

شبكة روائية ثقافية منتدي الروايات الرومانسية المترجمة
 زوجة لأسباب خاطئة
 سوف يعطيها خمسة ملايين سبب...
 من أجل الزواج منه!
 بحلق بالغ، الطريقة الوحيدة التي يصبح بها
 رفائيل ميندوزا كاسيلاس رئيس مجموعة
 كاسيلاس هو أن يتزوج.
 لكن هذا العايب الأسباني الشهير ليس من
 النوع الملتزم، حتى إعترفت له الأم العزباء
 الفقيرة جوليت لاسي أنها على وشك أن
 تفقد كل شيء.
 عرض عليها رفائيل أن يؤمنها مالياً لو تزوجت
 منه، لكن بينما تتعمق حرارة إنجذابهم هل
 بإمكانه الإبقاء على زواجهم لمجرد التظاهر
 فقط...؟

170 زوجة لأسباب خاطئة



www.Rewity.com

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

معلومات عن الرواية

الاسم الاصلى :

Wed for the Spaniard's Redemption

اسم الكاتبة :

Chantelle Shaw

سنة النشر

June 18, 2019

www.Rewity.com

زوجة

للأسباب خاطئة



شبكة روايتي الثقافية

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

فريضة العمل

المترجمة

nagwa_ahmed5

تصميم

بحر الندى

www.Rewity..com

زوجة

للأسباب خاطئة



شبكة روايتي الثقافية

علاقة الإسباني الجنسية الصاخبة مع زوجة الوزير!

الفصل الأول

تجههم رفائيل ميندوزا كاسيلاس
بينما يتصفح كومة من الصحف
على مكتبه، كل الصحف
الشعبية الحقيبة تحمل نفس
العنوان الرئيسي وحتى الصحف
الجادة إعتبرت أن من المصلحة
العامة الإعلان عن علاقته مع
ميشيل يوركهارت.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

الفرد يمكنه فقط التكهّن كيف قضى
أكثر عابث مثير في أوروبا وزوجة
الوزير الساعات الفاصلة!

كان هذا صحفى واحد يكتب
بشكل خاص فى صحيفة شعبية
مبتذلة.

"إنها فضيحة كبيرة رفائيل"
صوت هيكاتور الحاد تردد بغضب
وأبعد رفائيل هاتفه عن أذنه.
"فى نفس اليوم الذى أطلق فيه"

القصة ليست فى بريطانيا فقط،
عبر أوروبا كلها يتناول الناس
فطورهم بينما يتأملون صورة
الصفحات الأولى للصحف لورث
أكبر شركة بيع بالتجزئة فى
أسبانيا وهو يدخل أفضل فندق فى
لندن ليلاً فى وقت متأخر بصحبة
سيدة يوركهارت الشهوانية،
والصورة الثانية تظهره هو وميشيل
يغادرون الفندق من الباب الخلفى فى
الصباح التالي.

خط الأزياء الأكثر مبيعاً للشركة
روزيتا مجموعة جديدة من فساتين
الزفاف علاقتك بإمرأة متزوجة
تأخذ العناوين الأولى في الصحف،
لقد جعلت من مجموعة كاسيلاس
مادة للسخرية"
"لم أعرف أن ميشيل متزوجة" قال
رفائيل باختصار عندما توقف جده
قليلاً ليأخذ أنفاسه.
لا يعنى ذلك أنه يهتم بشكل
خاص بحالتها كإمرأة متزوجة فهو

غير مسؤول عن أخلاق الناس
الأخرين... وخاصة أن أخلاقه هو
موضع شك.
لكن لو كان يعلم أن زوج ميشيل
شخصية عامة ما كان نام معها
برغم أنها أظهرت بوضوح أنها
متوفرة في خلال دقائق من مقابلته
لها في ملهى ليلي، لم يكن لدى
رفائيل أبداً مشكلة في إيجاد نساء
لشغل فراشه، وبصراحة لم تكن
ميشيل تستحق هذه التدايعيات.

مال إلى الخلف في مقعده وراقب
المطر يضرب نوافذ مكتبه في
المقر الرئيسي لمجموعة
كاسيلاس في إنجلترا بكناري
وارف لندن.

مجموعة كاسيلاس واحدة من
أكبر شركات بيع الملابس
بالتجزئة في العالم، وبجانب روزيتا
تمتلك الشركة العديد من أفضل
ماركات الأزياء العالمية.
تخيل رفائيل جده يجلس خلف

مكتبه في غرفة المكتبة في
قصر عائلة كاسيلاس الفخم في
فالنسيا، كانت هناك العديد من
المناسبات في الماضي عندما
أستدعى إلى غرفة المكتبة هذه
حتى يتمكن هيكتر من إلقاء
المحاضرات عليه لفشله ويذكره..
وكان رفائيل في حاجة إلى
التذكير.. أنه نصف جيتانو،
المرادف للإنجليزى لكلمة غجرى
وفي مناطق أخرى من أوروبا

هناك الكثير من دم والدك
بداخلك وحملك لإسم
كاسيلاس لا يغير حقيقتك
إشتد فك رفاثيل وأخبر نفسه أنه
كان عليه أن يتوقع هذه
الملاحظات، لا يترك جده أبداً أى
فرصة ليذكره أن الدم الأزرق
للنبلاء الاسبان لا يجرى فى عروقه.
والده كان تاجر مخدرات يعيش
حياة بائسة، وعلاقة والدته به
كانت تمرد ضد تقاليد عائلة

يسمى روم، لكن المعنى واحد.. أن
رفائيل دخيل لا ينتمى إلى العائلة.
قال هيكتور ببرود: "مرة أخرى
تجلب العار للعائلة والأسوأ من ذلك
على الشركة، لقد حذرتنى
والدتك أنك ورثت العديد من
عيوب والدك عندما أنقذتك من
حياة الفقر وأحضرتك إلى العائلة
بقصد أن تخلفنى كرئيس
لمجموعة كاسيلاس فأنت حفيدى
بعد كل شيء، لكن للأسف

"مجلس الإدارة يريدنى أن أضع إسم
فرانسييسكو كخليفتى"
وزن كمثل الرصاص سقط فى
أعماق بطن رفائيل. "هل ستضع
المسؤولية على عتق صبى؟
مجموعة كاسيلاس هى شركة
عالمية يبلغ حجم مبيعاتها
السنوية عدة مليارات من الدولارات،
وفرانكى ليس لديه الخبرة ولا
المعرفة للتعامل مع هذا"

كاسيلاس الأرستقراطية وقد
إنتهت عندما هربت من إيفان
ميندوزا تاركة خلفها رفائيل
وشقيقته الرضيعة فى حى فقير
سوء السمعة بضواحي مدريد.
"الوضع لا يمكنه أن يستمر لقد
قررت أنك لابد أن تتزوج.. وسريعاً"
للحظة افترض رفائيل أنه أساء سماع
هيكاتور.
قال بنبرة مهداة: "جدى..."

بنفسى، لكنى أشارك أعضاء
المجلس والمساهمين مخاوفهم أن
شهرتك وظهورك المتكرر فى
صحف الفضائح ينعكس بشكل
سئ على الشركة، رئيس شركتنا
يجب أن يكون رجل بمبادئ عالية
ومؤيد للقيم العائلية، أنا مستعد
لإعطائك فرصة واحدة أخرى
رفائيل إحضر زوجتك إلى حفل
عيد ميلادى الثمانين فى بداية

"أخيك غير الشقيق فى العشرين
من عمره وسينتهى من دراسته
الجامعية خلال عام، والأكثر
أهمية أنه يبقى سرواله عليه"
شعر رفائيل بالمرارة فى حلقه. "هل
أشارت عليك أمى بذلك؟ فهى لم
تخفى أبداً رأيها حول اعتقادها أن
ابنها الثانى هو كاسيلاس حقيقى
ويجب أن يكون هو وريث الشركة"
قال هيكتور بحدة: "لا أحد يملئ
على أى شئ أنا أخذ قراراتى



شهر مايو وسأتقاعد عن منصبى
كرئيس المجلس ورئيس الإدارة
وأعينك كخليفتى"
صررفائيل على أسنانه بالكاد قادر
على التحكم فى غضبه. "ليست
لدى رغبة بالزواج"
"فى تلك الحالة سأعين أخيك
غير الشقيق كوريثى فى عيد
ميلادى الثمانين"
"يا إلهى، عيد ميلادك بعد ستة
أسابيع من الآن وسيكون من

المستحيل أن أجد عروس وأتزوجها
فى ذلك الوقت القصير"
قال هيكتور بهدوء: "لا شيء
مستحيل، طوال الثمانية عشر شهر
السابقة كنت تقدم إلى العديد من
النساء الأسبانيات ذات النسب
العريق وأى واحدة منهم ستكون
زوجة مناسبة لك، إذا كنت تريد
أن تكون وريثى بشدة كافية
ستقدم عروسك لى وسيكون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



لدينا إحتفالين.. الإحتفال بعيد ميلادى التاريخى وزواجك" أنهى هيكتور الإتصال ولعن رفائيل بينما يلقي بهاتفه على المكتب، الرجل العجوز مجنون، من المغرئ أن يعتقد أن جده قد فقد قدرته على التفكير السليم لكن رفائيل يعلم أن هيكتور كاسيلاس رجل أعمال داهية، سفينة الإدارة كانت تنتقل إلى الذكر الأول من كل جيل منذ

أن أسس جد جد رفائيل الشركة منذ مائة وخمسين عاماً. لم ينجب هيكتور كاسيلاس إلا ابنة لذا فإن رفائيل الحفيد الأكبر هو الثانى فى خط الوراثة، لكنه يعلم أن العديد من أعضاء مجلس الإدارة والعديد من أقاربه لا يستحسنون وجود دخيل.. وتلك هى نظرتهم إليه.. يتسلم مقاليد السلطة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

كان مصمم على الإثبات لمنتقديه
أنه يستحق هذا الدور، ومنهم
الكثير.. من ضمنهم والدته وزوجها
الثانى ألبرتو كاسيلاس ابن عم
والدته وهو ما يعنى أن ابنهم
فرانسييسكو هو كاسيلاس حتى
الصميم.

مثل العديد من العائلات
الأرستقراطية جينات كاسيلاس
مقصورة على العائلة فقط وغالبية

كلمات هيكتور سخرت منه. "إذا
كنت تريد أن تكون وريثى بشدة
كافية..."

إبتسم رفائيل بسخرية، أن يصبح
رئيس الشركة هو الشيء الوحيد
الذى يريده، وأن يتم إختياره
كخليفة جده كان حلمه وهوسه
منذ أن كان طفل نحيل فى
الثانية عشر من عمره والذى أنتشل
من الفقر إلى أسلوب حياة بثراء لا
يتخيله لعائلته الأرستقراطية.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



لكن الآن الشركة في حاجة إلى
دماء جديدة.

لكن ليس دم غجري سخر منه
صوت بداخله، توصل مرة من أجل
الطعام مثل الكلب الضال في
الشوارع القذرة للأحياء الفقيرة،
ومثل الكلب تعلم أن يجري بسرعة
حتى يتجنب قبضات والده.
أغلق رفائيل الذكريات المظلمة
لطفولته وأدار أفكاره إلى العروس

أقارب رفائيل تريدها أن تظل
هكذا.

لكن قطاع التجزئة يمر بتغيرات
كبيرة مع إزدياد التركيز على
البيع عن طريق الإنترنت ورفائيل
يفهم أفضل من معظم أعضاء
المجلس أن مجموعة كاسيلاس
يجب أن تستخدم الابتكار
والتكنولوجيا الجديدة حتى
يمكنها أن تستمر في كونها قائدة
السوق، جده كان رئيس عظيم

عليه أن يتزوج لكنه سيختار
عروسه بنفسه، لكنه لن يكون
زواج عن حب، فكر بسخرية.
ربما يقترح علماء النفس أن
مشكلة رفائيل في الثقة وتجنب
الالتزام نابعة من هجران والدته له
عندما كان في السابعة، الحقيقة
هي أن بإمكانه أن يسامحها على
تخليها عنه لكن لن يسامحها على
ترك شقيقته والتي كانت

المحتملة التي ذكرها جده، لقد
خمن أنه لابد هناك
دافع خفي عندما دعت والدته بنات
النخب المختلفة للعائلات الأسبانية
لحفلات العشاء واصرت على أن
يحضرها رفائيل.
لكنه لم يلتقط الطعم الذي كان
متدلى أمامه وهو لا ينوى أن يفعل
ذلك.. برغم إنذار هيكاتور
الأخير.

حافظ مالى على أى امرأة توافق على
أن تكون زوجته المؤقتة.
بمجرد أن يحقق هدفه لن يكون
هناك سبب للاستمرار فى زواجه
غير المرغوب فيه، فكر رفائيل
بعمق بينما يمسك بحقيبته
الجلدية ومفاتيح السيارة ويخرج
بخطوات سريعة من مكتبه.
رفعت مساعدته رأسها عندما وقف
بجانب مكتبها ليخبرها:

رضيعة لم تصل حتى إلى عمر
العامين.
محنت صوفيا كانت أصعب من
قدرته على تحملها من لامبالاة
والده، أو لسعة حزام إيفان ميندوزا
على ساق رفائيل.
إصراره على الفوز بالقبول من عائلة
كاسيلاس كان من أجل شقيقته
بقدر ما هو لنفسه، سيكون رئيس
الشركة وهو مستعد أن يعرض



بالتأكيد لا يمكن لليوم أن يصبح
أسوأ؟ فحست جوليت هاتفها على
المقعد الذى بجانب السائق للسيارة
الغان وأدخلت المفتاح فى
المحرك، قالت لنفسها أنها لن
تبكى.

بعد أن فقدت والديها فى حادث
سيارة والتي أنهت أيضاً على مستقبلها
فى الرقص قررت أن لا شئ يمكن
أن يكون أبداً بالسوء الذى يبرر
دموعها.

"أنا ذاهب إلى موعد الساعة العاشرة
ويجب أن أعود فى وقت الغداء
تقريباً، لو إتصل جدى مرة أخرى
إخبريه أنتى غير متاح للباقي من
اليوم"
توقف قليلاً وهو فى طريقه إلى
خارج الباب. "اوه، وفيليبا.. تخلصى
من تلك الصحف اللعينة على
مكتبى"

فى جسدها للحفاظ على ابنتها
الصغيرة بدلاً من تسليمها إلى
والدها واذى لم يظهر أى اهتمام بها
حتى الآن.

محادثة تليفونية مع شريكها فى
العمل ميل منذ بضعة دقائق كانت
القشة الأخيرة فى هذا اليوم
الجحيمى، حياتها تنهار.
شاهدت جوليتت المطر يتساقط
على الزجاج الأمامى للسيارة

لكن اليوم بدأ بشكل كارثى
عندما قرأت رسالة من شركة
محاماة أسترالية تعلمها أن بريان
ينوى طلب الحصول على حضانت
بوبى.

عقدة من الخوف اشتدت فى معدتها،
لا يمكنها أن تفقد ابنتها، بوبى
هى السبب الذى تعيش من أجله
وبرغم أنها تكافح كأم وحيدة
سوف تقاتل حتى النفس الأخير

تنشقت بينما تبدأ فى تشغيل
السيارة وهى تلف حزام المقعد حول
حجرها قبل أن تضع السيارة الفان
على السرعة المناسبة وتضغط على
دواسرة الوقود.

لكن بدلاً من التقدم إلى الأمام
تراجعت الفان إلى الخلف وتبع
ذلك صوت اصطدام عالى مع صوت
زجاج يتحطم.

لجزء من الثانية لم تتمكن
جولييت من التفكير جيداً

ورمشت ل تمنع دموعها ، ليس هناك
هدف من الجلوس هنا فى موقف
السيارات خلف المكاتب الفاخرة
لمجموعة شركات كاسيلاس فى
كنارى وارف.

ما زال لديها طلبات من الشطائر
لتوصيلها إلى المكاتب الأخرى فى
المنطقة، عملها فى توصيل الغداء
ربما يواجه الإنهيار لكن عملاءها
قد دفعوا من أجل سندوتشاتهم
وشطائرهم ويتوقعون حضورها.

المخصص فقط لمديرى مجموعة
كاسيلاس.

لقد أصبح اليوم أكثر سوءاً.

شاهدت صاحب اللامبورجيني يخرج
من سيارته ويقف ليتفحص المصد

الأمامى للسيارة، رفائيل ميندوزا

كاسيلاس المدير العام لمجموعة

كاسيلاس فى إنجلترا، العاشر

العالمى والى الجنس.. لو صدقت

القصص حول حياته العاطفية

حول ما حدث، لكن عندما نظرت
فى مرآتها الخلفية كان واضحاً أنها
اصطدمت بسيارة خلفها والتي
كانت تتحرك خارجة من موقف
السيارات.

ولست أى سيارة لاحظت برعب

متزايد، اللامبورجيني الرمادية

الأنيقة هى واحدة من أعلى السيارات

فى التصنيع.. كما أخبرها داني

حارس موقف السيارات التى سمح لها

بإيقاف سيارتها الفان داخل الموقف

والتي تظهر بانتظام في نوع معين
من الصحف.

ارتطم قلب جوليت بضلوها عندما
اعتدل وتوجه ناحية سيارتها الفان،
التعبير الراعد على وجهه الوسيم
حثها على التحرك وفكت حزام
مقعدتها وفتحت باب السائق.

يا إلهي تمنيت أن تكون الأضرار في
سيارته ليست سيئة جداً أو مكلفة
جداً في إصلاحها، المطالبة بتأمين

سيارتها سوف يرفع أقساطها العام
القادم.

"أيتها الحمقاء! لماذا حاولت الخروج
من مكان إيقاف سيارتك
بالعكس؟ لو كنت تملكين حسن
الإدراك بالنظر إلى مرآتك لكنت
رأيت أنني أركن خلفك"

صوته الأجش مع لكنته شعوب
البحر

المتوسط المميزة كان حاد من
الغضب، لكنه كان أكثر

الأسمر، ويا له من وجه، كانت
جولييت تراه من حين لآخر فى
مكاتب كاسيلاس عندما كانت
توصل الشطائر لكنه لم يكن
يهتم بالنظر إليها كلما مرت به فى
الرواق.
دخلت المصعد مرة بينما يخرج منه
ولمس كم سترته ذراعها، الرائحة
الحارة لكولونيا ما بعد الحلاقة
ظلت معها لباقي اليوم والآن شعرت

صوت مثير سمعته جولييت طوال
حياتها وشعرت بوخز الإدراك على
بشرتها تجاه الرجل الذى يقف
مشرفاً عليها.
تقدر قامتها بخمسة أقدام وأربعة
إنشات.. الحد الأدنى فى الطول
لراقصة فى فرقة باليتة.. وكان
عليها أن تميل برأسها للخلف حتى
يمكنها أن تنظر إليه.
عينيه التى بلون أخضر زيتونى غير
عادى كانت تلمع بعنف فى وجهه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

والضك المربع المظلل بالشعر
الأسود ، كان رائع تماماً
وأفضل مريلتها والتي هي جزء من
زيها شعرت جوليت بتصلب صدرها.
ارتفع حاجبين أسودين كثيفين
وكأنه مندهش أنها ردت عليه.
قال متشداً: "الدلائل تشير إلى
العكس ، أتمنى أن يغطي تأمين
سيارتك تكاليف حادثة على
أرض خاصة ، موقف السيارات هذا
معلق عليه إشعار ينص بوضوح

بتقلص معدتها عندما شمت رائحة
عطره المميزة.
"أنا لست حمقاء" تمتعت حانقة من
نبرته المتعالية وشاعرة بالفرع من
ردة فعلها غير المرحب بها من
رجولته القوية.
لصق المطر الغزير شعره الأسود
الكثيف برأسه لكن لا شيء
يمكنه أن ينتقص من وسامته التي
تشبه نجوم السينما.. بملامحه
المحفورة وعظام خدوده الحادة

على أنه خاص بإدارة مجموعة
كاسيلاس فقط، أنت متعدية وإذا
كان تأمينك غير فعال فانتظري
إستلام فاتورة تصليح ضخمة
للأضرار التي سببتها لسيارتى"
بالطبع سيغطى تأمينها على قيمة
الفاتورة.. أليس كذلك؟ تسلل
الشك إلى عقل جوليت وتدلى
كتفها.
"أنا أسفرت كانت حادثة كما قلت
لم أقصد أن أصطدم بسيارتك"

شملها الذعر. "لا أملك المال لأدفع
ثمن تصليحات سيارتك"
تخلل ماء المطر قميصها وتقطر من
قبعتها الممتلئة، تذكرت كم
كانت متحمسة هي وميل عندما
طلبوا القبعات الحمراء والمآزر مع
شعار شركتهم عليها، كانت لديهم
تلك الآمال العالية لعملهم فى
صنع الشطائر عندما بدأوا منذ
عام، لكن القنبلتين التي تلقتهن
جوليت اليوم جعلت من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قالت بصوت مخنوق: "الحقيقة هي
أننى لا أملك حتى ما يكفى من
مال لشراء حذاء جديد لابنتى"
شعرت بالذنب الشديد عندما
أخبرتها بوبى بالأمس أن حذاءها
يؤلّم أصابع قدميها، والآن هناك
ألم فى صدر جوليت وكان
الأوكسجين يخرج من رئتيها، لا
يمكنها التنفس شعرت وكأن سد
انفجر داخل رأسها محرراً المشاعر
التي تكبتها منذ وقت طويل.

المحتمل أن تتوقف شركة توصيل
الغداء الآن.
ولتجعل الأمور أكثر سوءاً كان
أكثر رجل جذاب رآته فى حياتها
يحدق فيها الآن بغضب وكأنها شىء
مقرف علق فى قعر حذائه.
تدفق الشعور بالبؤس داخلها
والدموع التي تمكنت من منعهم
حتى الآن إنهمروا على خديها
مختلطين بماء المطر.

"هل يمكن أن أرسل إلى السجن؟ من
سيعتني بابنتي، إذا أُعْتُبرت أم
سيئة سيسمح ذلك لبريان أن يأخذ
بوبي إلى أستراليا ولن اراها إلا
بصعوبة"

إنه أسوأ مخاوف جوليت وغطت
وجهها بيديها وبكت بشدة.

أمرها رفائيل ميندوزا كاسيلاس:

"هدأى نفسك أنت لن تذهبي إلى

السجن بالطبع" وأضاف بنفاذ صبر

بينما تهتز كتفها من قوة بكائها.

"أنا بالتأكيد لا يمكنى دفع تمن
تصليحات سيارتك الفاخرة، ماذا
سيحدث إذا رفضت شركة التأمين
الخاصة بي أن تدفع ثمن الأضرار؟ لا
يمكن أخذ قرض من البنك لأننى
بالفعل لدى ديون..."

إستسلم تفكيرها السليم إلى ما

يقرب من الهستيريا، منذ مقتل

والديها فى تلك الحادثة المروعة

كانت تنتظر لا شعورياً من أجل

كارثة أخرى.

فتح الباب المجاور للسائق. "أدخلى
وخذى بضعة دقائق للتحكم فى
نفسك"

بعد لحظات صعد إلى مقعد السائق
ومر يده خلال شعره المبلل، فتح
صندوق القفازات فى السيارة وألقى
ببعض المناديل الورقية فى
حجرها.

"خذى جففى دموعك"

"أشكرك" مسحت عينيها وأخذت
نفس عميق، داخل حدود

"أنا واثق أن تأمينك سيغضى
تكاليف إصلاح سيارتى، وإذا لم
يفعل لن أطلب منك مال"
إرتياح جوليت من طمأنته كان
مؤقت، مشاكلها الأخرى ما زالت
تبدو غير قابلة للحل ولا يمكنها
التوقف عن البكاء.
لعن رفائيل. "نحن فى حاجة إلى
الابتعاد عن هذا المطر قبل أن
نغرق" تمتع بينما يمسك بمرفقها
ويقودها باتجاه سيارته.

"أنا حقاً أسفرت على إتلاف سيارتك
سيد ميندوزا كاسيلاس"
"يمكنك أن تنادينى رفائيل،
لقبى طويل وصعب النطق ألا تظنين
ذلك؟" كانت هناك نبرة مرارة
غريبة فى صوته. "ما هو اسمك؟"
"جولييت لاسى" إفترضت أنه فى
حاجة إلى معرفة اسمها والتفاصيل
الأخرى من أجل المطالبة بالتأمين.
إنجذبت عينيها إلى جانب وجهه
القوى وانتشرت الحرارة خلالها

سيارته كانت مدرجة لقربه،
شمت رائحة المطر والكولونيا
التي يضعها ورائحة أخرى لا
يمكنها تحديدها والتي هى رائحة
ذكورية فريدة أثارت حواسها.
"أنا أبلل سيارتك" تمتعت عندما
أصبحت قادرة على التحدث، كانت
واعية أن ملابسها المبللة من المطر
تسقط الماء على مقعد السيارة
المنجد بالجلد الكريمى.

مدفأة البرودة التي تتسرب داخل
بشرتها من خلال ملابسها المبللة.
نظر إليها وأشاحت بوجهها بعيداً
بسرعة، لا يمكنها أن تتحمل
التفكير فيما يبدو عليه
بالتأكيد شكلها.. مبللة غير
مرتبة وقذرة مع وجهها المبقع
وعينيها الحمراء من البكاء.
قال بإقتضاب: "أعتذر عن فقداني
لأعصابي لم أكن أقصد إزعاجك
أو إزعاجك، قلت أن لديك طفلة"

"نعم، ابنة في الثالثة من عمرها"
"يا إلهي، لا يمكنك إلا أن
تكوني. ماذا؟.. في التاسعة عشر؟..
ولديك ابنة في الثالثة من
عمرها؟ بدا مصدوم قليلاً. "أفترض
بما أنك لا ترتدين خاتم زواج
أنك لست متزوجة"
صححت له بتصلب: "أنا في الرابعة
والعشرين، ولا لست متزوجة، والد
بوبي لم يرغب أن يكون له شأن
بأى منا عند ولادة بوبي"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

"من يكون بريان الذى ذكرتيه؟"
"إنه والد بوبى وقرر الآن أنه يريد
حضانتها، فى القانون الأسترالى
كلا الوالدين مسؤولين عن طفلهم
حتى لو لم يتزوجوا أبداً أو كانت
بينهم علاقة، يمكن لبريان أن
يوفر أفضل المحامين وإذا فاز
بقضية الحضانة ينوى أن يأخذ
بوبى لتعيش معه فى أستراليا"
المزيد من الدموع ملئت عيون
جولييت ومسحتهم بمنديل.

قالت بصراحة: "هذا ظلم، بريان
رأى بوبى مرة واحدة فقط عندما
كانت رضيعته وأخبرنى أنه ربما
كان أكثر اهتماماً لو كانت صبي،
لكنها كلمتى أمام كلمته ذلك
أنه تخلى عن ابنته، محامينه يلوون
كل الحقائق ليجعلوا الأمور تبدو
وكأنتى أنا من رفض السماح له
برؤية طفلته لكنى أحضرت بوبى
إلى إنجلترا لأن بريان أصر على أنه
لا يرغب فى أن يكون له شأن

بها" لم يكن لجولييت فكرة لماذا تثق في رفائيل في حين أنها لا تعرفه وهي واثقة أنه لن يهتم بمشاكلها، لكن هناك شيء مطمئن بغيرابة في حجمه وقوته الواضحة وهالته السيطرة التي تحيط به وتساقطت الكلمات من بين شفثيها قبل أن تتمكن من منعهم. "سمعت عن طريق ابنة خالتي التي تعيش في سيدني أن بريان يواعد

ابنة بليونير ويريد الزواج منها، كما يبدو أن صديقه لا يمكنها الإنجاب لسبب طبي لكنها تريد طفل بيأس وأنا أخمن أن بريان يأمل بإقناع الوريثة بالزواج منه إذا تمكن من إهدائها ابنة صغيرة جميلة" عشت جولييت على شفثيها. "منذ ثمانية عشر شهراً قضت بوبي بضعة أسابيع في منزل رعاية

يهتم بابنتك بينما أنت فى
المستشفى؟

تلاشى الغضب من صوت رفائيل
والبحر المثيرة فى لهجته أرسلت
رعشات صغيرة خلال جسد
جولييت.

"توفى والدى وأقربائى الوحيدين
المتبقين يعيشون فى أستراليا،
خالتي وزوجها كانوا لطفاء معى
عندما أقمت معهم بعد موت

مؤقت عندما اضطرت لدخول
المستشفى، كانت سعيدة جداً
بالإقامة مع العائلة المحبة التى
اهتمت بها، لكن بطريقة ما علم
بريان أن بوبى دخلت منزل رعاية
ويستخدم ذلك كإثبات أننى لا
يمكننى إعطائها تربية آمنة
وسيكون من الأفضل لها أن تعيش
معه"
"ألم يتمكن شخص من عائلتك أن

شريكتى فى العمل، نحن نعمل منذ
عام فقط وكانت أرباحنا قليلة
أثناء التأسيس
تنشقت مرة أخرى وكورت المنديل
المبلل فى يديها.
"وتحسنت الأمور أخيراً لكنى
تلقيت إتصال اليوم من مدير الموارد
البشرية فى شركتك ليخبرنى أن
العقد الذى ينص على أن نمد
موظفين مجموعة كاسيلاس
بالشطائر سوف ينتهى بنهاية

والدى لكن لديهم حياة مشغولة
وأنا حاولت الاعتماد على نفسي"
"لماذا لا تملكين ما يكفي من
مال؟"
أدار رفائيل رأسه نحوها وشعرت
جولييت بنظراته تتأمل قبعتها
ومئزرها.
"أخمن أن لديك عمل؟ إلى ماذا
ترمز الحروف ت.غ؟"
"توصيل الغداء، وهو عمل فى صنع
الشطائر والذى أملكه مناصفة مع

بديل للموظفين حتى يتمكنوا من
شراء غداثهم
من مصدر خارجى لكن يظل الأمر
مدعوم من الشركة"
قالت جوليت بلامبالاه: "لم أعلم
بشأن مطعم الموظفين"
إنها لم تهبط أبداً إلى البدروم..
برغم أنها سمعت إثنين من
السكرتيرات يتحدثون عن النادى
الرياضى الجديد للموظفين،

الأسبوع لأنه سوف يتم فتح
كانتين جديد
أوما رفائيل. "عندما أسست مقر
الشركة فى لندن كانت خطتى
دائماً أن أفتح مطعم ونادى رياضى
فى بدروم المبنى ليستخدمه
الموظفين أثناء راحة الغداء،
إستغرقت أعمال البناء وقتاً أطول
مما كان متوقفاً وطلبت من
المساعد أن يقوم بترتيب مؤقت

عقدها مع مجموعة كاسيلاس
ينص على إعطائها أسبوع واحد
فقط إنذار.

"حسناً، هل فقدان العقد له تأثير
على أعمالك؟"

إعترفت بثقل: "سيخفض أرباحنا إلى
النصف، إعتقدت أن بإمكاننا
الإعلان لجذب المزيد من الزبائن
من المكاتب الأخرى.. رغم أن عدد
من الشركات الأخرى لتوصيل
الطعام بدأت في هذه المنطقة

ومجال التنافس يرتفع، ثم تحدثت
إلى شريكتي في العمل بعد مقابلة
الشركات وأخبرتني ميل أنها ستبيع
محل الخبز الذي نعتمد عليه في
عملنا وقرارها هذا لأسباب
شخصية.. هي وزوجها يريدون
الانتقال خارج لندن، ميل تمتلك
المحل ولا يمكن شراءه أو إستئجار
مبنى آخر"

"لو أغلق عملك ماذا ستفعلين؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



براتب أفضل أو على الأقل تعطيها
الخبرة في إستراتيجيات الأعمال
والتي ستكون مفيدة لها في تطوير
عملها الحالي توصيل الغداء، لكن
بدون ميل لا يمكنها ببساطة أن
ترتب أمورها مالياً أو عملياً لإدارة
عمل صنع الشطائر.

كان رفائيل يدق بأصابعه على
مقود السيارة وبدأ أنه يفكر بعمق،
لديه يد جميلة وتخيلت جوليت
يديه السمرء وهى تنزلق على

هزت كتفها. "سأضطر إلى البحث
عن عمل آخر، لكنى لا أملك أى
مؤهلات أو تدريب على مهنة
وسيكون من المستحيل تقريباً أن
أجنى ما يكفى لرعاية بوبى"
فكرت جوليت فى الدراسة من
المنزل التى بدأت فيها لكن كان
عليها أن تتوقف لأنها لم تكن
قادرة على تحمل رسوم السنة
الثانية، هذه الشهادة الدراسية
كانت ستمكنها من إيجاد عمل

جسدها العارى وتلك الأصابع
الطويلة تلتف حول صدرها وتداعب
بشرتها الحساسة، إندفعت الحرارة
خلال جسدها وإندهشت من
أفكارها المتقلبة.
حطم بريان قلبها عندما تركها فى
الصباح التالى بعد أن أعطته
عذريتها، وبعدها بشهر عندما
أخبرته باكية أنها حامل بطفله
نبذه القاسى لها ولطفله الذى لم
يولد اجبرها على النضوج سريعاً،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

شعرت بالحماسة لسقوطها تحت
سحره بسهولة وأقسمت ألا تثق فى
أى شخص مرة أخرى أبداً.
كونها أم وحيدة لم يترك لها
الوقت لمقابلة الرجال ومن الصادم
أن تكتشف أنه لا يزال بإمكانها
أن تشعر بالإدراك الجنىسى
والرغبة.
ربما هى منجذبة لرفائيل لأنه أبعد
من أن ينظر إليها ولا يوجد أى
فرصة لتغيير هذا الواقع..

مثل مراهق معجب بنجمة بوب ليس
من المحتمل أبداً أن يتقابلا في
الحياة الحقيقية، فكرت جولييت
بكآبة.

"ربما أكون قادر على مساعدتك"
قال رفائيل وهو يخرجها فجأة من
أحلامها الخيالية.

قفز قلبها، لو وافق على السماح لها
بالإستمرار في بيع الشطائر
لموظفين مكتبه ربما ينجو عملها.
"تساعدني كيف؟"

"لدى فكرة قد تحل مخاوفك
المالية وستكون أيضاً مفيدة لى"
تصلبت جولييت. "ماذا تعنى ب
(مفيدة)؟"

هل هو يقترح ما تعتقده؟ تعلم أن
بعض النساء الذين يعيشون في
المبنى السكنى حيث تعيش
يعملون كعاهرات وأكثرهم أمهات
عازبات مثلها يكافحون من أجل
إطعام أطفالهم بالحد الأدنى من
الأجور، إنها لا تحكم عليهم

لكنه ليس شيء يمكنها أبداً أن
تتخيل أن تفعله هي.

وضعت يديها على مقبض الباب
مستعدة للقفز خارجة من السيارة
قائلة بصراحة:

"لن أمارس معك الجنس من أجل
المال"

للحظات بدا منذهل.. ثم ضحك
والصوت الغنى ملأ السيارة وجعل
جولييت تفكر في ضوء الشمس

الذهبي، لقد شعرت بالمطر الدائم
داخل قلبها منذ موت والديها
وتركت هي بمفردها، كم من
الرائع أن تجد شخص تضحك معه
وتكون سعيدة معه.

باجفال أدركت أن رفائيل يتحدث.
"أنا لا أرغب في ممارسة الجنس
معك"

تأكيد الخفيف على الكلمة
جعل جولييت تشعر بالتوتر من
الإحراج والذي زاد قوة عندما

نوع العمل الذي يمكن أن نقوم به
معاً

"أريدك أن تكوني زوجتي،
لو وافقت على الزواج مني سأدفع
لك خمسة ملايين جنيه"



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

شملها بنظراته، وتعبيره الرفض
قال بوضوح تام أنه يجدها غير
جذابة.

قال بسخرية: "لم أدفع أبداً لممارسة
الجنس مع أى امرأة، ما أقترحه
عليك هو عرض عمل.. وإن كان
غير عادى"

"أنا أصنع الشطائر من أجل معيشتي"
قالت بحدة متمنية أن تنشق الأرض
وتبتلعها. "ولا يمكنى التفكير ما

الفصل الثاني



"مضحك جداً" تمتعت جوليت
وخيبة الأمل تغلظ من صوتها. "أنا
لست فى مزاج للمزاح سيد ميندوزا
كاسيلاس"
"رفائيل" صحح لها. "وهو ليس مزاح،
أنا فى حاجة إلى زوجة.. زوجة
مؤقتة.. بالإسم فقط" أضاف، من
الواضح أنه قرأ السؤال الحاسم الذى
إندفع إلى عقلها.
تأملها طويلاً. "لقد إعترفت أن
كونك أم وحيدة هو عبء

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



مالى عليك، ماذا لو بدلاً من
الكفاح يمكنك أن تعيش حياة
مريحة مع إبتكك بدون أن تضطرى
إلى العمل؟"

قالت بأسف: "مع بعض الأمل، يجب
أن أفوز باليانصيب لأكون قادرة
على فعل ذلك"

"اعتبرينى بطاقتك الرابعة، يا
صغيرة"

إبتسامته المفاجأة جعلت ملامحه
أرق وسرقت أنفاس جوليت، عندما

إبتسم إنتقل من كونه وسيم إلى
رائع بشكل مستحيل، ذكرها
بالعارضين من الرجال فى الإعلان
التليفزيونى عن الكولونيا الغالية
لما بعد الحلاقة.. إلا أن رفائيل
أكثر خشونة ورجولة.

أبعدت عينيها عنه واعيته أن قلبها
يدق ضعف دقاته الطبيعية.

أخبرته بحزم: "أنت مجنون"

وكذلك هى، لكونها ما زالت

جالسة فى سيارته، خمسة



ملايين جنيهه! لا يمكنه أن يكون
جاد، أو أنه إذا كان جاد فلا بد أن
هناك خدعة في مكان ما.
شعرت بالحرارة متذكرة ردة فعله
المتسلية على إفتراضها أنه يعرض
عليها دفع المال مقابل الجنس، يا
إلهي ما الذي جعلها تقول ذلك؟
العديد من صحف اليوم تحمل صورة
لرفائيل وشقراء جميلة بجسد
جذاب على صفحاتها الأولى.

ألقت جوليت نظرة على قوامها
النحيل الخالي من الجمال، إنها تبدو
مثل عصا لها أطراف بالمقارنة
بالنوع الذي يفضلها رفائيل.
"إذا كنت في حاجة إلى زوجة
لماذا لا تتزوج صديقتك، والتي
صورتها منشورة على الصفحات
الأولى في جميع الصحف؟"
قال بسخرية: "لسبب واحد أن
ميشيل متزوجة بالفعل.. لكن
حتى لو كانت حرة للزواج لن



تكون مناسبة، كل عشيقاتي
الماضيين والحاليين سيتوقعون مني
أن أقع في حبهم"
إنه متعجرف جداً! ودت أن تلقى
بتعليق ذكي لكنها كانت
مفتونة بالتناسق المثالي لملامحه
والتي ترق قليلاً عن طريق فمه
الحسى جداً.
"لكنك غير قلق أنتي ربما أقع في
حبك؟" كانت تنوى أن يبدو

صوتها ساخر لكن بدلاً من ذلك
كان صوتها منزعج لاهث.
قال بصوت صلب: "أنا لا أنصحك أن
تفعلي، أنا لا أؤمن بالحب.. أو الزواج
كذلك، أنا لست مجنون" أصر.
"لدي سبب حقيقي لحاجتي أن
أكون متزوج"
لعن عندما رن هاتفه ثم أخرج
الهاتف من جيب سترته وأغلق
الاتصال.



"لا يمكننا التحدث الآن، سأقابلك
هذا المساء ويمكننا مناقشة
عرضي"
هزت رأسها. "أنا لست مهتمة"
"لست مهتمة بربح خمسة ملايين
جنيه لتكوني زوجتي لمدة
شهرين؟"
مد يديه عبر المسافة امامها ووضع
يده على يدها ليمنعها من فتح باب
السيارة.

"على الأقل إعطيني الفرصة لأفسر
لك الأمر وبعدها يمكنك أن
تقرري سواء كنت مجنون أم لا،
كما أنك بصراحة ستكونين
حمقاء أن تفوتى هذه الفرصة
لكسب مبلغ من المال يغير
حياتك، فكري فيما يمكنك أن
تفعله مع خمسة ملايين جنيه، لن
يكون عليك أن تقلقى حول
تكلفة شراء حذاء لطفلك
الصغيرة مرة أخرى"



"حسناً" أخرجت جوليت تنهيدة مرتعشة، إنه مقنع إلى حد كبير ولا يمكنها أن تفكر جيداً عندما يكون وجهه قريب جداً من وجهها حتى أنه بينما يميل عبر جسدها كانت قادرة على عد رموشه السوداء الكثيفة.

"سأقابلك لأتناقش معك في عرضك، لكني لا أقول أنتي سأوافق عليه"

ضغطت نفسها على المقعد الجلدي متمنية ألا يلاحظ النبضات أسفل حلقها تلك التي يمكنها الشعور بها تدق بعشوائية.

سيضيف هذا إلى إذلالها لو خمن أنها منجذبة له.. وخاصة أنه يبدو بوضوح لا يشعر بنفس الشيء ناحيتها.

أخبرته: "يجب أن يكون بعد التاسعة فأنا أعمل فترة مسائية"



كعاملت تنظيف فى مركز تسوق
قريب من حيث أعيش"
شعرت جوليت بمزيج من الارتياح
وخيبة الأمل عندما اعتدل رفائيل
فى جلسته وابتعد عنها.
أعطاه بطاقة عمل. "هذا هو رقم
هاتفى إرسلى لى عنوانك فى رسالت
وسأتى لأخذك من منزلك فى
التاسعة والرابع" قطب. "ماذا عن
ابنتك؟ هل هناك من يرهاها
بينما أنت بالعمل فى المساء؟"

"بالطبع لى من يرعى بوبى فأنا
بالتأكيد لن أتركها بمفردها"
قالت غاضبة حانقة من تلميحه أنها
ربما تكون أم غير مسؤولة.
إنه الإتهام الذى ساقه محامى بريان
ضدها، وتذكرها لمعركة
الوصاية التى تواجهها على ابنتها
أثار شعوراً شديداً بالخوف فى أعماق
بطنها.
خمسة ملايين جنيه ستمكناها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

على امرأة لم يقابلها أبداً قبل اليوم
تزداد قوة.

تصور جوليت لاسى والتي كانت
تشبه الفأر الغارق عندما جذبها إلى
داخل سيارته بعيداً عن المطر
بمنزرها الكبير الذى يغطى
قوامها، لكن مما تمكن من رؤيته
يبدو أنها نحيلة بدلاً من أن تكون
رشيقة وجهها كان معظمه مختفى
خلف قبعة بيسبول كبيرة

من تعيين محاميها الخاص القدير
ليحارب ضد طلب بريان بالوصاية
على بوبى، فكرت جوليت بذلك
بينما تخرج من سيارة رفائيل وتجرى
خلال المطر عائدة إلى سيارتها
الفان، لكنها ستكون مجنونة لو
فكرت حتى فى الفكرة.

أوقف رفائيل سيارته اللامبورجيني
خارج مبنى سكنى قاتم الشكل
وقناعته أنه أخطأ باقتراحه الزواج

والتي كانت بالتأكيد أكثر غطاء
رأس بشاعة وغير أنثوى.

فى رأى رفائيل يجب أن تكون
النساء أنيقة مزيّنة ومثيرة، لكن
أن يرتدى شخص ما لا يناسبه فهو
خطأ من جميع النواحي.

غضبه من أنها حطمت سيارته
الحبيبة تحول إلى نفاذ صبر عندما
انفجرت باكية، إنه يعلم جيداً
كم من السهل على النساء أن
ينفجروا فى البكاء عندما يناسبهم

الأمر، لكن بينما يشاهد جوليت
تنهار أمامه حرفياً شعر بوميض من
الإشفاق.

لقد سمع امرأة تبكى بحرقة مرة
واحدة من قبل فى الحى الفقير
حيث قضى الإثنى عشرة سنة
الأولى من عمره، ماريا جونزاليس
كانت جارتهم امرأة طيبة كثيراً
ما تعطيه الطعام هو وشقيقته لكن
ابن ماريا المراهق انضم إلى

واحدة من عصابات المخدرات
العديدة التى تعمل فى الأحياء
الفقيرة وطعن بيدرو فى أثناء قتال،
ولم ينسى رفائيل أبداً صوت ماريا
الحزين وهى تبكى فوق جسد
ابنها.
عندما أخبرته جوليت بمشاكلها
المالية وخوفها أنها ربما تخسر
حضانة ابنتها الصغيرة تكونت
الفكرة فى عقله انها ربما تكون
الزوجة المثالية.

المال الذى هو على استعداد لدفعه
لها سيغير حياتها، والأكثر أهمية
أنه لن يكون لديها أى توقعات أن
زواجهم سيكون أى شئ أكثر من
صفقة عمل.

ربما هو مجنون، فكر رفائيل بينما
يخرج من سيارته وينظر حوله على
المبانى السكنية السيئة السمعة..
الغابة الخرسانية حيث الجدران
مغطاة بالكتابة، مجموعة من
الشباب الصغير.. بالتأكيد



عصابة.. يحدقون فى سيارته
ويراقبوه بشك عندما سار بجانبهم
فى طريقه إلى المبنى السكنى.
خمن أن الأكبر فى المجموعة
الذى يرتدى سلسلة ذهبية
سميكة حول عنقه هو تاجر
مخدرات.
نشأ رفائيل فى بلدة أكواخ فى
ضواحي مدريد حيث الفقر الشديد
أرض خصبة للجريمة وحيث

العصابات الخارجة عن القانون هى
من تحكم الشوارع.
كان والده متورط فى عالم
الجريمة السفلى، وكصبى رأى
رفائيل أشياء لا يجب على طفل أن
يرأها.
إشتد فكه بينما يأخذ المصعد إلى
الطابق الحادى عشر ويسير خلال
ممر إضاءته ضعيفة وملء
بالقمامة، المبنى لم يكن فقير
لكن الشعور بالفقر والحرمان

ينتشر فى الهواء مع رائحة بول
نفاذة، إنه ليس مكان جيد لتربية
طفل.

جولييت وابنتها الصغيرة ليسوا
مسؤوليته، ذكر نفسه بذلك،
لكن من الصعب أن يرى كيف
سترفض خمسة ملايين جنيه
والفرصة للإبتعاد عن مستودع
النفايات هذا.

طرق باب شقتها وفتحت على الفور
تقريباً، خمن رفائيل من الأفرو

النايلون غير اللائق التى ترتديه
جولييت أنها لابد قد عادت من
عملها فى التنظيف قبل أن يصل
بالحظات.

بدون قبعة البيسبول التى تخفى
وجهها رأى أنها تمتلك ملامح رقيقة
وربما تكون جميلة بشكل معقول
إذا لم تكن شاحبة جداً ومتعبت،
شعرها بنى اللون وممشط للخلف
بعيداً عن وجهها ومحكم فى
ضفيرة طويلة، فقط عيونها

الزرقاء المشرقة لون السماء فى
يوم إنجليزى ربيعى كانت لاقتة
للنظر تماماً، لكن الظلال السوداء
أسفلهم عزز مظهرها الذى يشبه
المتشردين.

ملأ الشك عقل رفائيل، وعندما
خلعت جوليت الأفرو لتكشف
عن تيشرت رمادى واسع يناسبه
أكثر أن يكون خرقة بالية تأمل
ذراعها ولم يجد أى آثار لتعاطى
المخدرات.

ومضت نظراته على الجينز الرخيص
غير الملأ والمطوى داخل حذاء
بوت أسود وفكر فى كاميل
مارتينز البراقة ابنة دوق فريا
المرشحة المفضلة بالنسبة لجدّه
لتكون عروس رفائيل.

الفرق بين كاميل الأرسقراطية
التي يمكن تعقب سلالة عائلتها
النبيلة إلى قرون ماضية وجوليت
التي تبدو وكأنها خرجت من بين



صفحات رواية أوليفر تويست كان واضح بشكل مؤلم.

سيظهر هذا لجدّه أنه ليس جرو مستعد للرقص على نغمة الرجل العجوز لو حضر حفل عيد ميلاد هيكتور وأعلن أنه تزوج هذا العصفور القبيح بدلاً من الطاووس الذهبي، إبتسم رفائيل بتسلية شاعراً بالمتعة من تصور المشهد في خياله.

حيته جوليت. "أخبرتكم أن تتصل

بى عندما تصل وسأقابلك خارج الحي، لو كنت قد تركت سيارتك فى الشارع هنا فهناك فرصة جيدة أن يتم تخريبها، هناك مشكلة كبيرة مع العصابات هنا"

إرتجف رفائيل داخلياً مع فكرة أن يتم تخريب سيارته.

"هذه المنطقة ليست مكان آمن لك حتى تكونى خارجاً طوال الليل" قال بفضاظة مفكراً

أن عليها أن تسير خلال الشارع في
الظلام كل مساء عندما تنتهي من
عملها كعاملة نظافة.

نظر إلى الردهة الضيقة بينما
ينفتح باب وتخرج فتاة صغيرة.
"إلى أين أنت ذاهبة مامي؟"

الفتاة الصغيرة كان لها نفس
البنية الصغيرة وشحوب بشرة
والدتها، حدقت في رفائيل بحذر
وصعقه كم هي هشة وضعيفة..
كم هم الإثنين ضعفاء.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

رفعت جوليت ابنتها بين ذراعيها.
"أخبرتكم بوبي سأنتى سأخرج
لفترة قصيرة مع ص.. صديق
وسترعاك أجيता"
إمرأة كبيرة السن ظهرت من غرفة
معيشة صغيرة ونظرت إلى رفائيل
بفضول.
"عودى إلى الفراش صغيرتى سأقرأ
لك وسيساعدك ذلك فى العودة
إلى النوم"



أخذت الطفلة من جوليت.
"ستكون الطفلة سعيدة معي،
إذهبي وأحصى على عشاء لطيف مع
صديقك"
"من التي تعتني بابنتك؟"
سأل رفائيل عندما تبعته جوليت
خارج الشقة مغلقة الباب الأمامي
خلفها، كانت قد وضعت على
كتفها سترة سوداء من جلد مزيف
والتي بدت رخيصة كباقي
ملابسها.

للحظة تساءل ماذا يفعل بحق
الجحيم، هل يمكنه حقاً أن يتزوج
هذه الفتاة الخالية من كل شيء
والتي تبدو أصغر بكثير من
منتصف العشرينات؟
لكن هالة البراءة التي تحيط بها
لا بد أنها وهم، ذكر نفسه، مفكراً
في طفلتها غير الشرعية، بجانب
ذلك إنه لا يهتم كيف يبدو
شكلها كل ما يهمه هو وضع

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

خاتم الزفاف فى إصبعها وبمجرد أن
يحقق رغبة جده مع إنذاره المهين
بالزواج سيكون رئيس مجموعة
كاسيلاس.

إنه لا يتوقع أن يقضى الكثير من
الوقت مع زوجته وسيسعى لإنهاء
الزواج فى أسرع وقت ممكن.
قالت جوليت: "أجيتا هى جارتى،
إنها بولندية وطيبة جداً، ما كنت
سأتمكن من الذهاب لعملى المسائى
لو لم توافق على رعايتها كل مساء،

بوبى ليس لديها أى أجداد لكنها
تحب أجيتا"
"ماذا حدث لوالديك؟"
"قتلوا فى حادث سيارة منذ ست
سنوات"
نبرتها كانت عادية لكن شعر
رفائيل أنها تتحكم فى مشاعرها
بقوة وأن إنهايارها فى وقت سابق
كان إستثنائى.



"أعتقد أنك قلت أنك لا تملكين
أفراداً آخرين من العائلة غير بعض
الأقارب في أستراليا؟"
أومات. "خالتي فيزيان هي شقيقة
أمي، عشت معها ومع عمي وثلاثة من
أبناء الخالة لكن لديهم منزل
صغير وأصبح أصغر.. خاصة بعد أن
أنجبت بوبى"
إذاً جوليت ليس لديها عائلة في
إنجلترا والذين قد يتساءلون عن
زواجها المفاجيء، تأملها رفائيل

بينما يدخلون المصعد ومرة أخرى
تخيل ردة فعل جده المحافظ جداً
إذا قدم له أم غير متزوجة تباع
الشطائر لأجل معيشتها كعروسه،
سيعلم ذلك هيكتور ألا يحاول
التدخل في حياته، فكر رفائيل
بتجهم.

انفتح باب المصعد على الطابق
الأرضي وأمسك بذراع جوليت
بينما يمرون بجانب عصابة الشباب

والذين كانوا يتسكعون الآن فى
مدخل المبنى يتبادلون المخدرات.
"لماذا تعيشين داخل هذا الجحيم؟"
سألها بينما يسرع بها خارجاً إلى
حيث سيارته. "لا يمكن أن يكون
مكان جيد لتنشئة طفل"
قالت بسخرية: "لم أختار العيش
هنا، عندما كانت بوبى طفلة كنا
نعيش فى منزل صغير جميل
بحديقة، كاتى كانت صديقتى
أمى المفضلة وسبب مغادرتى

أستراليا وعودتى إلى إنجلترا هو
لأنها دعتنى أنا وبوبى للإقامة معها،
كانت أرملة وأعتقد أنها إستمتعت
بصحبتنا لكن كاتى ماتت بعد
مرض قصير وباع ابنها المنزل ولم
يكن لدى غير بضعة أسابيع فقط
لإيجاد مكان آخر أعيش فيه،
كنت قد بدأت بالفعل فى عملى
بصنع الشطائر واحتجت إلى العيش
فى لندن لكنى لم أتمكن من
الإستئجار بشكل شخصى

وكنت محظوظة أن السلطات
المحلية عرضت على السكن
الإجتماعي، العيش هنا ليس مثالي
لكنه أفضل من التشرد"
مررت يديها على غطاء محرك
اللامبورجيني. "أنت صاحب أموال
طائلة.. وليس لديك فكرة عن
العالم الحقيقي خارج برجك
العاجي"
هل تعتقدين ذلك؟

لسبب غير مفهوم شعر رفائيل
بالرغبة في إخبارها أنه يفهم
بالضبط ما معنى العيش في الفقر..
متساءلاً من أين ستأتي الوجبة
التالية ومكافحاً من أجل النجاة
داخل بيئة غالباً عدائية، لكن
ليس هناك سبب لماذا يجب عليه
أن يوضح لجولييت عن ماضيه.
طرد الشعور الغريب بالرابط الذي
شعر به معها لأنهم هم الإثنين
يعرفون كيف تكون المعاناة،

طفولته أعطته العزيمة والتصميم
للحصول على ما يريد وجولييت
مجرد بيدق في لعبة الإرادات مع
جده.

فتح باب السيارة وانتظرها حتى
تدخل قبل أن يدور إلى جانب
السائق وينزل خلف عجلة القيادة.
"أعلم أن خمسة ملايين جنيه قد
يغيرون حالتك ويسمحون لك
بتوفير منزل آمن لفتاتك الصغيرة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

وحياة مريحة جداً خالية من
المخاوف المالية"
ابتعد بالسيارة عن ذلك المكان
البائس ونظر إليها.

"أنا أعرض عليك فرصة لا تصدق
ومن أجل مصلحة ابنتك يجب أن
تفكرى فيها بجدية"

خطر على بال جوليت بينما تفرق
في المقعد ذو الجلد الناعم



للسيارة الرياضية أن كل هذا ربما
يكون حلم وستستيقظ منه بعد
لحظة، أشياء مثل هذه لا تحدث في
الحياة الحقيقية.. رجل وسيم
بشكل مذهل يعرض عليها خمسة
ملايين جنيه لتكون زوجته شيء
خيالي وحكاية خرافية.
تجرات وألقت نظرة على جانب وجه
رفائيل المحفور وشعرت بشوق لا
يهدأ يشتعل في أعماقها، لقد مضى
وقت طويل منذ أن قبلها رجل ولم

تشعر أبداً بمثل هذا الإدراك
الحسي الشديد ناحية رجل من
قبل.

بريان كان تجربتها الجنسية
الأولى والوحيدة لقد قضت سنين
مراهقتها في مدرسة بالية داخلية،
وبرغم أنها تعرف الصبيان ورقصت
معهم لكنها كانت مركزة
بالكامل على هدفها بأن تصبح
راقصة بالية أولى ولم يكن
لديها وقت لصديق.



المنحة التي حصلت عليها ساعدت
في دفع الرسوم المدرسية لكن
كان هناك العديد من التكاليف
الأخرى ووالديها إقتصاداً ووفراً في
معيشتهم حتى تتمكن من تحقيق
حلمها، لقد شعرت دائماً أنها تدين
إلى أمها وأبيها بالنجاح في حياتها
المهنية التي إختارتها.
لكن حادثة السيارة التي أخذت
روح والديها تركت جولييت بجروح
خطيرة.. بالإضافة إلى تحطم عظم

الفخذ، الشهور التي قضتها في
المستشفى زادت من شعورها بالعزلة
والوحدة.
كانت بريئة جداً عندما قابلت
بريان ويستفيلد وذلك بعد إنتقالها
على الفور إلى أستراليا لتعيش مع
خالتها فيفيان وعمها كارلوس،
كانت تبحث عن شخص يملأ الفراغ
في قلبها الذي تركه موت والديها
وبريان الوسيم الأشقر بدا كأنه



هو من تبحث عنه.. حتى أدركت
أنه يرغب في الجنس فقط.
"لست الشابة الأولى التي يتحطم
قلبها وتترك بطفل ولن تكوني
الأخيرة" قالت خالتها فيضيان بلطف
عندما اعترفت لها جوليت أنها
حامل.
قصدت خالتها أن تخفف عنها لكن
جوليت شعرت أنها غبية كما
شعرت بالمرارة المؤلمة من نبذ
بريان لها وأقسمت ألا تعرض نفسها

أبدأ إلى هذا القدر من الألم مرة
أخرى، ما جعل ردة فعلها تجاه
الجابية الجنسية لرفائيل التي لا
تنكر أكثر من محيرة.
نظرة النفور التي علت وجهه عندما
فتحت له الباب مرتدية أفروال العمل
جعلتها تذبل من الداخل، تعلم من
الصور التي رأتها له في صحف
الشائعات أنها أبعد بكثير عن نوعه
من النساء كبعد الأرض عن
كوكب المريخ، لكن عدم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



اهتمامه بها جعل من السهل
التفكير في عرضه.

"قلت أنتى سأكون زوجتك بالإسم
فقط؟ هل يعنى هذا أن الزواج لن
يكون..." ترددت. "... لن يكتمل؟"
كانت شاكرة أن حدودها الحمراء
كانت مخفية داخل السيارة
المظلمة، لو ضحك ستموت من
الإهانة

قال ببرود: "الحميمية الجسدية
بيننا لن تكون ضرورية"

لم يقل فى الواقع أنه لن يلمسها
بعمود البارجة لكن الرسالة
كانت واضحة.

ابتلعت جوليت ريقها شاعرة
بالخجل من أن الرجل الرائع بجانبها
يجدها منضرة.

هم الإثنين كانوا يرتدون الجينز
لكنه بلاشك يرتدى واحد مصمم
من علامة تجارية ولقد لاحظت
عندما دار حول السيارة ليصل



إلى جانبه كيف يلتصق قماش
الدنيء على فخديه النحيلين،
وسترتة الجلدية السوداء تبدو
غالية جداً بينما ملابسها جاءت من
محل تخفيضات وحنائها البوت رأى
ثلاث مواسم شتاء.
بتنهيدة أدارت رأسها وحدثت خارج
النافذة.
"نحن هنا"

أخرج صوت رفائيل جوليت من
أفكارها واكتشفت أنه أدار السيارة

إلى داخل طريق خاص امام منزل
كبير وجميل جداً.
"أين هنا؟" سألت عندما أوقف
المحرك.

"منزلى فى إنجلترا.. منزل فيرنداون،
الوقت ظلام جداً الآن لا يمكنك
رؤيته لكن المنزل يواجه من
الخلف تلال هامبستيد هيث"
نظرت جوليت إلى التمزق فى
سروالها الجينز، وقالت بوضوح:



"أفترض أنك لا ترغب فى أن يراك
أحد معى فى العلن عندما أبدو بهذا
الشكل"

أدار رأسه ناحيتها لكنها لم
تتمكن من النظر إليه لترى تعبير
الازدراء على وجهه.

قال بعد لحظة: "أحضرتك إلى
منزلى لأننا سنكون واثقين من
الخصوصية بينما نحن نتحدث
والتي لن تكون موجودة فى ملهى أو
مطعم، ليس هناك خجل من

كونك فقيرة من الواضح أنك
تعملين بجهد من أجل توفير
إحتياجات إبتتك، لكن يمكنى
مساعدتك يمكننا أن نساعد
بعضنا البعض، الآن تعالى إلى
الداخل وقابلى مدبرة منزلى.. أليس
تعد العشاء من أجلنا"
لو بإمكان جوليت أن تصمم منزل
أحلامها لكان منزل فيرنداون مثالى
بكل الطرق، من الخارج تصميمه
فيكتورى على الطراز القوطى

لكن فى الداخل كان قد أعيد
تجديده بذكاء إلى منزل حديث
متطور والذي لا يزال يحتفظ
بالكثير من مميزات الفترة
الأصلية.

أمسكت جوليت بأنفاسها عندما
أراها رفائيل غرفة ضخمة بأرضية
باركية مذهلة وعلى أحد الجدران
مرآة ممتدة من الأرض إلى السقف.
أخبرها: "الملاك السابقين كانوا
يستمتعون بإقامة الحفلات هنا

لكنى لا أقوم بالترفيه غالباً
والغرفة لا تستخدم كثيراً"
الغرفة ستكون أستوديو رقص
مثالى، فكرت جوليت، إنه حلمها
أن تمتلك فى يوم ما مدرسة بالية
وتخيلت دعائم بالية على طول
الجدران وصندوق من مسحوق
الطباشير على الأرض والذي يسمى
الصنوبر من أجل الراقصين لفرك
أحذيتهم به ليساعدهم على منع
التزحلق.



تبعث رفائيل عبر صالمة واسعة
ودخلوا إلى غرفة إستقبال أخرى،
غرفة مكتب ومكتبة تطل على
الحديقة، فى الخارج ضوء المصباح
يكشف عن مساحة جميلة كبيرة
بمروج واسعة حيث ستحب بوبى
اللعب.
تنهدت جوليت بضعف مفكرة فى
المرجحتين الصدتتين فى ملعب
المبنى السكنى حيث تأخذ ابنتها
أحياناً.

فى الطابق الثانى بالأعلى سارا
مارين بما خمنت أنها غرفة النوم
الرئيسية بفرش ضخم بأربعة
قوائم، تجنبت جوليت بحذر
نظرات رفائيل بينما تتسائل كم
عدد النساء اللاتى قضوا الليلة معه
فى ذلك الفراش الضخم.
"هناك غرفة أطفال قريبة هنا"
قال وهو يقود الطريق عبر رواق.



فتح باب غرفة واسعة برسوم
جنيات على الجدران وضحك من
تعابيرها المندهشة.
"أنا لا أخطط لملا غرفة الأطفال
بأطفالي لكن شقيقتي عندها
إبنتين توأم في الرابعة من عمرهم
ويأتون للإقامة هنا أحياناً.
عادة إلى الأسفل إلى غرفة الطعام
حيث تشتعل نار مبهجة في المدفأة
وستائر مخملية مسدلة عبر
النوافذ.

"لديك منزل جميل"
تمتت جوليت عندما سحب رفائيل
مقعد أمام المائدة وانتظرها حتى
تجلس قبل أن يأخذ مكانه في
مواجهتها.
كان صامت بينما أليس تقدم أول
طبق من الخبز الطرى بالأجاص
الدافئ، ثم تركت مدبرة المنزل
الطبق الرئيسي على عربية مسخنة
ليخدموا أنفسهم وصب رفائيل
النبيذ.



"لو وافقت على إقتراحي منزل
فيرنداون سيكون منزلك أنت
وابنتك خلال فترة زواجنا، بعد
بضعة أشهر سينتهي الزواج وسيحول
خمسة ملايين جنيه إلى حسابك
البنكي وستكونين قادرة على
شراء ملكية خاصة بك، هل
لديك أى أفكار حول المكان
الذى ترغبين بالعيش فيه؟"
قالت على الفور: "فى مكان ما على
الشاطئ، عندما كنت طفلة

أخذنى والدى فى رحلة إلى
كورنوال بضعة مرات، أقمنا فى
كارفان بجانب الشاطئ"
ذكريات طفولتى سعيدة مليئة
بالحب والضحك تملكت قلبها.
"كنت أفكر دائماً كم سيكون
من الرائع لبوبى أن تكبر بجانب
البحر"
قال رفائيل فى نبرة مقنعة ناعمة:
"وافقى على إتفاقى ويمكنك
تحقيق أحلامك"

صعب مع بريان ما زالت تتمنى أنها
فى يوم ما ستقع فى الحب مع شخص
مميز يبادلها الحب.

أخذت رشقة صغيرة من النبيذ
مصممة على البقاء هادئة
وعقلانية.

"أنا فضولية لأعرف لماذا تريد
زوجة بهذا اليأس حتى أنك مستعد
إلى التخلي عن خمسة ملايين جنيه
من أجل واحدة"

اندفعت الإشارة داخل جوليت
مهيمنة على صوت الحذر فى رأسها،
مع المبلغ الذى يعرضه رفائيل
يمكنها أن تشتري كوخ صغير مع
حديقة يطل على البحر، إنها لا
تريد قصر.. مجرد مكان هى وبوبى
يمكنهم أن يسموه منزل، لكن ما
يطلبه رفائيل خطأ همس ضميرها.
الزواج يجب أن يكون التزام مدى
الحياة، إستمع والديها بزواج سعيد
وبرغم أن جوليت تعلمت درس



قال رفائيل بصراحة: "أمرنى جدى
بالزواج قبل أن يتنحى عن رئاسة
مجموعة كاسيلاس ويعينى رئيس
للشركة ورئيس لمجلس الإدارة،
منصب الرئيس يتوارث فى العائلة
للأبن الأكبر من كل جيل، أمى
ليس لديها أى أشقاء والذى يعنى
أننى الوريث الذكور التالى ويجب أن
أكون خليفة هيكتور، يا إلهى،
إنه حق مولدى"

ضرب المائدة بيديه وجعلت
جوليت.
"لماذا يرغب جدك أن تتزوج؟"
"إنه رافض طريقة حياتى"
أومأت. "أنت بالفعل لديك سمعة
كعابث، وعلاقتك بزوجة سياسى
بارز نشرت فى معظم صحف اليوم"
"لقد قضيت ليلة واحدة مع ميشيل
منذ شهرين، لابد أن الصحفيين رأونا
نغادر الملهى معاً ونذهب لفندق



لكن هذه الصور لم تظهر في

الصحف اليوم التالي

تصلب فك رفايل. "تخميني أن

شخص ما دفع إلى المصور ليؤخر

عرض الصور في الصحف حتى يوم

إطلاق مجموعة كاسيلاس لخط

إنتاج روزيتا مجموعتها الجديدة من

فساتين الزفاف

حدقت به جولييت. "لماذا يفعل أي

شخص ذلك؟"

"يمكن أن يكون منافس يأمل

بتدمير سمعة الشركة، أو المرجح

أكثر أن يكون شخص ما يرغب في

تسويد إسمي وإقناع جدي أنني لن

أكون رئيس جدير بالثقة"

"أليكم أي فكرة عما يكون؟"

"في كل الاحتمالات هو شخص في

مجلس إدارة مجموعة كاسيلاس

و الذي لا يوافق على أن أكون

خليفتة هيكتور، أو أحد أقاربي

لأجل نفس السبب"

غمغت جوليت: "كم هو رهيب أن
شخص من عائلتك يمكن أن
يخونك، من المفترض أن تساند
العائلات بضعها البعض"
حدق فيها رفائيل بتفكير عميق،
وقال بقسوة:
"السعى خلف السلطنة هي لعبة لا
ترحم ليس فيها مكان للضعف أو
المشاعر"
بينما يقدم الطبق الرئيسى للوجبة
و الذى هو عبارة عن دجاج مطبوخ

فى صلصة الكريما أخذت جوليت
تدير كلماته داخل عقلها وشعرت
بقشعريرة صغيرة تتخللها، ليس
لديها أى شك أن رفائيل قاسى
ولابد أنه عازم تماماً على أن يصبح
الرئيس إذا كان مستعد إلى دفع
مثل ذلك المبلغ الذى لا يصدق من
أجل زوجة.
هل يمكنها أن تفعل ذلك؟ بدا
إقتراحه مجنون فى البداية لكنها
الآن تفهم أن جده يجبر



رفائيل على الزواج، وما يقترحه
صفقة عمل، قالت لنفسها.

الدجاج كان لذيذ وتغيير مرحب
به عن الوجبات الجاهزة الرخيصة
الثلث التي تحضر في الميكرويف
والتي تميل إلى العيش عليها لأن
المنتجات الطازجة من النوعية
الجيدة غالية جداً، ركزت على
أكل عشائها سعيدة بالإنهاء.

نهض رفائيل ليلقى قطعة خشب
أخرى، طقطقت النيران ورائحة

مشيرة للذكريات ملئت الغرفة،
النبيذ والطعام وجو الغرفة العام
ساعد جوليت على الإسترخاء،
وتنهدت بهدوء.

"هل يمكنك أن تخبريني
بصراحة أنك لا تشعرين
بالإغراء؟"

صوت رفائيل المغرى إلتف حولها،
أخذت رشفة أخرى من نبيذها.

"بالطبع أشعر بالإغراء ولأكون
صريحة لا يمكنى حتى

تخيل أن أحصل على خمسة ملايين
جنيه إنه مبلغ لا يصدق وهو
بالتأكيد سيغير حياتي، لكن
يجب أن أخذ في الاعتبار ما هو
الافضل لبوبي أخشى أنها ربما تتعلق
بك بينما نحن متزوجين وتحزن
عندما نتطلق ولا تعد تعيش معنا
بعد ذلك"
قطب رقائيل. "أعتقد أن هذا
السيناريو غير مرجح على الإطلاق،
بعد زواجنا على الفور أنت وبوبي

سترافقوني إلى أسبانيا لحضور حفل
عيد ميلاد جدي الثمانين،
سأقدمك إلى هيكتور كزوجتي
وهو سيعلني كخليفته في
الشركة وانتقال السلطة سوف
يأخذ بعض الوقت.. ربما شهر أو
إثنين.. وسوف نحتاج إلى حضور
بعض الارتباطات الاجتماعية معاً
لنظهر لأعضاء مجلس إدارة
كاسيلاس والمساهمين أنني
أصلحت أسلوب حياتي العابثة

منذ زواجي " قال بتهكم. "بعد
فترة مناسبة من الوقت أنت وابنتك
ستكونون قادرين إلى العودة إلى
هنا إلى منزل فيرنداون.. سنعطى
عذر أنك تفضلين أن تدخل
إبنتك إلى مدرسة حضانت في
إنجلترا، وسيكون من الضروري لى
أن أقضى الكثير من وقتى فى
الفرع الرئيسى لمجموعة
كاسيلاس فى فالنسيا، والحقيقة
أننى لن أتى إلى إنجلترا غالباً"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

"كم هذا رومانسى"
قالت جوليت لنفسها أنه من الغباء
أن تشعر بخيبة الأمل لأن رفائيل
جعل الأمر واضحاً أنه سيتجنبها
بقدر ما يمكنه.
قال بصوت حازم: "أنا لا أعرض
عليك الرومانسية، أريدك أن
تكونى زوجتى ليس لأى سبب آخر
غير تلبية أمر جدى فقط ذلك
أننى يجب أن أتزوج قبل أن يجعلنى
رئيس الشركة"



وقف وذهب إلى صوان قريب وعاد
ليضع بعض الأوراق على المائدة.
"يتطلب منا أن نعطي إعلان قبل
ثمانى وعشرون يوماً برغبتنا فى
الزواج فى مكتب التسجيل، أعد
المحاميين عقد ينص على أن خمسة
ملايين جنيه ستحول إلى حسابك
البنكى عندما أخلف جدى فى
رئاسة مجموعة كاسيلاس، كل ما
عليك فعله هو التوقيع باسمك
وسوف أهتم بكافة الترتيبات

لزوجنا ولانتقالك أنت وابنتك من
منزلك الحالى إلى منزل فيرنداون"
حدقت جوليت فى الأوراق التى
أمامها وتخيلت بوبى تجرى خلال
الحديقة وتلعب بمنزل العرائس فى
غرفة الأطفال.
ابتلعت ريقها. "يبدو الأمر سهل
جداً"
"إنه سهل، كل شىء سيكون كما
شرحت لك، ليس هناك أى خداع"



صوت رفائيل بدا مثل العسل
الداقيء ينزلق على جسدها يغريها،
تمنت لو كان والدها حياً حتى
يمكنها أن تطلب منه النصيحة..
برغم أنها تعلم في أعماق قلبها أنه
كان سيرفض أن تتزوج من أجل
المال.

لكن خمسة ملايين جنيه! قلبها
كان يرعد بقوة وإندهشت أنه لم
يكن مسموع في الغرفة الصامتة،
لو قبلت عرض رفائيل ستنتهي

مخاوفها المالية لكن هل ستبيع
روحها إلى الشيطان؟
همست: "أحتاج إلى وقت للتفكير
في هذا"
"أنا لا أملك رفاهية الوقت، يجب أن
أكون متزوج على عيد ميلاد جدي
الثمانين والذي هو بعد ستة أسابيع
من الآن أو أنه سيعلم أن أخى غير
الشقيق هو خليفته"
رفع رفائيل قلم من على المائدة
ومده لها.



"أنا أعرض عليك الفرصة لأن
تعطى لابنتك حياة أفضل، لو أدت
ظهرك الآن ستلقين بتلك
الفرصة بعيداً أنا لن أقدم العرض
مرة أخرى وسأجد عروس أخرى"
الساعة على الجدار دقت بصوت
عالي.
إفعلها، إفعلها.

نزعت جوليت القلم من رفايل
ووقعت بإسمها حيث أشار لها، إنه من

أجل بوبى حاولت أن تطمئن نفسها،
من أجل مستقبل أفضل لابنتها.
"جيد؟"
لم يحاول رفايل أن يخفى نبرة
الرضا فى صوته، رفع كأسهم
وأعطى لجوليت كأسها.
"دعينا نشرب نخب يا صغيرة،
لأقصر زواج مسجل"



انتهى الفصل بحمد الله
فرادة ممنوعة
زوجة لأسباب خاتمة
Chantelle Shaw
www.Rewity.com

لم يمر شهر أبداً بهذه السرعة.. أو
هكذا بدا لجولييت.
فى أول أسبوعين بعد أن وافقت على
عرض الزواج من رفايل كانت
مشغولة بإنهاء عملها فى صناعة
الشطائر، وجدت ميل شارى لمحل
الخبز وكانت لحظة عاطفية بينما
يغلقون الباب لأخر مرة.
قالت ميل: "أنا متلهفة لأعرف
المزيد عن فرصة عملك الجديد

الفصل الثالث



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

فى أسبانيا، لماذا أنت متكتمت
جداً؟

"سأخبرك بالمزيد لو حدث"
لم تكشف جوليت لصديقتها
السبب الحقيقى لذهابها إلى
أسبانيا، كانت واثقة أن ميل
ستعتقد أنها مجنونة لو شرحت لها
أنها وافقت على الزواج من رجل لا
تعرفه من أجل المال.

بينما موعد الزفاف يقترب تضاعفت
شكوكها لكن رفائيل وعد بعدم

وجود خداع فى إتفاقية العمل
بينهم.

أن تقر ما تقوله لأجيتا كان
الأكثر صعوبة، جوليت مغرمة
بالمرأة البولندية التى ساعدتها هى
وبوبى كثيراً جداً، وبعد بعض
البحث الروحى أخبرت أجيتا
كذبة بيضاء أنها تتزوج من رفائيل
بعد علاقة سريعة.

اليوم، جمع أمتعتها هى وبوبى لم
يأخذ وقت طويل، وبعض من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



العاملين عند رفائيل جاءوا وأخذوا
الصناديق الورقية القليلة في سيارة
واسعة.

ربطت جوليت بوبى فى مقعد
الأطفال وبينما تبتعد السيارة عن
المكان فى طريقها إلى منزل
فيرنداون شعرت بمزيج من الارتياح،
الخوف، والإثارة التى رفضت أن
تتركها مع احتمال رؤيتها لرفائيل
مرة أخرى.

تحدثت معه مرة على الهاتف عندما
إتصل بها ليتحقق من بعض
التفاصيل التى يحتاج إليها فى
سبيل إكمال مستندات زواجهم.
صوته الأجش بلكنته المثيرة
جعلها تشعر بالحرارة فى كامل
جسدها، وأغلقت عينيها وتخيلت
وجهه الوسيم بشكل مدمر.
متذكره تعبيرة المزدرى عندما
رأها ترتدى أفرو العمل أخذت
القليل من الوقت فى الاعتناء



بمظهرها اليوم، السترة الوردية
التي أعطتها أجيتا لها في عيد
الميلاد ألقت ببعض اللون على
بشرتها النظيفة وأنبوب الماسكرا
القديم الذي وجدته في خزانة
الحمام كان لا يزال به ما يكفي
لتظليل رموشها الشاحبة.
لكن عندما وصلوا إلى منزل
فيرنداون حيت أليس مدبرة المنزل
جولييت وشرحت لها أن رفائيل رحل

في اليوم السابق إلى أمريكا في
رحلته عمل.
"إنه غير واثق متى سيعود لكنه
طلب مني أن أعطيك رقم هاتف
مساعدهه وستجيب أنستة فوكستون
على أى إستفسارات ربما تكون
لديك"
إبتسمت أليس لبوبى. "لقد صنعت
بعض الكوكيز هل تحبين تذوق
واحدة؟"



حاولت جوليت أن تتجاهل خيبة
أملها مع غياب رفائيل، ليس هناك
سبب لهم حتى يقضوا أى وقت معاً،
زواجهم سيكون شكلى والذى
سيسمح لرفائيل أن يصبح رئيس
شركة عائلته ويدفع لها مبلغ
مذهل من المال لتكون زوجته
المؤقتة، ذكرت نفسها.
وجالوسها بمفردها فى غرفة العشاء
الأنيقة فى منزل فيرنداون
مستمتعة بوحدة من الوجبات

اللذيذة التى أعدتها مدبرة المنزل
الطف بكثير من الجلوس فى شقتها
مع وجبة جاهزة بعد أن تأوى بوبى
إلى الفراش.. برغم ذلك شعرت
بنفس الوحدة.
أخيراً إتصل بها رفائيل فى مساء
الليلة التى تسبق زواجهم المقرر فى
اليوم التالى.
أخبرها: "لقد هبطت طائرتى للتلو
فى لندن وسأذهب إلى المكتب
مباشرة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



صوته الأجلش كان له نفس التأثير
المعتاد فى جعل بشرة جوليت
تقشعر.

"أنا لا أعلم الوقت الذى سأعود فيه
إلى المنزل، كونى واثقة أنك
مستعدة إلى المغادرة لمكتب
التسجيل غداً فى العاشرة والنصف
صباحاً"

فى طريقها إلى الفراش تساءلت إذا
كان سيذهب حقاً إلى المكتب فى
هذا الوقت المتأخر أم أنه يخطط

لقضاء الليلة مع عشيقته، ربما
يرغب فى الإستمتاع بليلتها الأخيرة
كعازب قبل أن يجبر على زواج لا
يرغب فيه بوضوح.

ليس من شأنها ما يفعله، ذكرت
جوليت نفسها.

ليس هناك تفسير منطقى لمزاجها
الكئيب، فى خلال بضعة أشهر
ستحصل على خمسة ملايين جنيه
فى البنك.. وهو أكثر من كافى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



لشراء كوخ قريب من البحر
وتؤسس لها مدرسة رقص.
كان الوقت بعد منتصف الليل
عندما سمعت سيارة تتوقف خارج
المنزل وعندما قفزت خارجة من
الفراش وجرت عبر الغرفة إلى
النافذة فقد قلبها دقة من دقاته
بينما ترى قائمة رفائيل الطويلة
تخرج من اللامبورجيني، رقص ضوء
القمر عبر وجهه مضيئة فكه
المحضور وعظام وجنتيه الحادة.

فى الغد سيكون زوجها.
طارت فراشات فى بطنها.. من التوتر
كما افترضت، لكن عند الفجر
استيقظت شاعرة بمرض رهيب
وبعدها توالى رحلاتها إلى الحمام
ونوبات التقيؤ الشديدة تركتها
شاعرة بالجفاف.
إنها بالتأكيد لم تبدو عروس
متوردة، فكرت جوليت بينما
تحقق فى وجهها الشاحب وشعرها
الباهت فى المرأة، كان الوقت



العاشرة واحتاجت إلى أن تستعد
سريعاً.

إختيار ما سترتديه لم يأخذ منها
وقتاً طويلاً إنها تعيش على السراويل
الجينز أو الجيبات الجينز وقطعة
الملابس الوحيدة المختلفة التي
تمتلكها هو فستان بلون الخردل
كانت قد اشتريته أثناء التخفيضات
منذ سنوات عندما إنتقلت للعيش في
أستراليا أول مرة واحتاجت إلى شيء
ترتديه من أجل مقابلة عمل، لم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

يبدو اللون سيئاً كثيراً أسفل ضوء
شمس أستراليا لكن في يوم ربيعي
رمادي في إنجلترا جعل بشرتها
الشاحبة تبدو ممتعة.
كانت تحب أن تشتري شيء جميل
ترتديه في يوم زفافها لكن منذ أن
أغلق عملها وتوقفت عن عمل
التنظيف لم يعد لديها دخل،
وعيشها في منزل فيرنداون يعنى أنه
ليس عليها أن تدفع من أجل الطعام



لكنها أنفقت آخر ما معها من مال
على حذاء جديد لبوبى.
لم يكن لجولييت وقت للقلق على
مظهرها عندما إنتابتها نوبة مرض
أخرى دفعتها للإسراع إلى الحمام
وظهرت بعد ذلك شاعرة بالرعشة
والحرارة فى نفس الوقت، ثم قضت
عشرة دقائق تبحث عن لعبة بوبى
المفضلة والتي تعلم أن إبنتها لن
تنام فى الليل بدون سيد دب،
وأخيراً كانوا جاهزين.

هل تفعل الشيء الصحيح؟
تأخر الوقت على إعادة التفكير
الآن، قالت لنفسها، لقد تركت
شقتها بالفعل وعملها وإذا لم تتزوج
رفائيل ستصبح مشردة.
بينما تهبط جولييت السلالم
إجتاحتها موجة من الدوار
وتمسكت بدرازين السلم بيد
وأمسكت بوبى بالثانية.
تجول رفائيل فى القاعة وومض



عبر وجهه تعبير ينم عن رعبه
بينما يتفحص مظهرها قبل أن يهذب
ملامحه بسرعة ويعطيها ابتسامة
باردة.
بدا رائعاً تماماً فى بدلتها رمادية من
ثلاث قطع والتي عززت من عرض
كتفيه وقوامه الرياضى، شعره
الأسود ممشط للخلف عن جبينه
واللحية القصيرة على فكه أعطته
جاذبية جنسية لا تقاوم.

أخبرته جوليت بتصلب: "لم
أتمكن من شراء زى جديد للزفاف"
تمنت أن تنشق الأرض أسفل قدميها
عندما ألقت نظرة على نفسها فى
مرآة القاعة، لم يكن لديها الطاقة
لفعل أى شىء خيالى لشعرها الذى
إنسدل فى جديلة ثقيلة على
ظهرها.
أكد لها رفائيل بلطف: "تبدى
جيدة"
إنها كذبة صريحة، كما

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



فكرت.
تمنت لو لم تكن مدركة له بألم،
وتوقفت أنفاسها في حلقها عندما
رفع يديه ولمس وجهها بخضرة.
تمتم: "كما أنني أخمن من الدوائر
الداكنة أسفل عينيك أنك لم
تنامي جيداً ليلة أمس" ثم أضاف
في نبرة رضا حيرتها: "ستقومين
بعمل جيد جداً"
لكن بعدها أسرع بها إلى السيارة
في الخارج كما أنها كانت مشغولة

في تثبيت بوبى فى مقعد الأطفال
لتفكر فى تعليق رفائيل الغريب.
من هذه اللحظة فصاعداً كل شيء
حول اليوم كان يحمل جو من عدم
الواقعية، مراسم الزفاف أقيمت فى
غرفة عادية فى مكاتب التسجيل
والشاهدين كانوا مساعدة رفائيل
والسائق الخاص.
طلبت جوليت من أجيता أن تأتى إلى
مكتب التسجيل لتهتم ببوبى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أثناء المراسم، وبهجة بوبى عندما
رأت أجيتا جلبت الدموع إلى عيون
جولييت، والديها كانوا سيحبون
حفيدتهم بقدر ما كانت بوبى
ستحب الحصول على أجداد.
كان رفائيل قد أخبرها أن لديه
عائلة ضخمة وممتدة وأن العديد
من أقاربه من ضمنهم والدته
يعيشون في قصر كاسيلاس في
فالنسيا، ربما قد تستمتع والدته
بالحصول على طفلة بالقرب منها

وتعامل بوبى جيداً؟ تمنى جولييت
ذلك.
لا بد أنها قامت بكل الردود
الصحيحة لموظف التسجيل
وتمكنت حتى من الابتسام..
بالرغم أنها شعرت بالخدر وبداء
صوتها بدون روح بشكل غريب.
وضع رفائيل دبلت ذهبية في إصبعها
وجفلت عندما أحنى وجهه على
وجهها وأدركت بصدمة أنه سوف
يقبلها. إنها تتمنى سراً أن تشعر



بشفتيه على شفتيها لكن ليس
بهذا الشكل.. ليس من أجل ختم
مهزلة زواجهم.

فمه كان على بعد سنتيمترات من
فمها وسريعاً أدارت رأسها حتى يقبل
خدها.

قطب وخمنت أنه لم ترفضه امرأة
من قبل أبداً، لكن على أى حال
منحهم موظف التسجيل وثيقة
الزواج وشعرت جوليت أنها هشة
كالزجاج بينما تخرج إلى الرواق

بالكاد يمكنها التصديق أنها الآن
سيدة ميندوزا كاسيلاس.

"أتمنى أنك تعرفين ماذا تفعلين"
قالت أجيتا عندما حضنتها جوليت
خارج مكتب التسجيل. "أخبرتيني
أنك وقعت فى حب زوجك من
النظرة الأولى لكنى لا أرى حب
بينكم"

بطريقة ما تكلفت جوليت
الابتسام. "أنا سعيدة جداً" حاولت



أن تبدو مقنعة. "سوف أحضر بوبى
لزيارتك قريباً جداً"
رفائيل كان صامت في السيارة
الليموزين التي أقلتهم إلى المطار،
وبمجرد أن صعدوا إلى طائرته
الخاصة فتح حاسبه قائلاً أنه في
حاجة إلى العمل.
كرست جوليت نفسها لتسلية
بوبى خلال رحلة الطائرة، وفي
الوقت الذي هبطت فيه الطائرة في
فالنسيا وكانوا في طريقهم

بالسيارة إلى منزل عائلته إنتابها
صداع نابض.. على الرغم أن المرض
قد إنتهى لحسن الحظ.
كانت بوبى متعبة وعصبية
وشعرت جوليت بالإنهاك ثم
إنتابها الارتياح عندما إستدارت
السيارة إلى داخل طريق خاص
طويل.
"أنت لم تخبرنى أنك تعيش في
قصر" قالت لرفائيل في صوت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



مرتعب بينما يظهر قصر كاسيلاس
أمامهم.

مكونة من أربعة طوابق، كان
للضياء جدران بيضاء ونوافذ طويلة
تلمع في ضوء شمس الظهيرة.
سارت السيارة عبر مروج مشذبة
وبركة مياه ضخمة تحيط بها
نباتات الزينة ونافورة قبل أن
تتوقف أمام مدخل أمامي فخم على
جانبيه عواميد أنيقة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

تعلم جوليت، بالطبع أن رفائيل
ثري لكن السفر على طائرته
الخاصة ورؤية منزل عائلته الضخم
الفخم جعلها تدرك أنها دخلت
عالم مترف وباذخ إلى أقصى حد
و الذي هو على بعد مليون ميل من
مبناها السكنى الإقتصادي في
واحد من أحياء لندن الفقيرة، وعن
حياتها كأم وحيدة.
خرجوا من السيارة وتزايد توترها
بينما ترفع بوبى من مقعد



الأطفال وتحاول إيقافها على
قدميها لكن لتنهز دموع الفتاة
الصغيرة على الفور حتى رفعتها بين
ذراعيها مرة أخرى.
قالت لوجه رفائيل المتجههم: "بوبي
متعب من السفر، أرغب في أن
أجعلها تستقر وأعطيها شيء تأكله"
"سوف تكونين قادرة على فعل
ذلك قريباً لكن أولاً سأقدمك
إلى عائلتي، أعد جدى حفل
استقبال للاحتفال بزواجنا"

هل هي مخيلتها أم أن رفائيل يبدو
متوتر كما تشعر هي؟
عضت على شفتيها بينما يصعد
السلالم يقودها إلى الباب الأمامي
للفيلا تاركاً إياها تتبعه من الخلف
مع بوبي معلقة على ركبتيها.
على الدرجة الأولى إستدار لها
وقطب.
"دعيني أخذ الطفلة إنها ثقيلة
جداً عليك"



شعرت جوليت بحبات من العرق
تجری على وجهها.. وهو شيء غريب
لأنها كانت ترتجف من البرودة
برغم ان الشمس دافئة، تشبثت بها
بوبي مثل الحيوان الرخوى
وانكمش جسدها مبتعدة عن
رفائيل عندما حاول أن يأخذها بين
ذراعيه.
رجل خمنت أنه كبير الخدم فتح
الباب ثم قادهم إلى داخل الفيلا،
اتسعت عيون جوليت مبهورة بقاعة

المدخل الواسعة بجدرانها وأرضيتها
من الرخام الوردی.
وضع رفائيل يديه على أعلى ظهرها
ودفعها إلى الأمام بينما يفتح كبير
الخدم مجموعة من الأبواب
المزدوجة إلى داخل غرفة أخرى
شاسعة الإتساع بدت وكأنها مليئة
بالناس.
هدأت أصوات الهمهمات وضغط
الصمت على أذان جوليت، رجل
عجوز تقدم من وسط الحشد وجاء

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ليرحب بهم.. لكن إبتسامته التحية
على وجهه تلاشت وضاعت عينيه.
"رفائيل، لقد فهمت أنك ستحضر
معك زوجتك الجديدة" تحدث
الرجل بالأسبانية ونبرته القاسية
أرسلت رعشات خلال جوليت.
قال رفائيل بطريقة كسولة:
"جدي... أريدك أن تقابل عروسي"
كانت هناك شهقة جماعية من
الناس الذين فى الغرفة ولعن الرجل
العجوز، جرى بنظراته السوداء

الحادة فوق بوبى قبل أن يتحدث إلى
جوليت بالإنجليزية.
"هل كنت أرملة قبل أن تتزوجى
حفيدى؟"
مرتبكة من السؤال هزت رأسها.
"لا، أنا لم أتزوج أبداً من قبل"
شكه أصبح فجأة واضح، واندفع إلى
عقلها يقين رهيب عندما نظر الرجل
التى أدركت أنه هيكتور
كاسيلاس إلى رفائيل فى غضب
شديد.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قال فى صوت منخفض سام:
"أحضرت زوجة من المجارير
ولقيطة"

كانت شفاهاه بيضاء من الغضب
لكن حفيده ضحك.

قال رفائيل بطريقة كسولة: "ما
الأمر جدى؟ لقد أمرتنى أن أتزوج
ولقد فعلت ما طلبت"

"هناك شىء يجب أن تعرفه" أسنان
جولييت كانت تصطك بشدة

حتى أنها بالكاد تمكنت من
إخراج الكلمات، اشتعل الغضب مثل
لهب أبيض حارق بداخلها لكنها
كانت مصممة على التحكم فى
أعصابها أمام بوبى والتي كانت
تجرى حولهم فى فناء صغير خلف
المطبخ.

لقد تعرضت طفلتها إلى ما يكفى
من الإنفعالات القبيحة من جد
رفائيل.

رفائيل، خائن العهد.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



قال بلامبالاة: "ماذا يجب أن أعرفه؟"
"أنا أفهم الأسبانية، لقد تعلمت
التحدث باللغة عندما عشت مع
خالتي فيضيان وزوجها كارلوس
و الذى هو أسباني المولد"
إرتفع حاجبيه. "اه..."
قالت مختنقة: "هل هذا كل ما
يمكنك قوله؟"
أرادت أن تصرخ بوجهه كان شعورها
بالجرح أسوأ من غضبها والتي شعرت
به كطوق حديدى يلتف حول

صدرها ويضغط على أنفاسها داخل
رثتها.
"قال جدك أننى من المجارير
ودعى بوبى بلقيطة" ابتلعت
جولييت ريقها بقوة. "من الناحية
العملية أفترض أنه حقيقى، والد
بوبى لم يعرض على الزواج عندما
أصبحت حامل ورفض أن يكون له
أى علاقة بابنته عندما ولدت،
لكنى لا أندم ولو للحظة
بالحصول على ابنتى الصغيرة



ولن أسمح لجذك أو أى أحد آخر
بأن يهينها"
هزرفائيل كتفيه قائلاً بسخرية:
"جدي لديه أراء قديمة، إنه خائب
الأمّل لأنه تمنى أن أتزوج ابنة دوق،
هيكاتور يضع أهمية كبيرة على
الألقاب الأرستقراطية"
"أنت حرفياً ألقيتنى للأسود، قال
جذك هذه الأشياء المريعة عنى
وأنت لم تدافع عنى"

لم تكن فقط قوة المشاعر التى
تجعل من الصعب على جوليت أن
تبتلع ريقها، حلقها كان ملتهب
ولاحظت أن الشعور بالارتعاش
وساقىها التى تشبه الجبلى هى
علامة على فيروس شبيه
بالإنفلونزا، لابد أن بدايته كان
المرض الذى عانتة فى ذلك
الصباح.
"مامى، هل يمكنى إعطاء بعض
الزبادى للقطرة؟"



أجبرت نفسها على الإبتسام من أجل
بوبى. "لا أعتقد أن القطط تأكل
الزبادى عزيزتى، وأنا أريدك أن
تجلسى وتنهين شايك"
رفعت جوليت إبتها وأجلستها على
مقعد أمام طاولة خشبية فى ظل
تعريشة.
على الرغم أن بوبى لا يمكنها أن
تفهم الأشياء التى قالها جد رفائيل
شعرت بالتوتر فى الغرفة وانضجرت
فى البكاء، أخذهم رفائيل إلى

المطبخ وطلب من الطاهية أن تجد
بعض الطعام إلى الفتاة الصغيرة.
من حسن الحظ تلهت بوبى عندما
رأت قط مخطط فى فناء جميل
حيث أصص النباتات ممتلئة بوفرة
من الأعشاب العطرية.
بينما تبدأ بوبى الأكل من طبق من
الفاكهة الطازجة والزبادى، قالت
جوليت لرفائيل فى نبرة منخفضة:
"أنا لا أفهم لماذا اخترتنى لأكون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



زوجتك إذا كنت تعلم أن جدك
لن يوافق على"

حدقت به ورأت قسوة في وجهه
الصلب والتي أرسلت رعشة خلالها.
همست: "هذا هو الهدف أليس
كذلك؟ كنت غاضب أن جدك
أصر على أن تتزوج قبل أن يجعلك
رئيس الشركة لذا لتنتقم منه
تزوجت من امرأة تعلم أنه
سيحتقرها.. أم وحيدة من المجارير"

شعرت بالإحراج الشديد عندما
فكرت في المنظر التي لا بد
كانت عليه أمام عائلة رفائيل،
بدت كأنها فتاة يتيمة في فستانها
الفضيع والحذاء البالي، مع طفل
على ركبتيها.
"أنت لست من المجارير" بدا صوت
رفائيل نافذ الصير بدلاً من أن
يكون نادم.

قالت جولييت بوضوح: "لقد جئت
من مكان متداعى حيث



استسلمت الشرطة عن محاولتي
القبض على تجار المخدرات لأنه
يوجد الكثير جداً منهم"
لم تكن جوليت خجلة من
خلفيتها العائلية لقد عمل والديها
بجهد في أعمال بأجور زهيدة
ليعطوها الفرصة بمواصلة حلمها
حتى تصبح راقصة بالية، ومعظم
العائلات التي تعيش في هذا المبنى
السكني ناس جيدين يكافحون
لتغطية نفقاتهم.

لا أحد منهم حاكمها لكونها أم
وحيدة.. كما فعل جد رفائيل وربما
رفائيل نفسه يفعل، شيء واحد هي
واثقة منه.. أنها لا تنتمي إلى قصر
كاسيلاس مع أقارب رفائيل
الراقيين.
أخبرته: "لا يمكنني البقاء هنا وأنا
أعلم أن عائلتك تحتقرني، الأكثر
أهمية لا أريد لبوبي أن تقابل
جدك مرة أخرى، سوف أحجز لنا



على الرحلة التالية المتاحة إلى
إنجلترا"

لقد احتفظت بمبلغ جانبي للحالات
الطارئة ووضعها الحالي بالتأكيد
يندرج تحت هذا البند ، كانت
بوبي مرتعبة عندما صرخ جد
رفائيل بهم.

لكن جوليت لا تعرف كم
ستأخذ من مبلغ الطوارئ أو أين
ستذهب عندما تصل إلى لندن ، ربما

ستسمح أجيتا لها ولبوبي بالبقاء في
شقتها لبضعة أيام.

أخبرها رفائيل: "سيهدأ جدي وإذا
حتى لم يفعل أنت زوجتي وليس
هناك شيء يمكن لهيكتور أن
يفعله في هذا الشأن"

"لا يمكنك أن تستغلني وبشكل
خاص ليس ابنتي ذات الثلاث أعوام
كبيدق في لعبتك مع جدك ، لا
أعرف لماذا مثل هذه المرارة
موجودة بينكم أنتم الاثنين

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



هناك سم في هذه الجنة وأنا لا
أريد أن يكون لي دور داخل حرب
إرادات قبيحة بين رجلين لديهم
مال أكثر من ناس مثلي.. ناس من
المجارير" قذفته بالرد في وجهه.
الذين يمكنهم فقط أن يحلموا به"
يمكنها القول من تقطية حاجبيه
الأسودين مثل الندبة غير جبينه
أنه لم يتوقع منها أن تقف في
وجهه.
حان الوقت لأن ينبت لها أظافر قالت

جوليت لنفسها بتجهم، لكن
برغم أنها إكتشفت السبب غير
المهذب لزواج رفائيل منها ما زال لا
يمكنها التحكم في الحرارة التي
تدور داخل أعماق أماكنها
الحساسة عندما دفع بنفسه بعيداً
عن الجدار الذي كان يستند عليه
وعبر الفناء الصغير ليقف أمامها.
قريب جداً، كما فكرت، رافعة
يديها إلى الأعلى على حلقها



لمحاولة إخفاء القفزة الخائنة
لنبضها.

قال باقتضاب: "أنت أصبحت جزء من
هذا عندما وقعت على وثيقة زواجنا
ومن السوء جداً أنك لا تحبيه،
دعينا لا ننسى أن أهدافك تكاد
تكون أنانية فتاتي الصغيرة، أنت
بعت نفسك لى مقابل خمسة
ملايين جنيهه"
"أرى الآن أننى بعت روحى للشيطان"

وضعت يديها على ذراعه وشعرت
بالقوة الحديدية للأعصاب
والعضلات أسفل بشرته الزيتونية
الذهبية.
"لم يتأخر الوقت كثيراً لإنهاء هذا
الجنون، يمكننا الحصول على إلغاء
زواجنا"
"وأتنازل على ما يجب أن يكون
ملكى؟" ضحك رفائيل بقسوة.
"أخشى أنه لا يمكن، سأكون



الرئيس مهما كلف الأمر نحن في
هذا معاً

رجفة عنيفة هزت جوليت
فأمسكت بحافة الطاولة بينما
الأرض تترنح أسفل قدميها
سأل رفائيل: "ما الأمر؟ أنت حتى
أكثر شحوباً مما كنت عليه في
مكتب التسجيل"

إعترفت: "طوال اليوم وأنا أشعر أنني
لست بخير"

استدارت مبتعدة عنه وبدأت في
السير عبر الفناء لكن مادت بها
الأرض وشعرت بنفسها تسقط، من
بعيد سمعت رفائيل ينادي باسمها.
لا يجب أن تفقد الوعي لأن بوبي
سترتعب، فكرت بذلك قبل أن
يمحو الظلام كل شيء.

عندما كان يكبر تعلم رفائيل أن
يجرى بسرعة.. للهروب من غضب
والده الحاد أو من أصحاب

المتاجر الذين يطاردونه لسرقة
الطعام أو لتجنب تجار المخدرات
الذين يجبرون الصبية الفقراء على
تسليم المخدرات.
وهو ناضج لا يزال يجرى ليهرب من
شياطينه، طريقه المفضل يأخذه
خلال منتزه ألوفيرا الطبيعي
بأسبانيا حيث بحيرة مياه عذبة
ضخمة تنفصل عن البحر بشريط
ساحلي ضيق، هناك يمكنه أن
يجرى على طول الشاطئ قبل أن

يتوجه إلى داخل الكشبان الرملية
وغابات الصنوبر خلفها.
قصر كاسيلاس يطل على
الشاطئ، وفي الوقت الحالي ينظر
رفائيل إلى الخارج من خلال نافذة
بطول الجدار، ما كان سيحب شيء
أفضل من الجرى على طول ذلك
الشاطئ مع نسيم البحر وهو
يداعب شعره والشمس على ظهره.
الجرى يعطيه القدرة على التفكير
بشكل أفضل لإيجاد حلول



لمشاكله.. لكن ليس هناك حل
بسيط للموقف الذى يجد نفسه فيه
مع زواج كان مجبر عليه ضد
رغبته.

كانت هناك حتى فرصة لتأجيل
التنفيذ وربما لم يكن من الضرورى
الإستمرار إلى الزفاف على الإطلاق،
كان يمكنه ان يدفع لجولييت
حتى ترحل ويعتبره ثمن صغير
يدفعه من أجل حريته.

سنت له فرصة لشراء ماركة أزياء
أمريكية شهيرة وقضى رفائيل
الشهر الماضى فى كاليفورنيا
مصمم على إتمام الصفقة والتي
ستعطى لمجموعة كاسيلاس
حصّة رئيسية فى سوق بيع
الملابس بالتجزئة فى الولايات
المتحدة، والمكسب كما يأمل
سيثبت إلى أعضاء مجلس الإدارة
والمساهمين أنه يجب أن يكون
الرئيس.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



لكن حتى نجاحه لم يكن كافى
لإقناع جده أن يتراجع عن إندار
الزواج.

"زوجة سيكون شىء جيد لك،
وليس فقط لأنك فى الخامسة
والثلاثين وقد حان الوقت لأن
تستقر وتفكر فى المستقبل"
قال هيكتور عندما إتصل به
رفائيل ليخبره أن مجموعة
كاسيلاس تمتلك الآن ماركة

الأزياء الأمريكية (فتاة من
المدينة).

"أنا رجل عجوز وعندما أموت أريد أن
أكون واثقاً أن الجيل التالى من
عائلتى سوف يقود الشركة إلى
المستقبل"

لو كان هيكتور يعتقد أن الحصول
على أحفاد له سيكون مضمون
يا جبار حفيده الأكبر على الزواج
فسيخيب أمه، فكر رفائيل بغضب،



ليست لديه رغبة محرقة بالحصول
على أطفال.

والديه بالكاد كانوا قدوة مثالية،
وبرغم عشقه لأطفال شقيقته كان
مدفوعاً للغاية بطموحه ليعتقد أن
بإمكانه أن يكون والد مخلص مثل
شقيقته، أو مثل جوليت.
زوجته.

يا إلهي، تصور تلك المتشردة
المريضة التي احتلت فراشه طوال
الليلتين الماضيتين بينما نام هو

على الأريكة في غرفة ملابسه،
لم يفكر ماذا سيفعل مع جوليت
بمجرد أن يتزوجها ولقد إستهاء من
ضميره المزعج الذي أصر على أنه
الآن مسؤول عنها هي وطفلتها.

اللعنة على جده لإصداره إنذاره
بزواجه السخيف هذا، إشتهد فك
رفائيل بمجرد أن تثور أعصابه
برغب في ضرب شيء ما.. أو شخص
ما، في الخامسة عشر من عمره طرد
من مدرسة خاصة غالية



لعراكه مع تلميذ آخر والذي سخر
منه بسبب أخلاقه الفظرة.
"لقد نشأت في المجارير ميندوزا،
تسمى نفسك كاسيلاس لكن
الجميع يعلم أن والدك غجري"
مسح رفائيل الابتسامة من على وجه
الفتى الآخر بقبضتيه لكن عندما
هدأ شعر بالخجل من تصرفه،
كطفل كان دائماً الطرف الآخر
المتلقى لعنف والده لكنه أراد أن
يكون رجل أفضل من إيضان ميندوزا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

ويثبت لجده أنه يستحق اسم
كاسيلاس.
منذ هذا الوقت فصاعداً تعلم أن
يتحكم في إنفعالاته، لا تغضب
حتى أصبح هذا شعاره.
في مدرسة جديدة تجاهل رفائيل
التلاميذ الذين يذكرونه بأصله،
بدلاً من فقد أعصابه كان يركز
طاقته على دراسته مصمم على
تعويض الدراسة التي تأخر فيها
بينما كان يعيش في الحي



الفقير.
ذلك التفكير العقلاني جعله
يحوز على الماجستير من جامعة
هارفرد فى إدارة الأعمال قبل أن
ينضم إلى مجموعة كاسيلاس فى
مركز صغير ثم يأخذ طريقه إلى
رئاسة الشركة.
عاد بأفكاره إلى الوقت الحاضر
عندما إنزلت يد صغيرة داخل
يديه ومال لينظر لابنة جولييت.

بوبى طفلة ساحرة لها القدرة على
نزع سلاح دفاعات رفائيل والذي
كان يقسم أنها منيعة.
"هل تقرأ لى قصة راف؟"
جثم أمامها. "إذهبي وجدى كتاب
من على الرف، سأقرأ لك قصة ثم
سنذهب ونرى إن كانت ماما قد
أصبحت أفضل"
عبر الغرفة رأى رفائيل تعبير
شقيقته المتسلى.
تمت صوفيا: "راف؟"



قال بأسف: "إسمى غريب على
الطفلة ومن الصعب نطقه لذلك
قصرته إلى راف، يبدو أنني أحقق
نجاحاً معها"
وبخته شقيقته: "الطفلة لديها إسم،
بوبي أصغر من التوأم وأنت الشخص
الوحيد التي تعرفه في منزل مليء
بالغرباء، ليس من المستغرب أنها
أرادت أن تكون معك بينما
والدتها.. زوجتك.. مريضة جداً

لتعتنى بها" تنهدت. "ما الذي
جعلك تفعل ذلك رفائيل؟"
لم يتظاهر بعدم الفهم أو يحاول
إقناع شقيقته أن زواجه أى شيء غير
حيلته محسوبة والتي ستمنحه ما
يريد.
"إبتزنى جدى لإختيار زوجة
بتهديدى بوضع إسم فرانسيسكو
كخليفة له إذا لم أتزوج، الرئاسة
يجب أن تكون ملكى.. وليس فقط
بحق الولادة، لم يشعرنى بأني

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أستحقه" أصر. "عندما إنضممت إلى
الشركة بدأت من القاع.. أمسح
أرض المستودع، لم يرغب منى
هيكتر أن أتلقي إمتيازات خاصة
فقط لأننى حفيده الأكبر، سريعاً
صعدت عبر المراكز الإدارية
لأننى عملت بكل قوتي عن أى
شخص آخر، لقد أثبت إستحقاقى"
قابلت عيون رفائيل عيون شقيقته
والتي كانت بنفس اللون الزيتونى
الأخضر كعيونه، لون عيونهم غير

المألوف هى علامة جسدية على
إختلافهم وعزلتهم عن باقى عائلة
كاسيلاس.
تمتم: "أنت وأنا لا يزال ينظر لنا
على أننا من خارج العائلة، وخاصة
أنا، أنت تبتسمين وتقولين الأشياء
الصحيحة ولا ينظر لك كتهديد
لطموح ماما فى أن ترى فرانسيסקو
الحبيب.. الوريث الحقيقى
لكاسيلاس حسب ظنها.. يكون
رئيس الشركة"



تحركت صوفيا لتوقف شجار بين
ابنتيها.

"آنا، أعطى اللعبة إلى اينيز لأنها
كانت تلعب بها منذ البداية، قال
خالك أنه سيقراً قصة لماذا لا
تساعدني بوبى فى اختيار كتاب؟"
أعادت إنتباهها إلى رفائيل. "أسفرت
أننى لم أكن موجودة منذ يومين
عندما قدمت زوجتك لباقي
العائلة، قالت ماما أن الفتاة التى

تزوجتها نحيفة جداً وشاحبة وربما
تكون مدمنة"

"يا إلهى!" دمد رفائيل كابحاً
لعنة عندما رأى نظرة شقيقته
المحذرة تذكره بوجود أطفال.
"سقطت جوليت مريضة بفيروس
معوى بعد أن وصلنا بوقت قصير"
كان غاضب من إتهام والدته
الظالم، لكنه شعر بوخز الضمير
فعندما قابل جوليت لأول مرة



خديها الغائرين وشحوبها الشديد
جعله يشك أنها مدمنة.
ومظهرها الباهت هو السبب الوحيد
الذى جعله يختارها كعروسه
إعترف بذلك شاعراً بلمحة
ضعيفة من الخجل بينما يتذكر
صورتها فى فستانها المجدد بشكل
شنيع والتي كانت ترتديه عندما
قدمها إلى جده.
لم يلاحظ أنها مريضة عندما وصلوا
إلى قصر كاسيلاس، ومع طعنة

أخرى من الضيق اعترف رفائيل
لنفسه أنه كان مشغول بإستمتاعه
الشرير من غضب هيكتور عندما
أعلن أن المتشردة التى تحمل ابنتها
غير الشرعية بين ذراعيها هى
زوجته.
جولييت مختلفة جداً عن أى واحدة
من الفتيات الراقيات للعائلات
الأسبانية الأرستقراطية والذى
توقع هيكتور أن يتزوج منهم
كإختلاف الطباشير عن



الجبنة، لكن قلته رقيها وأناقته
ليس مبرر لإزدراء عائلته.
قال بقسوة: "جولييت أم مخلصه..
وهو أكثر مما يمكن قوله عن
والدتنا، دلفينا تشعر بالخجل منا
لأننا نذكرها أنها تزوجت مرة من
تاجر مخدرات وضيع، أحياناً أعتقد
أنها كانت تفضل إذا لم يجدنا
هيكاتور ويحضرنا إلى العائلة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

نظرت إليه صوفيا عن قرب. "أمل
أنك لم تقود زوجتك إلى
التصديق أنك تحبها؟"
"تفهم جولييت أن بيننا إتفاق عمل
وستحصل على تعويض جيد بعد
تحقيق الهدف"
تمتت شقيقته: "اوه رفائيل أنا
قلقة حول ما يقودك إليه
طموحك القاسي، متى يمكنى
مقابلة عروسك؟"



هزكتفيه. "ربما فى وقت لاحق
اليوم، الطبيب الذى إتصلت به
ليفحصها قال أن الفيروس هاجمها
بشدة، لكن الممرضة أبلغتنى هذا
الصباح أن حرارة جوليت عادت إلى
طبيعتها تقريبا ويجب أن تكون
على ما يرام بشكل كافى لحضور
حفل عيد ميلاد هيكتور الثمانين
مساء السبت"

عندها سيتم إعلانه كخليفة
لجده، فكر رفائيل برضا، لقد

حقق شرط الرجل العجوز بأن يتزوج
والآن حان الوقت لهيكتور
بالإعتراف علناً بحفيده الأكبر
بصفته الوريث الحقيقى
لكاسيلاس.

كان هناك طرق على الباب ودخل
كبير الخدم غرفة الأطفال.
"نعم أفريدو، ما الأمر؟"

قال كبير الخدم لرفائيل: "سيد

كاسيلاس يرغب فى التحدث معك
وينتظرك فى مكتبته"



www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ترجمة
nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

نظر رفائيل إلى بوبى والتي كانت
تحمل كتاب تمده له قبل أن يجيب
على كبير الخدم.

"إخبر جدى أننى أجلس مع ابنة
زوجتى وسأكون عنده بعد عشرة
دقائق"

سألته صوفيا عندما رحل ألفريدو:
"لماذا يجب أن تغضب هيك تور؟"
تمتم رفائيل: "إنه فى حاجة إلى
إدراك أننى لست واحد من

الفصل الرابع



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

الرجال المطيعين الذى يحيط نفسه
بهم، لقد سئمت من محاولاته
التلاعب بى، بجانب أنتى وعدت أن
أقرأ قصة لبوبى"
لقد شعر بحماية غريبة تجاه ابنة
جولييت منذ أن أزعج المشهد
القبيح مع جده عندما وصلوا إلى
المنزل الفتاة الصغيرة.
قالت صوفيا بنفاذ صبر: "أنت وجدى
متعجرفين جداً، الأمر يشبه صراع
الثيران"

قطعت كلامها عندما فتح باب
غرفة الأطفال على مصراعيه فجأة.
نظر رفائيل عبر الغرفة ورأى
جولييت تقف فى المدخل، كانت
ترتدى بيجامة واسعة بهت لونها
حتى لم يعد معروف وشعرها مشدود
للخلف عن وجهها الأبيض.
"أين ابنتى؟"
أصدرت صرخة منخفضة عندما رأت
بوبى وطارت عبر الغرفة لتحمل
الفتاة الصغيرة بين ذراعيها.



"اوه قطتى الصغيرة ها أنت هنا

كنت خائفة أن أفقدك"

إرتياح جوليت كان واضح وانهمرت

الدموع على خديها بينما تنظر إلى

رفائيل.

"فكرت أنك أخذت بوبى بعيداً

إستيقظت ولم أعلم أين هى

واعتقدت..." هزت رأسها واحتضنت

إبنتها. "أتمنى ألا يكون أحد قد

أزعجها، جدك...؟"

أكد لها رفائيل ببرود: "هيكتر

لم يقابل بوبى مرة أخرى منذ

وصولنا منذ يومين"

إنه ليس عديم الرحمة تماماً

وجوليت تبدو مثيرة للشفقة فى

ملابسها المهلهلة المعلقة على

جسدها النحيل ووجهها الملطخ

بالدموع.

"كما يمكنك أن تشاهدى بوبى

أمنة تماماً، كنت أهتم بها"

"أنت؟"

عدم الثقة فى صوتها أزعجه لكنه
شعر بعدم الارتياح بينما يتذكر
كيف إتهمته.. وهى محقة.. بفضلها
فى الدفاع عنها هى وبوبى أمام
جده.

"أنا لست غول" قال بإقتضاب لكن
التعبير الجريح فى عيون جوليت
جعله يشعر كأنه الشخصية
الشريرة فى الروايات
الكلاسيكية.

قالت بصوت مهتز: "لا أصدق أننا هنا
منذ يومين، ماذا حدث لى؟"
"كنت مريضة بضروس خبيث
والذى تسبب لك بحرارة مرتفعة،
الطبيب الذى أحضرته أعطاك دواء
لتخفيض حرارتك وهو ما تسبب
لك فى غيبوبة"
لم يضيف رفائيل أن الطبيب صرح
بمخاوفه ان جوليت أقل من الوزن
الطبيعى ومن المحتمل أنها تعاني

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



عنها ملابسها، لم يتلقى أبداً رد فعل
مثل هذا من امرأة من قبل.
تذكر كذلك عند زواجهم
عندما طلب منه المسجل أن يقبل
عروسه ومن أجل الاتفاقية حاول أن
يضع شفثيه على شفاه جوليت
لكنها أدارت رأسها بعيداً ل تمنعه من
تقبيل فمها، تصرفها كان محير
لأنه يعلم أنها منجذبة له، رفائيل
يعلم دائماً.

من نقص في التغذية وهو ما تسبب
في خفض الجهاز المناعي سامحاً
للفيروس بالسيطرة.
"لا أتذكر إرتدائي لبيجامتي"
نظرت إليه مع شيء أقرب إلى الرعب
في عينيها. "هل خلعت عني
ملابسي؟"
"الممرضة التي عينتها هي من
وضعتك في الفراش"
يا إلهي، فكر رفائيل بإنزعاج بدت
جوليت مرتعبة من فكرة أن يخلع

قبل أن يصل إلى العشرين من عمره
اكتشف أن بإمكانه الحصول على
أى امرأة يريد بقليل من المجهود من
جانبه، لا شك أن ثروته واسم
كاسيلاس مسؤولين جزئياً عن
شعبيته لكنه إنغمس بشهوته
الجنسية العالية فى علاقات لا
حصر لها مع نساء يفهم أن كلمة
الالتزام غير موجوده فى قاموسه.
لم يكن مهتم بعروس فقيرة عادية
المظهر برغم أن هذه الصفات هى

السبب فى زواجه منها، اعترف
شاعراً بالذنب يزحف بداخله بينما
يتذكر النظرة المسحوقية على
وجهها عندما أهانها جده، كيف
كان بإمكانه أن يعلم أن جوليت
تضهم الأسبانية؟ سأل رفائيل نفسه
بانزعاج.
"رفائيل، ألن تقدمنى إلى زوجتك؟"
سارت صوفيا إلى جوليت ومدت
يديها. "أعتذر عن إهمال أخى،



لابد أنك جوليت أنا صوفيا
وابنتي هم أنا واينيز لقد حصلت
التوأمتين على وقت رائع باللعب مع
بوبي، كانت حقاً سعيدة جداً مع
رفائيل ومعى والمربية الضيرا"
"لقد شعرت بالذعر عندما
استيقظت في مكان غريب ولم
أتمكن من إيجادها"
أنزلت جوليت بوبي على قدميها
ونظرة الحب العنيفة على وجهها

بينما تراقب إبنها جذبت مشاعر
مدفونه في أعماق رفائيل.
منذ وقت طويل تخطى رفائيل
حقيقة أن والدته لم تحبه وأن
أقاربه.. بإستثناء شقيقته.. يستاءون
من وجوده، لم يشعر أبداً أنه ينتمي
إلى أى مكان أو مع أى شخص وأكد
لنفسه أنه لا يهتم، لا أحد نظر إليه
أبداً وكأنه سيتنازل عن حياته من
أجله.. وكأنه يحبه أكثر من أى
شئ في العالم.

حرارتك وتحضر لك شيء
للأكل"

طمأننتها صوفيا: "بوبي ستكون
بخير معي، سأقرأ قصة للأطفال"
"بمجرد أن أكون بخير.. وما أنا
واثقة أنه سيكون بحلول الغد..
أريد أن أخذ بوبي إلى المنزل" قالت
جولييت لرفائيل عندما حملها إلى
داخل غرفة النوم ووضعها على
حافة الفراش"

"رفائيل.. أسرع!"
صوت صوفيا المتعجل أخرجه من
أفكاره فقفز إلى الأمام وأمسك
بجولييت بينما قدميها تنهار أسفلها،
لم تكن تزن شيء فكر بينما
يحملها إلى الباب.
"أنت لم تشفى بعد بالكامل" قال
متجاهلاً محاولتها للإنزلاق من بين
ذراعيه. "يجب أن تكوني في
الفراش، سأطلب من الممرضة قياس



كانت صغيرة القد ممتدة على
الفراش الضخم مثل عصفور صغير
وابتسم ساخراً، لكن بينما يقف
معتدلاً لاحظ أن عينيها كانت
بلون أزرق لامع مميز حقاً وانخفضت
نظراته إلى فمها المسحوب للأسفل
من عند الأركان في تعبير عابس.
سألها في تهكم: "أين هذا المنزل
بالضبط؟ لقد جعلت الأمر واضحاً
عندما وقعت على عقد الزواج أنه لا
يمكنك العودة إلى منزل

فيرنداون إلا بعد حضور عيد ميلاد
جدي الثمانين ويعلني رئيس"
قالت بصوت مختنق: "أتمنى لو لم
أوقع العقد أبداً قلت لي أنه ليس
هناك أي خداع لكنك لم
تخبرني أنك اخترتني كعروسك
لتعاقب جدك، أنت بالتأكيد لم
تفكر في مشاعري عندما نظرت لي
عائلتك وكأنني أخرج زاحفة من
المجارير"



تجاهل رفائيل وخز ضميره. "أنا
سأدفع لك خمسة ملايين جنيهه"
ذكرها بقسوة. "من المؤسف أن
جدي تحدث معك بهذه الطريقة
لكنني واثق أنك ستتجاوزين عن
ذلك عندما يوضع المال في
حسابك البنكي وتتمكنين من
شراء ملابس جميلة ومجوهرات
لنفسك... أي شيء ترغبينه"

همست: "كل ما أريده هو الأمان
لبوبي، أنا لا أهتم بالمجوهرات
والملابس"
"يمكنني تصديق ذلك" تمتم ملقياً
نظرة على بيجامتها المقرزة قبل أن
يخرج من الغرفة بخطوات سريعة
بعيداً عن التعبير المتهم في عيون
جولييت والذي جعله يشعر بالعار
من نفسه.
يا إلهي، يجب أن تكون ممتنة



أنها وابنتها لن يضطروا بعد الآن
للعيش فى الفقر، فكر رفائيل
بعمق بينما يهبط السلم الكبير
للقصر.

لم يتحسن مزاجه السىء عندما
دخل مكتب جده ورأى كبير
محامين الشركة، ليونيل سيلفا
يجلس خلف المكتب بجانب
هيكاتور.

عبر رفائيل الغرفة وجلس على
مقعد فى مواجهة الرجلين واضعاً

ساق فوق ساق، مظهره كان يوحي
بالإسترخاء لكنه غريزياً شعر
بمتاعب قادمة.

قال رفائيل بنبرة كسولة: "أنا
سعيد برؤيتك ليونيل، أفترض أن
جدى طلب قدومك اليوم للبدأ فى
تحويل مركز الرئاسة لى الآن وبعد
أن تزوجت، هذا ما إتفقنا عليه أليس
كذلك جدى؟"

شخر جده. "لقد خيبت أملى مرة
أخرى رفائيل، لا يمكنى

القول أننى متفاجيء عندما تثبت
غالباً أنك مخيب للأمل، لكن هذه
المرة أنت تفوقت على نفسك"
شعر رفائيل باندفاع غاضب ممتزج
مع شيء ما قوى جعله يؤكد لنفسه
أنه ليس ألم، لقد قضى العشرون
عاماً الماضية محاولاً كسب رضا
هيكاتور.. متمنياً أن يفوز بحب
جده.. برغم أنه رفض الاعتراف
بهذا حتى لنفسه، والآن كل ما

يهمه هو حقه فى أن يعترف به
كوريث كاسيلاس.
قال بسخرية مبطنّة: "أنا واثق أنك
لم تشعر بخيبة الأمل عندما ضمنت
لك صفقة لشراء أكبر شركة
بيع ملابس بالتجزئة على الساحل
الغربى لأمريكا؟ وهذا الإستحواذ
يضع مجموعة كاسيلاس ضمن
أكبر خمس شركات لبيع الملابس
بالتجزئة فى العالم"



أعلن هيكتور: "أنا لا أختلف حول
أن ذكائك التجارى مثير
للإعجاب، لكن كما قلت من قبل
رئيس الشركة هو واجهة
الشركة.. وخاصة أن الدور سيجمع
معه رئاسة المجلس، إنه مركز له
قوة كبيرة ومسؤوليات تتطلب أن
يكون عندك قدر من الطاعة..
وهو ما تفتقده رفائيل"
قال رفائيل بشجاعة: "لقد قابلت
المرشحات اللاتي فرضتهن على

وأحضرت زوجتى إلى أسبانيا فى
الوقت المناسب للإحتفال بعيد
ميلادك الثمانين، كيف يظهر
هذا فقدانى للطاعة؟"
"لا تهين ذكائى، أنت تعلم أننى
توقعت منك أن تصنع زواج جيد
يناسب تراث عائلة كاسيلاس
النبيلة، لكنك متعمداً سعيت إلى
عصيانى بالزواج من فتاة قبيحة،
زوجتك لا تبدو أكبر من

مراهقة وبرغم ذلك لديها بالفعل
طفلة غير شرعية ولا شك تعيش
على التبرعات التي تقدمها الدولة
"جولييت في منتصف العشرينات
وتعمل طوال الوقت لتعيل ابنتها"
غلى الغضب بداخل رفائيل من
وصف جده غير العادل لجولييت،
لكن أقنعه ضميره أن سبب زواجه
منها هو أن يثير حنق هيكتور
بتقديم عروس مشردة غير راقية.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

أجلى المحامى حلقه بينما يلتقط
ملف مطبوع.
"هذا هو الإتفاق الذى بينك
رفائيل وبين جدك ويذكر نية
هيكتور بإعلانك وريثه بعد
زواجك"
أوما رفائيل. "لقد أعطيتك نسخة
من وثيقة زواجى"
"نعم إنها تبدو لى قانونية" تمتع
ليونيل متفحصاً الملف الآخر
الذى أمامه.



فقد رفائيل تحكمه فى أعصابه
وقفز واقفاً على قدميه ضارباً بيديه
على المكتب ملاحظاً إجمال
المحامى لكن هيكتور بقى ثابتاً
تماماً فى مكانه، صراع ثيران،
شقيقته قالت مرة واصفة معركة
الأرادات مع جده.
"لقد إلتزمت بجهتى من الإتفاق
وأتوقع منك أن تحترم كلمتك
جدى"

"مع ذلك أعرب جدك عن مخاوفه
أن يكون زواجك من أنست
جولييت لاسى هو فى الحقيقة زواج
مرتب والذى قمت به لهدف الحصول
على فائدة أو منفعة ناشئة من هذا
الوضع، بكلمات أخرى زواجك من
أنست لاسى هى حيلة القصد منها
خداع هيكتور وحثه على إعلانك
وريثه والرئيس التالى لمجموعة
كاسيلاس"
"الزواج شرعى تماماً"

قال هيكتور بحدة: "ماذا تعرف أنت
عن الإحترام؟ إنه يقينى أنك لا
تنوى أن يكون زواجك كترتيب
دائم وأنتك بمجرد أن تصبح
الرئيس سوف تسعى إلى الطلاق،
لكن الزواج كان فى إنجلترا
وحسب القانون الإنجليزى لا
يمكنك التقدم بطلب الطلاق
حتى يمر عام على زواجك"
تجمد رفائيل: "إذا؟ إلى أين يقود
هذا؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

إبتسم جده برضا. "فى عيد ميلادى
الثمانين يوم السبت القادم سوف
أعلن أنك خليفتى، كما إتفقنا،
لكنى لن أترك منصبى حتى يوم
عيد زواجك الأول.. وحينها فقط
لو إقتنعت أن زواجك حقيقى بدلا
من محاولة إلى خداعى"
إبتسم هيكتور بمكر. "أنا واثق
أنه لن يكون هناك حاجة لى
لمحاولة إثبات أو رفض صدق
زواجك فعام سوف يبدو، كما



أشك، كحياة طويلة لعابث مثلك
حتى يستمر في التظاهر بعلاقة
ملتزمة مع عروسك غير الجذابة
صر فائيل على أسنانه. "لا
يمكنك فعل ذلك، لقد
وافقت..."

قاطع هيكتر: "يمكنني فعل أي
شيء أعتقد أنه الأفضل لحماية
إستثمارات مجموعة كاسيلاس، لو
تركت الشركة لك وأنت طلقت
بعد بضعة أشهر فقط من الزواج

سوف يظهر هذا عدم قدرتك على
الالتزام، بدلاً من ذلك سأعلنك
رئيس تحت الإنتظار وسيكون هذا
منطقي ذلك أنه يجب أن تكون
مستقر في فالنسيا حتى يتيسر لنا
أن نكون على اتصال يومي ونضمن
إنتقال سلساً للقيادة، سأتوقع منك
أنت وزوجتك أن تقضوا العام الأول
من زواجكم هنا في قصر
كاسيلاس ولو عدت إلى منزلك
في إنجلترا ربما يؤدي هذا إلى

إشاعات عن وجود خلاف بيننا
والذى سوف يقلق المجلس
والمساهمين الذين لديهم تحفظات
بالفعل حول جدارتك لرئاسة
الشركة"

الرجل العجوز ماكر مثل الشعب،
فكر رفائيل بغضب شديد.
"أنا واثق ان جولييت لن ترغب فى
البقاء هنا بعد الطريقة الحقة
التي تحدثت بها معها، واستقرت
ابنتها فى منزلى فى لندن ولن

يكون جيد للطفلة أن تعيش فى
بلد مختلف"

قال هيكتور ببرودة وعيونه
السوداء تحضر فى عيون رفائيل.
"الأطفال قابلين للتكيف فى أى
مكان، إما أن تظل متزوجاً لعام أو
سيقوم ليونيل وفريقه القانونى
بإقناع المحكمة أن زواجك
ممارسة إحتيالية تهدف إلى
خداعى من أجل تعيينك رئيس"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

سوف يحصل على حقه بالوراثة،
أقسم رفائيل.

ساعة على جهاز المشى حرر بعض
من توتره، لكنه كان لا يزال فى
غضب أسود عندما ترك غرفة
الرياضة وعاد إلى جناحه الخاص
إتجه مباشرة إلى البار وأخذ زجاجة
بيرة من الثلاجة إنه فى حاجة إلى
شئ أقوى لكن قضاءه فترة بعد
الظهر يشمل على البراندى..

لعن رفائيل بوحشية. "لا يمكنك
أن تملى على أين أختار أن أعيش أو
كيف أتصرف فى زواجى"
لكنه لن يعطى لجده الرضا برؤيته
يفقد أعصابه واستدار للخلف وخرج
من المكتبة بخطوات سريعة.
الحقيقة هى أن الرجل العجوز
يمكنه أن يفعل أى كان ما يرغبه،
لقد فاز هيكتور بهذه الجولة فى
معركة الإرادات بينهم لكنه لن
يفوز بالحرب، مهما كلف الأمر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



وهو من الخمور القوية مثل روح
قوية شرسة يشار إليها أحياناً بمياه
النار الأسبانية.. لن تكون فكرة
جيدة وخاصة أنه متوقع منه أن
يحضر عشاء عائلي مع زوجته في
وقت لاحق.
زوجته.

لعن رفائيل من بين أسنان مطبقة
بينما يخرج إلى الشرفة والتي تمتد
على طول شقته بأكملها في الجزء
الخلفي من القصر وتطل على حدائق

واسعة وفي البعيد حمام السباحة
يلتصع أسفل ضوء الشمس، لكنه لم
يكن مهتم بالمنظر إنتباهه كان
منصب على جولييت.
كانت واقفة على مسافة قليلة منه
مائلة على السور الحجري، كان
يعلم أنها يجب أن تكون هي لكن
عقله لم يتمكن من تصديق ما تراه
عيونه.

ذهبت البيجامة الرمادية
الفضفاضة وبدلاً من ذلك

كانت ترتدى قميص نوم من
الحرير العاجى ينسدل على جسدها
النحيل.
شعرها كان أكثر من مفاجىء وهو
محرر من الجديلة المشدودة التى
دائماً تفعّلها ويصل إلى خصرها
تقريباً، لم يكن بنى كئيب كما
اعتقد رفائيل لكن أحمر ذهبى
لامع مثل الحرير فى ضوء الشمس.
لم تكن مدركة له ووقف هو
يحدق بها لا يجرؤ على الحركة

فى حالة كانت وهماً ربما تختفى
إذا أنذرهما بوجوده، كان مندهش
لإدراكه أن الملابس المهملة التى
يراهها ترتديها دائماً تخفى قوام
نحيل لكن أنثوى بالتأكيد
بخطوط رشيقة ومنحنيات رقيقة.
بينما يشاهد رفائيل جوليت ترفع
وجهها إلى الشمس وترفع ذراعها
إلى فوق رأسها ممددة جسدها مثل
قطرة نائمة ألصق النسيم اللطيف
القميص الحريرى بجسدها

جاذباً نظراته إلى صدرها الصغير
المرتفع، وكان بإمكانه رؤية
الحدود الخافتة له واندفعت الحرارة
خلال جسده بينما يتخيل إنزاله
أحبال القميص على ذراعيها وإزاحة
القماش الحريري بعيداً عن صدرها.
لعن بصمت عندما شعر بجسده يثور
خلال شورت الرياضة الخفيف، ماذا
يحدث له بحق الجحيم؟ إكتشافه
أن زوجته الفارة الصغيرة يمكنها أن
تكون أكثر جاذبية عما أشار إليه

رأيه المبدئي عنها لم يكن شيء
يتوقعه على الإطلاق.
كما لم يتوقع أن يتصرف جده
بالطريقة التي تصرف بها، فكر
رفائيل بتجهم.
خمن أن هيكتر سيكون منزعج
لأنه لم يختار عروس من العائلات
الأسبانية الأرستقراطية، لكنه لم
يتخيل أبداً أن الرجل العجوز سوف
يكسر إتفاقهم ويرفض أن يعلنه
رئيس.



لا يعلم رفائيل إذا كانت جوليت سمعته يتنهد أم أنها شعرت بأنها لم تعد وحيدة، كانت لا تزال نصف مستديرة بعيداً عنه لكن عندما استدارت إليه شعر بهزة أخرى من الصدمة عندما رأى كم رقت ملامحها وشعرها الآن يحيط بوجهها، وجنتيها المرتفعة والعيون اللوزية الشكل أعطاه جمال غريب. الآن وهو ينظر إليها حقاً.. بدلاً من إلقاء عليها نظرات خاطفة غير

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

مهمته.. لاحظ أن فمها أوسع قليلاً بالنسبة لوجه على شكل قلب والمنحنى الحلو لشفتيها يثير الشهوة بشكل غير متوقع. سار عبر الشرفة وبينما يقترب منها رأى التورد على وجهها ينتشر عبر حلقها وعبر ترقوتها وتتسع عينيها ويتمدد البؤبؤ، تلك الإشارات الخفية التي يرسلها جسدها كشفت عن إدراكها له.. والتي ربما تكون في صالحه

على ضوء الأخبار التي على وشك
أن يخبرها بها، كما فكر.

رأت جوليت رفايل يقترب منها
بتمهل والحذر الذي شعرت به من
هذا الغريب الذي هو زوجها شوش
عقلها مع مشاعر أخرى محيرة أثار
إحتياج قوى فى أعماقها.

ليس من العدل أن يكون رائع جداً
هكذا فكرت بأسف، كان من
الصعب عليها بما يكفى إشاحته

عينها عنه عندما كان يرتدى
بدلة أو جينز وتيشرت بولو كحلى
والذى كان يرتديه فى وقت سابق
عندما وجدته فى غرفة الأطفال مع
بوبى.

الآن لابد أنه قادم من غرفة
الرياضة وشورته الأسود والصديرية
العلوية الملائمة يكشفان عن
لياقته البدنية القوية، ساقه
وذراعه ملوحين بلون برونزى
عميق وتساءلت إذا كان شعر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

صدره الأسود الذى يظهر من أسفل
الصديريّة الرياضيّة يغطى صدره
بأكمله.

كرهت ردة فعلها من شهوانيته
المحرقة مدركة للغاية أنه لم
يجدها جذابة، لكن من الغريب
أنه كان يحدق بها باهتمام وكأنه
تقريباً لم يراها أبداً من قبل.
عندما نظرت إلى قميصها الحريري
فهمت سبب تحديقه. فسرت له:
"أقرضتنى شقيقتك قميص للنوم

لأن بيجاماتى أرسلت إلى المغسلة،
ويجب أن أستعيدهم لاحقاً اليوم"
قال رفائيل بسخرية: "أنا لا أتمنى
ذلك"

كشرت مضمرة فى بيجاماتها والتي
كانت قديمة ورخيصة ككل
شئ آخر تمتلكه، بعد دفع
الفواتير والأقساط الشهرية على
المال التى إقترضته من شركة
مقرضة بنسبة فائدة عالية كانت

تستخدم أى مال فائض فى شراء
ملابس من أجل بوبى.

قالت بنبرة دفاعية: "لا شأن لك إن
كان لدى بيجامات مريضة فأنت لن
ترانى ألبسها، ليس الأمر وكأننا
مضطرين إلى قضاء أى وقت معاً، أو
هكذا أكدت لى"

"قصدت فقط أن درجة الحرارة هنا
فى فالنسيا أكثر دفئاً عنها فى
إنجلترا ولن تكونى فى حاجة إلى
بيجامات سميكّة للنوم بها"

"لا أنت لم تقصد ذلك، أنت تعتقد
أننى أبدو رهيبة الشكل وكذلك
تفعل عائلتك.. بعيداً عن
شقيقتك والتي هى طيبة جداً"
كانت جوليت ممتنة لصوفيا
لأخذها بوبى للعب فى المنزل
الصيفى بالحديقة مع ابنتيها
التوأم، أخبرتها صوفيا أنها متزوجة
من رجل إنجليزى.. ماركوس
دافنبورت، زوجها يعمل فى بنك
بفالنسيا والعائلة تعيش فى

كانت مدركة جيداً أنه تزوجها
لأنه إحتاج إلى زوجة، لكن كان
من المهين أن تدرك أنه إختار
أكثر امرأة مشيرة للإشمئزاز
يمكنه أن يجدها حتى يغضب
جده.

زفر رفائيل بثقل. "أنا أسف لأننى
عرضتك إلى غضب جدى،
هيكاتور غاضب منى أنا وليس أنت
لكن كان يجب على أن أهتم

قصر كاسيلاس ولقد تربت
التوأمتان على التحدث باللغتين
وكانوا سعداء بالثرثرة مع بوبى
بالإنجليزية.

"أنا لا أهتم بما تعتقده بى أنت أو
عائلتك أنا لم أظاهر أبداً بأننى
أى شىء غير أم وحيدة من الطبقة
العامة.. والذى هو بالتحديد سبب
إختيارك لى كعروسك"
ذكرته جوليت بحدة يائسة من
أجل إخفاء الألم التى شعرت به.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

بمشاعرك عندما ورطتك معى فى
صراعى معه"

عضت على شفاهاها إعتذار رفائيل
بدا صادق لكنه لا يغير الوضع.
"أنا لا أرغب فى البقاء هنا عندما
يكون واضح بجلاء أن بوبى وأنا
غير مرحب بنا ولا أعتقد أن جدك
سيرغب منى أن أحضر حفلة عيد
ميلاده، قلت أنه سيجعلك الرئيس
إذا كنت متزوجاً مع حلول يوم عيد
ميلاده ومن المحتمل أن يحدث ذلك

برغم كل شىء لذلك فليس
هناك سبب لوجودى معك وأنا
واثقة أنك ستشعر بالإرتياح عندما
أذهب"

قال رفائيل بهدوء: "أخشى أنك لن
تذهبنى إلى أى مكان لفترة طويلة،
لمدة عام فى الواقع"
"ماذا تقصد بذلك؟"

شعور قوى بالقلق مر على طول ظهر
جولييت بينما تحقق فى وجهه
الصلب، كان جميل جداً حتى

أن النظر إليه فقط يجعلها تذب من
الداخل، لكنها اختبرت بالفعل
قسوته وهي لا تثق به.

"هيكتر يرفض أن يجعلني الرئيس
لأنه يعتقد أن زواجنا ليس حقيقى"
"حسناً هذا هو الأمر إذاً، خطتك
جاءت بنتيجة عكسية"

"ليس تماماً، يوم السبت سيعلنى
جدى كخليفته وبعد عام سيترك
منصبه كرئيس الشركة طالما أنا
مستمر فى زواجى"

بينما تهضم جوليت تلك
المعلومات، أكمل. "كل ما علينا
فعله هو أن نثبت أن زواجنا حقيقى
لمدة عام"

هزت رأسها: "لا يمكن، حسب
اتفاقنا يجب أن نفترق بعد أسبوعين
ونتطلق بمجرد أن يكون من
المسموح قانونياً"

ذكرها. "الاتفاق الذى وقعت عليه
ينص على أنك سوف تتلقين
أموالك عندما أصبح الرئيس"

"مع فرق كبير جداً، قلت أنك لا
تزور منزلك في هامبستيد غالباً
لكنك تطلب منى أن أشاركك
الحياة في منزل عائلتك في
أسبانيا، برغم أن القصر ضخم
لكن لن نكون قادرين على تجنب
بعضنا البعض بشكل كامل"
"هذا هو الهدف" قال بطريقته
التهكمية والتي جعلت جوليت
تشعر أنها صغيرة وتافهة داخل

"إذاً سأفقد المال" كان يجب أن
تعلم أن هذا أكثر جودة من أن
يكون حقيقى. "ما كان يجب أن
أوافق أبداً على زواج مزيف، أنا فقط
أريد أن أأخذ بوبى وأعود إلى إنجلترا
وأنسى أننى قابلتك أبداً"
ضاقت عيون رفائيل. "خمسة ملايين
جنيه لعام من حياتك لا يبدو غير
معقول، سيستمر الاتفاق كما هو
إلا أنك سوف تعيشين هنا فى قصر
كاسيلاس بدلاً من منزل فيرنداون"

المخطط الكبير لتصميمه على أن
يكون رئيس أعمال عائلته.
"سيكون علينا أن نعيش معاً حتى
نظهر لجدى أن زواجنا حقيقى"
همست: "لكنه ليس كذلك..."
لمعت صورة فى عقلها لوالديها
الذين احتفلوا بعيد زواجهم قبل أن
يقتلوا بأسابيع قليلة، خبزت
والدتها كعكة على شكل قلب
ووالدها ذهب إلى عمله قبل الفجر
وعاد يحمل باقة ضخمة من الزهور

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

العطرة الملونة والذي تركها على
منضدة المطبخ مع بطاقة معنونة
لزوجته الحبيبة.
والديها لم يحتاجوا إلى المال
ليجعلهم سعداء حبهم لبعض ولها
كان أكثر قيمة من الذهب،
فكرت جوليت مانعة دموعها قبل
أن يراهم رفائيل.
تمتمت: "لا يبدو منطقي أن يصير
جدك على إستمرارك بالزواج منى
فى حين أنه لا يوافق على



ويعلم أننى لست نوع المرأة التى
تنجذب إليها"

تعبير رفائيل كان غامض لكن
جولييت شعرت بالاذلال بينما
الحقيقة تصل إلى عقلها.

"يعتقد هيكتور أنك لن تكون
قادراً على تحمل زواجك منى لمدة
عام، أليس كذلك؟"

قال بتجهم: "إنه مخطأ سأفعل كل
ما أنا مضطر لفعله"

قالت جولييت بحدة: "ربما تكون
على استعداد للإستلقاء والتفكير..
ليس فى إنجلترا، فى هذه الحالة،
لكن فى مركز الرئيس الذى
ستربحه من زواجك من عروس
فرانكشتاين، لكنى لن أفعل هذا
ولا يمكنك إجبارى على البقاء"
بدا رفائيل مستمتعاً. "أنت تصبحين
درامية لا يمكنى إجبارك على
البقاء فى زواجنا هذا حقيقى
لكنى أقترح أن تفكرى فيما

يمكنك تحمل خسارته لو ابتعدت
الآن، أخبرتيني أن والد ابنتك
يريد الوصاية عليها وسوف يحاول
إثبات أنك غير مؤهلة لتعيش
معك بوبى، من الصعب أن أرى
كيف سيدعم القاضى مطالبتك
ضد صديقك السابق إذا كنت
مشردة أو تعيشين فى نزل عن طريق
الخدمات الإجتماعية"
ابتلعت جوليت ريقها بقوة مدركت
أن رفائيل محق.

"لكن" إستمرفائيل. "أنت زوجتى
وبوبى ابنتى بالتبنى وسأضمن
حصولك على دعم فريق المحامين
الأفضل الخاصين بى، أعتقد أنه من
المحتمل أن تنظر محكمة الأسرة
بشكل إيجابى لحقيقة أن بوبى
تعيش فى منزل مريح ووسط وحدة
عائلية آمنة وسيسمح لها بالبقاء مع
والدتها"
لا يمكنها أن تجادل تقييم
رفائيل المنطقى للوضع،

عندما إرتفع حاجبيه قالت بغضب:
"لقد واعدت بعض من أجمل النساء
فى العالم وكثير ما يصورك
الصحفيين مع عارضات الأزياء أو
الممثلات الشهيرات متعلقين بك،
أنا لست تحت أى وهم بشأن الشكل
الذي أبدو عليه، كنت دائماً نحيلة
ومن الواضح أننى كنت أقف فى
الصف الخطأ عندما تم توزيع
الصدور..."

إعترفت جوليت بيأس، قال أنه
سيفعل أى شىء ليحصل على ما يريد
وهى تفهم ذلك لأنها مستعدة إلى
السير فوق الفحم المشتعل
لإحتفاظ ببوبى.
"إذا كان جدك يشك أنك
حاولت خداعه فكيف يمكننا
إقناعه أن زواجنا ليس مزيفاً؟ لا
أحد سيصدق أنك وقعت فى حب
واحدة مثلى"



فجأة كان من الصعب أن تتحدث
لأن فمها أصبح جاف، تمتمت:
"شعر بوبى أفتح بكثير من شعري"
"شعر ك بلون العنبر وهو يناسبك
عندما تتركينه منسدل"
"بعد الإستحمام جئت لأجلس في
الخارج حتى يجف شعري في ضوء
الشمس، أنا في العادة أبقى عليه
مربوط لأنه يزعجني وأنا ألعب مع
بوبى..."

ضحك وكان هذا شيء غير متوقع
حتى أن جوليت حددت به،
مفتونة بالطريقة التي إلتوت بها
شفاها عند الأركان.
"أنت خفيفة الدم" قال وكانت
هناك دهشة ضعيفة في صوته
كأنه إكتشف شيء غير متوقع
بشأنها، مد يديه ولمس شعرها. "أرى
الآن من أين أخذت إبتكك شعرها
الضراولي الأشقر"



تعلم جوليت أنها تثرثر لتلهي
نفسها عن إكتشافها المضاجيء أن
رفائيل أكثر قرباً، كيف تحرك
بدون أن تلاحظ؟
كان أطول منها بكثير ووجدت
نفسها تحديق في نتوءات عضلات
صدره الرائعة والظاهرة من خلال
سترته الرياضية الضيقة، رائحته..
مزيج من رائحة الكولونيا الحارة
والعرق الرجولي.. هاجمت حواسها.

أمالت رأسها للخلف حتى تتمكن من
رؤية وجهه وفقد قلبها واحدة من
دقاته عندما إكتشفت أنه ينظر
إليها باهتمام وأذهلها اللمعان في
عيونه الخضراء الزيتونية وقالت
لنفسها أنها لابد تتخيل الإهتمام
الذكوري بها.
لم يكن رفائيل مهتم بها كإمرأة
فهو بالنسبة له هي مجرد وسيلة
تساعده في الحصول على ما يريد،
ذكرت نفسها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

تراجعت مبتعدة عنه لكنها وجدت
نفسها محاصرة بين جدار البلكونة
وجسد عضلى مكسو جزئياً
بالملابس.

وضع يديه مفتوحة فوق سور
البلكونة على كلا جانبيها ثم
قطب عندما إنكمش جسدها
مبتعداً.

قال بنفاذ صبر: "سيكون من
الصعب إقناع جدى أن زواجنا شرعى
لو جفلت فى كل مرة أقترب فيها

منك، كما أنك فعلت نفس الشيء
أثناء زواجنا"
"أنت لم تحذرنى قبل المراسم أنك
ستقبلنى وأنا لم أكن أتوقع هذا"
نظر إليها بسخرية، لكن ببطء
تحول التعبير فى عينيه إلى شيء
آخر.. شيء ما حار تسبب فى تسارع
ضربات قلب جوليت.

"فى هذه الحالة أنا أعطيك تحذير
عادل أنه سيكون من الضرورى لنا
أن نتبادل القبل عندما يكون أى

أحد من أقاربي موجود، نحن في
عرض مسرحي إذا جاز التعبير"
خرج لسانها لترطيب شفاهها
الجافة. "أنت لا تريد تقبيلي..." لن
تنسى أبداً تعبيره المرتعب عندما
راها في الضستان الخردلى اللون التى
ارتدته من أجل زفافهم.
قال بنبرة كسولة: "لقد غيرت
رأى، وبالمنااسبة أنا لا أعتقد أنك
تشبهين عروس فرانكشتاين"

"أشعر بالإطراء" حاولت أن تبدو
ساخرة لكن صوتها جاء رفيع.
توقفت أنفاسها فى حلقها عندما
أحنى رفائيل رأسه عليها حتى أنه
حجب ضوء الشمس، كان رائع جداً
وسيكون من السهل جداً الوقوع
تحت تعويذته السحرية، لكن
سيكون ذلك خطير.
أدارت رأسها بعيداً وشعرت بأنفاسه
الحارة تمس خدها. "انا لا أريدك
أن تقبلنى"



أمسك ذقنها بين أصابعه الطويلة
وضغط عليها بلطف لذلك كانت
مجبرة على النظر إليه.

"كيف تعرفين حتى تجربيه؟ ربما
تستمتعي به"

كان هذا ما تخاف منه.

لم تتمكن من إخفاء الرجفة التي
تخللتها عندما مرر طرف إبهامه فوق
شفتيها السفليتين.

تمتم رفائيل: "أنت لست سجينتي
وأنا لا أفعل أى شيء لأمنعك من

العودة إلى داخل المنزل، لكن إذا
لم تتحركى خلال العشرة ثوانى
التالية سوف أقبلك"

كان صحيح أن بإمكانها المرور
بسهولة من جانبه لكن قدميها
بدت وكأنها إلتصقت بالأرض،
ألحت عليها غريزة الحماية أن تهرب
لكن غريزة أقوى كانت متجذرة
فى أعماق أنوثتها حجزتها هناك
على السور بينما يقترب فم رفائيل.



خفق قلبها بثلاثة أضعاف معدله
الطبيعي ووضع إصبعه فوق النبضات
التي كانت تخفق بجنون في
حلقها، وعندها مس شفتيها بشفتيه
ودار العالم حول محوره.

توقعت منه أن يقبلها بعجرفة
جريئة والتي هي جزء منه لكن
فمه كان رقيق على فمها، دافئ
ومغوى ينزع أسلحة دفاعاتها حتى
افتقرت شفتيها بدون إرادتها.

وحتى حينها أبقى على القبلة
خفيفة متكاسلة، يتذوقها بقليل
من الرشفات والتي أزعجتها وأثارتها
لذلك قربت جسدها من جسده
ووضعت يديها مفتوحة على صدره.
شعرت جوليت بقوة نبضات قلبه
أسفل أطراف أصابعها وبتنهدة
صغيرة مستسلمة بادلته القبلة.
إنغلقت رموشها وأصبحت حواسها
منسجمة مع مذاقه على شفتيها،
دفع أنفاسه ملئت فمها ورائحته



الرجولية المثيرة أحاطت بها بينما
تذوب بنعومة وليونة على جسده
الصلب.

www.rewity.com

محبوبة

روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

"لم يكن هذا صعب جداً، أليس
كذلك؟"

إخترق صوت رفائيل الضباب الحسى
الذى أحاط بجولييت ونظرت إليه
رامشة نصف عمياء من ضوء الشمس
المبهر على عينيها بينما يرفع رأسه
ولم تعد بعد الآن تساءلت لماذا
توقف عن تقبيلها لكن عندها
ضربتها الحقيقة وتذكرت أنه
كان تظاهر لتوضيح كيف

الفصل الخامس



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

عليهم أن يتصرفوا فى العن لإقناع
جده أن زواجهم حقيقى.
وهى فقط برهنت لرفائيل أنها لا
يمكنها مقاومته!
متتبعة نظراته نظرت إلى الأسفل
واجتاحتها موجة جديدة من
الإحراج عندما رأت دليل صدرها
مرتفع بإثارة من أسفل القماش
الحريرى للقميص، عادت ترفع
نظرها إليه متوقعة أن ترى
السخرية فى عينيه لكنه بدا

متوتر من غير المعهود وواضح أنه
كان متعجل للإبتعاد عنها عندما
استدار للخلف وسار بخطوات واسعة
عبر الشرفة.
توقف بينما يصل إلى الأبواب
الزجاجية.
"قالت الممرضة أن درجة حرارتك
عادت إلى طبيعتها وأنت أصبحت
أفضل بكثير؟"
عندما أومأت جوليت أكمل:
"متوقع منا حضور غداء عائلى



فى وقت لاحق، وهكذا تتمكنى
من مقابلة المزيد من أقاربى"
فكرت فى بحر الوجوه التى حدثت
بها وكأنها هبطت من المريخ عندما
أحضرها رفائيل إلى قصر
كاسيلاس.

"أنت تفصد أن هناك المزيد؟"
قال متهمكاً بمرارة: "جدي أكبر
سبع أشقاء، وهناك العديد من
الأعمام والعلمات وأولاد العم،
العديد منهم يعمل فى الشركة

ولديهم رأيهم حول من يعتقدونه
يجب أن يخلف هيكتر، بعضهم
يدعمونى.. بل الأصح أن أكثرهم
لا يفعلون"
يبدو وكأنها عائلة متحاربة، عضت
جولييت على شفيتها.
"أفضل ألا أكون الهدف للمزيد من
الإذلال ولا أريد أن أخاطر بإزعاج
بوبي مرة أخرى، ألا يمكنك أن
تقول أننى ما زلت مريضة؟"



قال بنعومة: "أعتقد أن أدائك منذ
بضعة دقائق كان مقنع جداً.. إلا
إذا لم يكن تمثيل وأنت في
الحقيقة تستمتعين بتقبيلي؟"
بينما تبحث جوليت في عقلها عن
رد ذكي، تحدث مرة أخرى.
"توأم صوفيا سوف يتناولون غدائهم
في غرفة الأطفال مع المربية..
ربما تكون بوبى أكثر سعادة
ببقائها معهم"

"سوف يتوقع جدى حضورنا على
الغداء وستكون فرصة لنظهر له
أنا ثنائى واقع فى الحب"
تساءلت جوليت لماذا أثارت
كلماته ألم فى قلبها، لم تقع أبداً
فى الحب شغفها ببريان إنتهى فجأة
عندما أخبرها بوحشية أنها كانت
ليلة واحدة عابرة ورفائيل حذرهما
ألا تقع فى حبه، لكنه الآن يطلب
منها أن تتظاهر أنه رجل أحلامها.
تمتت: "أنا لست جيدة فى التمثيل"



لقد قبل جوليت ليريه كيف
عليهم أن يتصرفوا مثل زوجين
جديدين أمام جده، كان هذا هو
السبب الوحيد، طمأن رفايل نفسه،
برغم أنه ربما كان هناك مقدار
من الفضول أيضاً، اعترف.
إدراكه أنه كان متسرع جداً
عندما نبذ زوجته لكونها عادية
وغير جذابة أشعل فضوله، لكنه
لم يكن مستعد لردة فعله مع
شعوره بشفاها الناعمة أسفل

شفاها، ببساطة لقد تفاعلاً
بالاستجابة الشهوانية الحلوة
لجوليت.
وانعقدت أحشائه عندما قبلته
بمزيج مثير للإهتمام من البراءة
والرغبة.
يا إلهي كانت هناك لحظة عندما
كاد منطق البارد يحل محله رغبة
متقدة، وكان على حافة تعميق
القبلة وجذب قوامها النحيل
وضمها إلى جسده الصلب.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



لحسن الحظ أنه تذكر في الوقت
المناسب أنه سيكون من الخطأ
التورط معها، جولييت أكثر ضعفاً
مما كان يعتقد عندما اقترح
اتفاقية الزواج بينهم.

واجه الأمر، قال رفائيل لنفسه
بتجاههم، أنت لم تفكر فيها على
الإطلاق.

كانت ببساطة وسيلة والتي عن
طريقها يمكنه أن يحقق هدفه بأن
يصبح الرئيس ولا شيء تغير في

هذا الصدد.. إلا ما حدث هناك
على الشرفة فقد خطرت بباليه
فكرة أنه سيحب ممارسة الحب معها
لكن ذلك سيكون مزيد من
التعقيد لموقف معقد بالفعل،
فكر بعمق بينما يدخل ذراعيه
داخل سترة بدلتته.

شقة رفائيل الخاصة في القصر
تتألف من صالة واسعة مع غرفة
طعام مفتوحة، مطبخ ومكتبه،
هناك أيضاً غرفة نوم كبيرة

مع غرفتين ملابس له ولها مع حمامات داخلية، لقد طلب من فريق الخدم وضع فراش صغير في غرفة ملابس جوليت حتى تتمكن بوبى من النوم قريبة من والدتها ويناام هو على الأريكة في غرفة ملابس تاركاً الفراش لجوليت بينما هي مريضة.

لا بد أن تكون هناك تغيرات في ترتيبات النوم، قرر، طوله ستّة أقدام وثلاثة إنشات ولا يمكنه

قضاء كل ليلة للعام القادم وأقدامه متدلية في الهواء عند نهاية الأريكة.

فاتحاً باب غرفة النوم كتم تنهيدة عندما رأى جوليت، كان يناسبه أن تبدو مثل مهملة متشردة عندما كان يرغب في إزعاج جده بعروسه غير المناسبة الآن هناك تغيير في الخطة لكن لسوء الحظ لم يتحسن ذوق جوليت في الملابس.



مظهرها فى جيبه جينز بحافه
مهترئه وبلوزه ورديه طويله
الاكمام والتي تنافس لون شعرها
الأشقر المحمر كان أقل قبحاً
بقليل عن الفستان المقيت التي
كانت ترتديه عندما قدمها إلى
عائلته منذ يومين.

قال: "كان يجب أن أذكر أن الغداء
رسمي"

على الأقل قامت بقليل من المجهود
مع شعرها وكان مكس فوق رأسها

فى كعكة أنيقة، تلك
التسريحة أظهرت الخط الناعم
لحلقها لكن ولسبب مجهول تمنى
رفائيل لو تركت شعرها منسدل
بحرية حتى يتمكن من تمرير
أصابعه خلاله.

لم يعد وجهها شاحب مريض، قضاء
بعض الوقت فى ضوء الشمس خارجاً
وضع لمعان وردى على خديها،

سيكون عليه أن يتأكد أن تضع
واقى للشمس، فكر، فبشرتها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



الإنجليزية الوردية قد تحترق
بسهولة.

هزت كتفها وأخبرته بسخرية:
"أنا لا أملك أى ملابس مصممة،
فليست هناك أى حاجة لهم أثناء
عملى فى التنظيف"
دخل إلى غرفة ملابسها وفتح باب
الخزانة وكشر عندما ظهر على
الضوء أنها قالت الحقيقة.

"لابد أنك تمتلكين حذاء آخر
غير هذا الشيء" تمتد ناظراً إلى
حذاءها البوت الشتوى.
بدلاً من الرد أخرجت حذاء رياضى
من الخزانة ولوحت به أمامه.
"أنت تزوجتنى بالتحديد لأن
ملابسى تبدو وكأنها جاءت من
السوق الخيرية، بصراحة خطتك
بمحاولة إقناع جدك أنك تزوجت
بامرأة أحلامك لن تنجح"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ذكرها: "نحن الإثنين لدينا فائدة
راسخة في جعلها تنجح، وسنحصل
على فرصة أفضل لو كنت أقل
سوءاً في الحديث"
ضد رغبته إنجذبت نظراته إلى فمها
وتذكر كيف انفتحت شفتيها
أسفل شفتيه، ناعمة جداً ورطبة
وراغبة، لقد شعر بخيبة أملها
عندما أنهى القبلة.
خلف موقفها العدواني كانت
منجذبة له، لكن لن يكون من

العدل خداعها داخل علاقة أو
جعلها تصدق أن بإمكانه تحقيق أي
أفكار رومانسية ربما تحملها له.
قال بشكل مفاجيء: "سوف أرتب
لموعد لك مع خبيرة أزياء
شخصية والتي يمكنها أن
تنصحك بالملابس التي تناسب
قوامك بدلاً من أن تغمرك"
نظر إلى ساعته. "من الأفضل لنا أن
نكون في الأسفل الآن الغداء
سيقدم في خلال عشرة دقائق"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

رافق جوليت خارج جناحه الخاص
وبينما يهبطون درجات السلم
ويسIRON خلال المنزل كان عليه
أن ينتظر العديد من المرات بينما
تقف لتعبر عن إعجابها بالأعمال
الفنية المعلقة على الجدران.
قالت بدهشة: "لا تخبرنى أن هذه
لوحة فان جوخ الأصلية؟ وبول
سيزان وأوجست رينوار؟ إنها
مجموعة فنية مثيرة للإعجاب، هل
تنتمى هذه اللوحات إلى جدك؟"

"بعضهم ملكى، لقد اشتريت لوحة
لجاكسون بولوك من مزاد العام
الماضى"
كان فضولى حول من أين إكتسبت
تلك الفتاة من المساكن
الاجتماعية التى تباع الشطائر
وتعمل فى التنظيف من أجل لقمة
العيش مثل هذه المعرفة المتعمقة
بالفن، جوليت تثير إهتمامه..
قطب رفايل بينما يعترف لنفسه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أنها المرأة الوحيدة على الإطلاق
التي فعلت ذلك.
وقفت أمام لوحة بولوك وأخذت
تأملها. "يبدو وكأن الفنان ألقى
بالألوان على القماش فقط، لا أحبها
هل تعجبك؟"
هز كتفيه. "لم أفكر أبداً سواء
أحببتها أم لا، لقد دفعت مائة
وعشرون مليون دولار من أجل
اللوحة والتي اشتريتها كاستثمار"

أمالت رأسها على جانب واحد وتأملته
مفكرة بنفس الطريقة التي
كانت تنظر بها إلى اللوحة.
"تدفع كل هذا المبلغ الخيالي من
أجل شيء لن يملأ قلبك بالبهجة"
"سأدفع الكثير من المال لك
لكني لا أشعر بالبهجة الآن يا
صغيرة، أنا الآن أشعر بالانزعاج"
زمجر ونظر إليها كتلة من الفوضى
واقفة بجانبه في حذائها البالي،
وتنهده.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"نسيت أنك لم تحصى على
الفرصة بالتجول حول المنزل لأن
مرضك قيدك بالفراش،
سأخذك فى جولته بعد العشاء"
كان على وشك أن يفتح باب
غرفة الطعام لكن جوليت وضعت
يديها على ذراعه وقالت فى نبرة
منخفضة:
"هل سيكون هذا مريع مثل المرة
الماضية؟"

لماذا لم يضر أنها ستكون متوترة
بشأن مقابلتها لعائلته مرة أخرى..
خاصة جده؟ ومن يمكنه أن
يلومها؟ تلوى الشعور بالذنب خلال
رفائيل مع معرفته أنه وضع جوليت
فى هذا الموقف.
عينيها كانت ضخمة فى وجهها
ويديها الصغيرة كانت باردة عندما
لف أصابعه حول أصابعها.
"لقد فسرت لك أن هيكاتور
ليس غاضباً منك"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



الذين كانوا متجمعين عند الأبواب
الفرنسية المفتوحة التي تقود
للشرفة حيث تقدم المشروبات قبل
الغداء.

قدمها إلى العديد من أقاربه وكانت
واعيه إلى النظرات الفضولية التي
أعطوها لها.

الأسوأ كانت التعليقات البغيضة
التي سمعتها والتي قالتها والدته عن
ملابسها، ربما رفائيل لم يخبر
عائلته أنها تفهم الأسبانية.

"إنه خائب الأمل منى لأننى لست
جيدة بما يكفى لأكون زوجتك"
كشر. "لا عزيزتى، جدى كان
دائماً خائب الأمل منى، أنتِ لم
تفعلى أى شىء خطأ وأنا لن أسمح له
بإهانتك مرة أخرى"

برغم تأكيد رفائيل شعرت
جولييت بالمرض من التوتر عندما
أرشدتها إلى داخل غرفة الطعام
وقادها إلى مجموعة من الناس

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

العداء الملموس بينه وبين والدته
دلفينا كاسيلاس الأنيقة
الجليدية كان لغز آخر، تذكرت
أن رفايل قد ذكر أن لديه أخ غير
شقيق لكن لا يبدو أنه موجود على
الغداء.
عندما جلسوا من أجل تناول الوجبة
كانت مرتاحة أن هيكتور قد
جلس عند نهاية المائدة البعيدة.
لم يعرها أى اهتمام لكنها كانت
متوترة للغاية حتى تستمتع

بالخمسة دورات من أصناف الطعام،
واختارت الماء بدلاً من النبيذ حتى
تحافظ على صفاء ذهنها.
كانت تلعب بالحلوى الخاص بها..
حلوى الشيكولاتة التي لو جاءت
فى أى وقت آخر لكانت عشقتها..
عندما تحدث هيكتور معها
بالإنجليزية.
"أخبرنى رفايل أنك تديرين
عملك الخاص فى لندن،
أى نوع من العمل"



توقفت المحادثات حول المائدة
فجأة وشعرت جوليت أن كل شخص
ينظر إليها.

رفعت ذقنها. "كنت أبيع الشطائر
وأرسلها إلى الموظفين في المكاتب
عند مواعيد الغداء"

"هل عملت في تقديم الطعام؟"
نبرة هيكتر كانت لاذعة
وكأنها أعلنت أنها تعمل كراقصة
تعري، اشتعل غضبها إنها تكره
التعجرف والتكبر وكانت قد

تعرضت لهم في مدرسة البالية من
بعض التلاميذ الآخرين ولقد تعلمت
أن تدافع عن نفسها.

"نعم، كما أنني أيضاً عملت منظفة
في المساء.. أمسح الأرضيات وألمع
الأجهزة في مركز التسوق"

"يا أيتها الأم المقدسة! إنها ربة
منزل!" تمتع الرجل العجوز
بالأسبانية متحدثاً إلى والدته رفائيل
والتي كانت تجلس بجانبه.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



تعبير دلفينا أصبح حتى أكثر
تكبراً بينما تنظر إلى جوليت
عبر المائدة.

قال رفائيل باقتضاب: "جدي ليست
هناك حاجة أن تكون وقح مع
زوجتي"

ارتفع قلب جوليت من دفاعه عنها..
حتى تذكرت أنه عازم على إقناع
جده أنه واقع في حبها.

نظرت إلى هيكاتور. "من المحتمل
أنك لا تعرف أنني أتحدث

الأسبانية وبإمكانى أن أفهم
الأشياء الرهيبة التى قلتها عنى؟ أنا
لست من المجارير لم يكن والدى
أثرياء لكنهم كانوا كادحين
ولقد علمونى الأخلاق الحميدة..
والتي يبدو أنك تفتقدها"

شهقة ارتفعت حول المائدة وبجانباها
شعرت برفائيل يتجمد لكنها
كانت أكثر غضباً من أن تهتم.

"وليس هناك عيب فى القيام
بالأعمال المنزلية، بدون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



الخدم الذين يديرون هذا المنزل
لكان عليك أن تنظف أرضك
بنفسك"

بنفس سرعة اشتعال غضبها برد
مرة أخرى وتمنت لو كانت فى أى
مكان غير الجلوس على هذه
المائدة ومع نظرات هيكتور
كاسيلاس المزدريّة لها وكأنها
قطعة من القمامة، ماذا لو قرر أن لا
يعلن رفائيل رئيس لأنها سمحت
لكبريائها بالتغلب عليها؟

لم تجرؤ على النظر إلى رفائيل
واثقت أنه لابد غاضب بشدة منها
واندهشت عندما إنطلق فى
الضحك.

"أحسنت القول عزيزتى" نظر إلى
جده. "كما إكتشفت للتو جدى،
زوجتى صغيرة فى الحجم لكنها
شرسة مثل الأسد"
أدارت جولييت رأسها ناحية زوجها
وترنح قلبها عندما إبتسم لها
مظهراً أسنانه البيضاء، لابد



أنها تخيلت لمحبة الإعجاب في
صوته، قالت لنفسها.

بعد انفجارها أصبح الجو في غرفة
الطعام بين أقاربه متوتر ولم
تستطع الانتظار حتى تنتهي
الوجبة، كانت صوفيا هي من
كسرت الصمت المخرج.

"أين تعلمت التحدث بالأسبانية
جولييت؟"

"خالتي متزوجة من أسباني وأصر
عمي كارلوس على التحدث

بالأسبانية في المنزل مع خالتي
فيضيان وأولاد خالتي، عشت معهم
عامين وسريعا ما إلتقطت كيفية
التحدث باللغة لكنى غير واثقة
من القراءة والكتابة بالأسبانية"
لهذا السبب لم تتمكن من إيجاد
عمل بأجر أفضل ك مترجمة،
فكرت جولييت بأسف.
سألته صوفيا: "هل عشت في أسبانيا
مع خالتك وعمك؟"



كبيرين فى السن، هل خسروا
حياتهم فى حادث؟
"توقفت سيارتهم على الطريق
السريع وكانوا فى انتظار شاحنة
الإنقاذ، كانت ليلة ضبابية
وجرفتهم سيارة شحن وماتا هم
الاثنان على الفور"
"يا لها من مأساة رهيبة، لابد أنك
كنت مدمرة"
"نعم"

"لا.. أستراليا، لقد إستقروا فى
سيدنى منذ عشرين عاماً لكن عمى
أراد أن يشعر بالتواصل مع بلده
بالمولد"
"ماذا عن والديك؟ هل يعيشان هم
أيضاً فى أستراليا؟"
هزت رأسها. "أمى وأبى ماتا قبل مولد
بوبى"
قالت صوفيا بلطف: "أسفرت جداً،
أفترض أن والديك لم يكونا



ملأت الذكريات عقل جوليت
ليلتة التي إنهارت فيها حياتها، لقد
إفتقدت والديها كثيراً وشعرت
بوحدة شديدة.. كدخيلة في
منزل عائلة رفائيل شعرت بعدم
الترحيب من أقاربه.

ملئت الدموع عينيها وحدقت في
المائدة بينما تكافح للتغلب على
مشاعرها، لفزعها شعرت بدمعة
تنهمر على خدها وتسقط على
غطاء المائدة وتلك الحبة من الماء

دكنت من القماش الأبيض بينما
تتغلغل داخل القماش.
أخرج رفائيل صوت خفيض من
حلقه يبدو تقريباً كتأوه ووضع
يديه على يديها حيث ترتاح على
المائدة، هذا الإتصال الإنساني..
دفع بشرفته بينما تتشابك أصابعه
بأصابعها.. إخترق قلبها.
لبضعة لحظات سمحت لنفسها
بأحلام اليقظة بأنه يهتم بها حقاً

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



بينما يرفع يديها إلى فمه ويقبل
أصابعها.

ارتفعت عينيها إلى عينية وأمسك
هو بنظراتها تعبيرة أرق مما رآته
عليه أبدأ، بدا وكأن الوقت توقف
وكانه لا يوجد غيرهم يطفون في
عالم خاص.

أطلقت جوليت نفس مرتجف..

لكن عندما نظرت حول المائدة
رأت أن هيكتور يراقبهم وفهمت
على الفور، رفائيل كان يمثل أمام

جده وكانت هي حمقاء أن تتمنى
أن يكون إهتمامه حقيقى.

عندما إنتهى الغداء ووقفوا وخرجوا
من غرفة الطعام حاولت أن تجذب
يديها من بين يديه، تمتمت:

"لا يمكن لهيكتور أن يرانا الآن
لذا يمكنك التوقف عن التظاهر
أنك متعاطف"

"لم أكن أتظاهر" توقف عن السير
وحقق بها يلف أصابعه بقوة حول
يديها حتى لا يمكنها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

تحريرها. "أنا لا أفقد التعاطف،
لقد مررت بالجحيم كثيراً"
هزت رأسها رافضة أن تسمح لنفسها
بأن تتأثر بالنبرة الاجشّة في
صوته.

قالت بسخرية: "وكانك تهتم
رفائيل، أدرك أنه للعام القادم يجب
أن أتصرف وكأننى زوجتك
المحبة فى العلن لكنى لا أريد
تعاطفك الزائف أو قبلااتك
الزائفة"

شئ ما غير مفهوم اشتعل فى
عينيه. "لا شئ مزيف حول
الكيمياء التى شعرنا بها نحن
الإثنين هذا الصباح أو الطريقة
التى إستجبت بها عندما قبلتك،
ربما يجب أن أذكرك؟"
بدون أن تدرك كيف وصلت إلى
هناك وجدت جوليت نفسها تقف
فى فتحة صغيرة فى جدار القاعة
الخارجية المبلطة بالرخام،
تجاهل رفائيل محاولتها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



المستمرة لتحرير يديها مستخدماً
الطريقة البسيطة بلطفها خلف
ظهرها.
لعن عندما ركلت قصبته ساقه.
"إهدأى أيتها القطرة البرية"
نظرت إليها بسخط قلبها يدق
بعشوائية بينما يميل برأسه.
"لا أريدك أن تقبلنى"
"لقد مررنا بهذا مرة من قبل"
بدا صوته ضجر لكن عينيه
كانت تلمع بشيء شعرت معه

جوليت بالذهول عندما أدركت
أنها رغبة، بها، رفع يديه الأخرى
وأخرج دبابيس الشعر من كعكتها
وهكذا تحرر شعرها وانسدل على
كتفها.
سألته يائسة: "لا أحد حولنا ليرانا
إذاً لماذا تفعل هذا؟"
"أنت فى حاجة إلى التمرن على
القبلات" أخبرها.
صوته كان جاد لكن كان هناك

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



لمعان شرير في عينيه جعل معدتها
تسقط.

"أخمن أنك لم تحصلي على
الكثير من الخبرة"

قالت مختنقة: "أسفرت إذا كنت
خائب الامل من جهودى فى وقت
سابق، هل تستمتع باهانتي؟"

"بل أجد ذلك أكثر متعة" غمغم
أمام شفتيها، إختلطت أنفاسه
بأنفاسها بينما يحنى فمه ويقبلها
بتملك دمر دفاعاتها.

واستسلمت جوليت، شكت أنها
سوف تكره نفسها لاحقاً لكن فى
الوقت الحالى كانت عاجزة على
محاربة الشوق الملح الذى ينبض فى
أعماق بطنها بينما رفائيل يعمق
القبلة ويستكشف شكل شفتيها
بلسانه قبل أن يدخله إلى فمها
مطالباً باستجابة لا يمكنها أن
تمنعها عنه.

لم تشعر أبداً بمثل ذلك من قبل..
متوحشة وجائعة وتتألم من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



رغبة تشعل جسدها ، كان رفائيل
محقق في إعتقاده أنها لم تحصل على
الكثير من الخبرة في التقبيل أو أى
شئ آخر.

لقد خرجت في بضعة مواعيد
قليلة مع بريان قبل أن يقترح أن
يقضوا الليلة معاً ، صدقت بسذاجته
أنه واقع في حبها كما كانت هى
ولذلك وافقت.

خبرتها الجنسية الأولى والوحيدة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

لم تكن مريحة وغير مرضية..
والذى أصر على أنه خطأها.

لم يرغب فيها بريان لأكثر من
ليلة واحدة.. ورفائيل لا يريد لها
على الإطلاق ، نعم فى الحقيقة.

لقد تزوجها لأنها غير جذابه والآن
هو عالق معها لعام ولا يمكنه
استعادة حياته كعابث بينما يجب
عليه أن يقنع جده أن زواجه

حقيقى ، مجبر على الاختيار بين

ترغبها، أنا نحيلة جداً وعادية"
عدت على شفتيها. "لقد رأيت صور
لعارضات الأزياء اللاتي تأخذهم إلى
الفراش"

ضاقت عينيه. "أنت لست عادية أنت
فقط في حاجة إلى الملابس
المناسبة لقوامك"

"إعتادت والدتي على القول أنه.. لا
يمكنك صنع محفظة حريرية
من أذن الخنزير، أعلم ما أنا عليه
ولأكون واضحة أكثر أعلم أن

العزوبية والجنس مع زوجته ربما
قرر أنها الأفضل من بين الخيارين.
أشعل شعورها بالعار النار بداخلها
وأبعدت فمها عن فمه.
"لا"

"لا؟" بدا دائخ مثلما تشعر ويتنفس
بصعوبة. "يمكنني إقناعك
بسهولة بسحب هذا التصريح يا
صغيرة..." قال بخشونة.

"لماذا قد ترغب في فعل ذلك؟
نحن الإثنين نعلم أنني آخر امرأة قد

افتقادی إلى الجمال والثقافة هم
سبب زواجك مني"

ألمها هذا أكثر مما يجب وتجاوزته
مبتعدة كارهة فكرة انه ربما
يشفق عليها.

جرت صاعدة السلم الكبير ثم
ترددت عند القمة عندما أدركت
أنها لا تعرف أين يكون جناح
رفائيل أو والأكثر أهمية مكان
غرفة الأطفال ، شعرت ذراعيها
بالشوق لاحتضان ابنتها والشعور

بالحب المطلق الذي تعطيه لها بوبى
وتعيده لها ألف مرة.

"هل أنت تائهة؟"

سارت شقيقة رفائيل خلال الرواق
باتجاهها وضحكت عندما أومأت
جولييت.

"المنزل ضخم أليس كذلك؟"

عندما جئنا رفائيل وأنا أول مرة
لنعيش هنا لم نتمكن من التعامل
مع ضخامته"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



"لقد افترضت انكم الاثنین ولدتهم
هنا، أين عشتهم قبل أن تنتقلوا إلى
القصر؟"

أعطتها صوفيا نظرة مفكرة. "يجب
أن تسألني أخي، هنا غرفة الأطفال"
بدت مرتاحة مع تغيير الموضوع.

"لقد وعدت بأخذ التوأمتين
للسباحة مساء اليوم، هل تنضمين
لنا أنت وبوبي؟"

"لا نملك مايوهات لم أخذ بوبي
أبدأ للسباحة، حمام السباحة

المحلى حيث كنا نعيش فى لندن
كان مغلق بأمر مجلس المدينة،
هناك حمام سباحة فى نادى
رياضى خاص لكن لم يكن
باستطاعتى تحمل رسوم العضوية"
توردت جوليت وأشاحت بوجهها عن
شقيقة رفايل الأنيقة.

قالت صوفيا بلطف: "أنا واثقة أنك
قمت دائماً بما فى وسعك من أجل
ابنتك، لكن بإمكان بوبى أن
تستخدم واحد من المايوهات

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

التي لم تعد على مقاس البنات
وسوف أقرضك مايوه من عندي"
ضمير جوليت لم يسمح لها بمنع
بوبي عن تجربتها الأولى في
السباحة، وتحمس الفتيات
الصغيرات عندما وصلوا إلى المسبح
في وقت لاحق من ذلك المساء
ساعدتها في التغلب على خوفها
وخلعت الروب المنشقة كاشفة عن
المايوه الأزرق السماوي التي أقرضته
لها صوفيا.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

كانت التوأمتين قد نزلوا الماء
بالفعل ولاحظت جوليت أنهم
سباحات بارعات، شعرت بالذنب لأن
ظروفها جعلت بوبي تقتقد العديد
من الأشياء.. خاصة أب، فكرت
بينما تشاهد زوج صوفيا يلعب مع
ابنتيه.
حمل أنا وإينيز كل واحدة على
ذراع وصعد بهم سلاّم المسبح
وقدمته صوفيا إلى جوليت.



"كنت أنوى العودة فى الوقت
المناسب للغداء لكن طائرتى
تأخرت" وضع لها ماركوس
دافنبورت وإنشق وجهه الجذاب عن
إبتسامته. "سمعت أنك واجهت
هيكاتور؟ كنت أتمنى لو كنت
هناك لأشاهد الموقف"
صوفيا وماركوس كانوا ودودين
جداً حتى أن جوليت بدأت فى
الإسترخاء بينما تلعب فى المسبح
مع بوبى التى كانت ترتدى عوامات

على ذراعيها وتحرك سافيا فى
الماء بسعادة.
قالت صوفيا: "هناك مسبح داخلى
أيضاً وسريعاً ما ستتعلم بوبى
السباحة بدون مصدات الماء لو
أحضرتها كل يوم"
لأول مرة منذ أن ألقى رفائيل قنبلته
أن عليهم البقاء متزوجين لمدة عام
وأن يعيشوا فى قصر كاسيلاس
أدركت جوليت أنه ستكون
هناك بعض الفائدة...

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



وخاصة لابنتها، بدأت بوبى بالفعل
فى التقاط بعض الكلمات
الأسبانية من التوأمتين، كما
ستحصل على الكثير جداً من
الحرية باللعب فى الحديقة أو على
الشاطئ والذى كان ظاهر عندما
وقفت جولييت فى الشرفة ذلك
الصباح.
سقطت معدتها بينما تتذكر ماذا
حدث عندما وجدها رفائيل على

الشرفة، لقد قبلها وكانت القبلات
أفضل بكثير مما تخيلت.
وهى قد تخيلتهم كثيراً.
أحلامها السرية والتي تتخيله فيها
يضمها بين ذراعيه ويستولى على
فمها بضمه ولم تخيب التجربة
الحسية لقبلته أملها، التفكير فى
هذا فقط أشعرها بالوخز فى صدرها
وعندما نظرت إلى الأسفل لنفسها
شعرت بالفرع من رؤية تصلب



صدرها وانتفاخه من الإثارة أسفل
المايوه.

سماع الصوت الأجش المألوف مع
اللكنة المثيرة جعلها تستدير

حول نفسها وسريعاً ما أخفت

كتفها تحت الماء عندما رأت

رفائيل يقف على حافة المسبح.

شورت سباحة معلق بشكل منخفض

على فخذه، وانزلت نظرات

جولييت فوق شعر ساقيه الخشن

قبل أن تتحرك إلى الأعلى إلى

بطنه المسطحة والصدر الأسمر
العريض والمغطى بالشعر الأسود
الحريري.

اوه يا إلهي، دخلت إلى الجزء العميق
من الماء لتخفي ردة فعل جسدها
على رجولته الشديدة.

أطلقت بوبى صرخة سعادة عندما

رأت رفائيل. "راف.. هل ستأتني

للسباحة؟"

"هل ترغبين في هذا فتاتي؟"



رفعها رفائيل إلى جانب المسيح
حيث كانت إيليزا تنتظر حاملته
منشئة.

إستدار عائداً إلى جوليت وقطب
عندما رأى تعبيرها المتوتر.

"ما الأمر؟ من المفترض أننا نلعب
كعائلة سعيدة لكنك لم

تتوقضى عن النظر لى بغضب"
قالت بصوت مشدود: "هذا كل ما

فى الأمر هذه لعبة بالنسبة لك،
لكن بينما أنت تلعب لعبة

ألقى بنفسه فى المسيح وسبح أسفل
السطح قبل أن يظهر ويبعد شعره
المبلل عن جبينه بيديه.

"دعيني أراك تسبحين أرنبتى
الصغيرة"

قال لبوبى وعلى الفور ركلت
بقدميها بالطريقة التى حاولت

جوليت حثها على فعلها خلال
العشرون دقيقة الماضية.

ظلوا فى الماء لوقت أطول حتى
بدأت بوبى فى الارتجاف عندها

العائلة السعيدة لإثارة إعجاب
جدك هناك مخاطرة في أن
تحبك بوبى، عندما وافقت على
إتفاقية الزواج بيننا كان من
المفترض أن يدوم لشهرين فقط
لكن الآن نحن مضطرين إلى البقاء
معاً لعام وسيكون الأمر أصعب على
بوبى عندما أخذها وأعود إلى
إنجلترا"
"هل تقولين أننى يجب أن أتجاهل
ابنتك؟" إزداد تقطيب رفايل.

"أدرك أن الموقف تغير، وأنا لن
أخرج فجأة من حياة بوبى خلال
عام"
أقسم من بين أسنانه عندما نظرت
إليه جولييت بعدم تصديق، وقال
بخشونة:
"ليس فى نيتى إزعاج بوبى، إنها
طفلة محبوبة والفضل يعود لك"
تمتت جولييت: "إنها تحبك، أنت
جيد معها وكذلك بنات
شقيقتك"



الحقيقة هي أنها شعرت ببعض
الغيرة عندما أرادت بوبى أن تلعب مع
رفائيل بدلاً من اللعب معها، كانت
متفاجأة أنه صبور جداً مع ابنتها
وبنات شقيقته الصغيرات.
"ستكون أب جيد عندما تحصل
على أطفالك"
بردت نبرته بضعة درجات. "هذا لن
يحدث أبداً ليست لدى الرغبة في
الحصول على أطفال"

"ماذا لو رغبت زوجتك في تكوين
عائلة؟ لا أقصدني أنا" أضافت
بعجالة. "لكن في المستقبل ربما
تقابل المرأة المناسبة وتقع في
حبها"
"أخبرتكم عندما وافقت على أن
تكوني زوجتي أنني لا أؤمن بالحب"
صعد السلالم إلى خارج حمام
السباحة والتقط منشفة من على
فراش شمسي قريب.



"الرغبة هي مشاعر أفهمها لكن
ذلك لا يدوم إلى الأبد، لسوء
الحظ الكثير جداً من الناس
يكتشفون ذلك فقط بعد أن
يقوموا بالالتزام الشرعي بقضاء
الباقى من حياتهم معاً والفائزين
الوحيدين من هذا هم محامين
الطلاق"

"لماذا أنت متشائم جداً؟ والديّ ظلوا
على حبهم لبعض عندما ماتوا
بنفس القدر الذى كانوا عليه منذ

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

اليوم الذى تزوجوا فيه، كانوا
سعداء معاً لأكثر من عشرين عاماً"
ابتلعت ريقها. "ربما يبدو لك هذا
غريب لكنى سعيدة أنهم كانوا
معاً عندما قتلوا، لا أدري كيف
كان سيعيش أحدهم بدون الآخر"
لحقت جوليت برفائيل خارج
المسبح وتوقفت ميتة عندما رآته
يحدق فى ساقها، كانت منهمكة
جداً فى محادثتهم حتى أنها نست
الندبة التى تمتد من أعلى



فخذها إلى ركبته، تلاشت آثار
الندبة قليلاً مع مرور السنوات
لكنها كانت ترتجف بعد وجودها
فى المسبح والندبة كانت الآن
بلون بنفسجى واضح على بشرتها
الشاحبة.
متجاهلة نظراته أسرع إلى حيث
تركت رובהا ولفته حولها شاكراً
أنه يغطى ساقها، لقد اعتادت على
ندوبها أو هكذا اعتقدت لكنها
تمنت ألا يراها رفائيل، لا شك أنه

يعتقد الآن أنها قبيحة كما هي
عادية.
سألها بهدوء: "ماذا حدث لك؟"
"كنت فى سيارة والذى عندما
اصطدمت بها الشاحنة من الخلف"
"يا إلهى" ألقى منشفته وأسرع إليها
واضعاً يديه على كتفيها. "لم
أدرك أنك كنت مع والديك
عندما ماتوا"
"أنا لا أتذكر الكثير عن
الحادثة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أدارت جوليت رأسها بتلقائية
لتطمئن على بوبى ورأتها تلعب فى
حفرة رمل مع التوأمتين.
"حدث للسيارة مشكلة بينما كنا
نسير على الطريق السريع وتوقف
أبى بالسيارة على جانب الطريق،
كان الجو ممطر وكثيف الضباب،
كنت أجلس فى المقعد الأمامى
أخبرنى أبى أن أبقى هناك بينما
يذهب لإخراج معطى من صندوق

السيارة، خرجت معه أمى وهذا
عندما إجتاحتنا الشاحنة"
كانت واعية لرفائيل وهو يشبك
أصابعه أقوى حول كتفها، لم
تحدث فى الحقيقة أبداً عما حدث
لأى أحد من قبل، لكن الآن
تساقطت الكلمات من فمها.
"كل الذى أتذكره ضوضاء قوية
مثل انفجار، ظللت فى غيبوبة
لأسبوعين وعندما أفقت أخبرونى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أن عظم فخدى تحطم من تأثير
الإصطدام، فى البداية اعتقد
الجراح أن ساقى يجب أن تبتتر
لكنه فعل كل ما يمكنه
وأنقذها، تثبتت عظمتة الفخد معاً
بالعديد من الدبابيس المعدنية
إبتلعت ريقها. "جاءت خالتي من
أستراليا وهى من أخبرتنى بموت
والدى عندما خرجت من العناية
المركزة"

"يا إلهى!" كرر رفائيل بخشونة.
"هل شفيت ساقك بشكل كامل؟"
"إنها الآن بخير، لكن منذ ثمانية
عشر شهراً اضطررت إلى الخضوع
 لعملية جراحية أخرى وبقيت فى
المستشفى لبضعة أسابيع، لم
تتمكن خالتي فيف من القدوم من
أستراليا وقتها لأنها هى نفسها
كانت مريضة، لم يكن هناك
أحد يهتم ببوبى لذا بقيت مع
والدين بالتبنى"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



لكنه الآن يهدد بأخذ طفلتى
بعيداً عنى"
استدارت مبتعدة عن رفائيل وسقطت
يديه من على كتفيها.
قالت بعنف: "لن أسمح بحدوث
ذلك لهذا السبب وافقت على
إتفاقية الزواج منك ولهذا السبب
أيضاً أن مصممة على إتمامها"
حدقت فى وجهه الجميل وإلى الفم
الذى أثار مثل هذا الإضطراب
بداخلها.

شعرت جوليت بطعنة متذكرة
كم كانت تقتقد إبتها بيأس
حينما كانوا مفترقين، شاهدت
ضوء الشمس يلمع على سطح حمام
السباحة وكان مشرق للغاية حتى
أنه جعل عينيها تلسعها، ذلك هو
السبب فى الدموع التى غشت الرؤية
أمامها، أكدت لنفسها.
همست: "بوبى هى كل ما أملك،
بريان لم يكن أبداً مهتم بها

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

"أنا أستغلك بقدر ما تستغلني،
دعنا نتمنى أننا الإثنين نحصل على
ما نريد خلال عام"



انتهى الفصل بحمد الله
قررة ممتعة

زوجة لأسباب خاطئة
اسم الكاتبة: Chantelle Shaw
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



سار رفائيل جيئة وذهاب عبر
المدخل الرخامي الذهبي لبهو قصر
كاسيلاس والمصمم بوضوح لإثارة
الإعجاب مع كأس شمبانيا في
إحدى يديه وإبتسامته على شفثيه
ذلك أن أى أحد يعرفه جيداً..
والتي هى شقيقته فقط من تفعل..
سوف يدرك أن هذا مزيف تماماً.
توقف ليتحدث مع عمه لكن برغم
حبه لتيو ألفارو الذى هو واحد من
داعميه كان إنتباهه رفائيل

الفصل السادس



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

على السلم الكبير حيث يتوقع أن
تظهر جوليت.

أين زوجته بحق الجحيم؟

عندما طرق على باب غرفة

الملابس الخاصة بها قبل أن يهبط

إلى الأسفل ليحيى الضيوف الذين

وصلوا من أجل حفل عيد ميلاد جده

أجابت عليه صوفيا أن جوليت

ستكون جاهزة خلال عشر دقائق.

كان هذا من ربع ساعة ماضية وبدأ

رفائيل في القلق أنها ربما لا ترغب

في مغادرة غرفتها لخوفها لأن
تتعرض للقاء بارد آخر من بعض
أفراد عائلته.

بالكاد رآها خلال اليومين

الماضيين بينما كان يعمل في

المكتب الرئيسى لمجموعة

كاسيلاس فى فالنسيا، كان قد

رتب لها أن تذهب للتسوق مع خبيرة

أزياء شخصية والتي ستساعد

بإختيار ما يناسبها لخزانة ملابسها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

الجديدة، وعرضت صوفيا أن تعتني ببوبى.

مع ذلك لم يرى رفائيل بعد إذا كانت خبيرة الأزياء قد نجحت فى العثور على بعض الملابس التى تناسب قوام جوليت.

كانت سريعة النوم فى فراشه فى الوقت الذى يعود فيه إلى القصر فى وقت متأخر من المساء بعد أيام طويلة من مقابلات العمل، ولإدراكه أنها تعافت مؤخراً من

الفيروس الذى أمرضها كره أن يزعجها ونام على الأريكة فى غرفة ملابسه مرة أخرى.

لكنها خطرت على باله كثيراً، بل كثيراً جداً، بدلاً من التركيز على ما يقال فى الاجتماعات يجد نفسه يفكر فى جوليت عندما كانوا فى المسبح.

تخيلها فى ذلك المايوه الأزرق المشرق والذى يضاهى اللون الأزرق المدهش لعيونها، القماش

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



الملتصق الذي يكشف عن قوامها
الصغير النحيل واستدارة صدرها.
كانت رقيقة مثل العصفور، وعندما
رأى تلك الندبة على ساقها قبل أن
تلف رובה سريعاً حولها لتخفيها منه
كان قد تأثر مرة أخرى بمزيجها
من الضعف والشجاعة التي لا
تصدق.
إدراكه أن جوليت كان يمكن أن
تموت مع والديها في حادث السيارة

وأنه ربما ما كان قابلاً أبداً شغل
رفائيل أكثر مما يجب.
بعد كل شيء ليس الأمر كأنها
تعنى له أي شيء، إنه يبقى على
علاقاته قصيرة وحلوة لأنه يدرك
الدمار الذي يمكن أن يصنعه
المزيج المتقلب للمشاعر والعلاقات،
لقد تبعت والدته قلبها عندما هربت
مع والده وكان رفائيل هو الناتج
المدمر لإفساد والديه حياتهم.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قال تيو الفارو: "إنها ليلة كبيرة
لك الليلة، أليس كذلك؟"
أوما رفائيل غير واثق تماماً ماذا
يقصد عمه.
"سمعت إشاعة أن هيكتور سوف
يعلنك خليفته، وهذا ما أردته
لوقت طويل؟"
"اه، نعم"
لم يشرح له رفائيل أن إعلان جده
سوف يضم تنبيه قضائي وأن انتقال
السلطة لن يحدث على الفور،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ولدهشته أدرك أنه لم يعر إعلان
هيكتور أى اهتمام.
لقد إنتظر لسنوات وحارب بقوة
للمطالبة بحقه بالولادة لكن
الليلة عقله كان على جولييت
بدلاً من مركز الرئيس.
مرريد خلال شعره وسأل نفسه لماذا
يسمح لفتاة نحيلة تفتقد القدرة
على الإغراء وعيون يمكنه أن
يغرق فيها أن تؤثر عليه.



شئ ما أثار إنتباهه وعندما رفع
رأسه بإتجاه أعلى السلم شعر
بتجربة جديدة لقلبه وهو ينتفض
بين ضلوعه بشكل مؤلم.
"اه عزيزتى..." تمتم من لبن أنفاسه.
كان متفاجئ بجولييت بالفعل..
من طبعها الناري غير المتوقع
وحرارة قبلتها الحسية والتي تجعله
يشعر بالألم لساعات بعدها، لكن
بينما يشاهدها تبدأ فى هبوط
السلم الرخامى الكبير بيد

تمسك الدرابزين بخفة كان
ببساطة شديد الإعجاب.
كانت تبرق، لا توجد أى طريقة
أخرى لوصفها، التأثير كان مصدره
المئات من الخرز اللامع الذى يغطى
فستانها لكن كان هناك شئ
آخر جعل جولييت تتلأأ..
كانت الثقة بالنفس والكبرياء،
فكر رفائيل بينما يسرع عبر
القاعة إلى قاعدة السلم، وكذلك
أيضاً، فكر متسلياً بينما يقف

هناك غير قادر على إشاحة عينيه
عنها إدراكها الداخلى أنها جميلة،
جميلة جداً.

وهى بالتأكيد تقوم بدخول مميز،
عين كل شخص فى القاعة كانت
مركزة على زوجته المذهلة
المثيرة بينما تهبط السلم باتجاهه.

كيف لم يرى من قبل كم هى
حلوة تماماً؟ لقد ساعدت فى ذلك
الملابس الملائمة، بالطبع.

الضستان كان مصمم بحيث يحيط
بقوامها النحيل مؤكداً من ضيق
خصرها، أعلى الضستان كان بدون
حمالات وصدرها الصغير كان
ظاهر مثل خوختين مستديرتين
بمثالية أسفل فتحة صدر
منخفضة.

القماش الذهبى المتلألأ تتبع
الشكل الجميل لمؤخرتها قبل أن
يتسع قليلاً فى شكل إنسيابى إلى
الأرض.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



بدت وكأنها تطير على السلم ولمح
رفائيل صندل ذهبي عالى الكعبين
أسفل حاشية فستانها.

رفع عينيه إلى شعرها الذى قص من
طوله من ثلاثة إلى أربع إنشات
ويتساقط الآن إلى منتصف ظهرها
يلمع مثل العنبر المصقول أسفل
الاضواء الساطعة للثريات.

أضافت الخبيرة بعض الطبقات
المتدرجة من الخصلات للقسم
الأمامى لشعرها والتى أحاطت

بوجهها وجذبت الانتباه إلى عظام
خدودها العالية وتلك العيون
الزرقاء التى لا تنسى.

عندما وقفت على بعد سلمتين أعلى
من حيث يقف فى إنتظارها رأى
رفائيل أن حواجبها ورموشها الجميلة
قد تم تظليلهم بالمكياج وطفى
فمها بطبقة من اللون الوردى اللامع.

أما اللمسة الأخيرة لتحولها كان
عطرها.. عطر الزهور ممزوج بعبير
أكثر حدة وحسية وإثارة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"لا أريد أن أسمعك أبداً تستخدمى
ذلك التعبير الكريه مرة أخرى،
أنت لست ولن تكونى أبداً أذن
خنزير"
لكنه كان أعمى، إعترف رفائيل،
الأسوأ أنه كان متعجرف بما
يكفى ليعتقد أن بإمكانه أن
يستخدم جولييت لخدمة طموحه
الهائج، لقد إختارها بسبب مظهرها
المطحون.

والذى هاجم حواسه وتسبب فى
إندفاع من الحرارة داخل جسده.
بينما يتأملها رأى الحذر فى تعابيرها
والذى أراد أن يزيله على الفور.
"جميلتى" تمت قابضاً على يديها
بين يديه ورفعها إلى فمه. "أنا عاجز
عن الكلام صغيرتى، ما كنت
أصدق أبداً..."
إقترحت عليه: "أن أذن خنزير
يمكن أن تتحول إلى شىء جذاب
لحد معقول؟"



يا إلهي لقد عاملها باحتقار كما
فعل جده، لكن جمال جوليت
الأثيرى يخفى قوة إرادة لا تصدق،
إنها ناجية.. مثله.. وهو يعلم كم
يشعر هذا بالوحدة.

شعور بالعار تخلل رفائيل وكره
إقتراضه أن حاجة جوليت للمال
يجعلها لا تستحق إحترامه، لقد
قضى السنوات العشرين الأخيرة
يحارب التحامل من عائلته لأنه من
خلفية متواضعة.. جزء غجرى

مولود فى المجارير لوالد تاجر
مخدرات.
لكنه إستغل مشاكل جوليت
المالية بقسوة لإقناعها بالزواج منه
بدون أن يهتم كم ستشعر بالإهانة
من إحتقار أقاربه الأثرياء.
أكد لها: "تبدى رائعة، أفهم من
ذلك أن رحلة التسوق كانت
ناجحة؟"

أطبقت على شفيتها بين أسنانها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

لتجعله يرغب فى تلطيف المكان
بلسانه.

"أصرت خبيرة الأزياء أننى فى
حاجة إلى العشرات من الملابس
لتعكس مركزى كزوجتك، لقد
أنفقت ثروة على الملابس لكنى
سأسدد لك المال عندما..." قطعت
كلامها ونظرت حولها لتتحقق أن لا
أحد يمكنه أن يسمعهم. "عندما
تنتهى إتفاقية زواجنا"

وضع رفائيل إصبعه على شفثيها
بخفة رافضاً التساؤل لماذا لا يرغب
فى التفكير بالهدف من زواجهم.
قال برقته: "أنا أوّمن بعيش اللحظة،
وفى هذه اللحظة عزيزتى سأتشرف
بمرافقة زوجتى الجميلة إلى قاعة
الحفل"

إبتسمت جوليت وجمالها الخيالى
جعل أحشائه تتقلص، لف ذراعها
حول ذراعه وسار بها إلى داخل
قاعة الحفل حيث معظم



الضيوف الثلاثمائة متجمعين والسقاه
يقدمون الشمبانيا والمقبلات.
العديد من صفوة المجتمع
الأسباني.. مزيج من الأثرياء
الأرستقراطيين القدامى والأثرياء
الجدد من أصحاب الملايين.. كانوا
على قائمة الضيوف.
أخذ كأس من الشمبانيا عرضه
ساقى وأعطاه إلى جوليت قبل أن
يأخذ كأس لنفسه.
"في صحتك"

ارتشفت شرابها. "هل هذه شمبانيا
حقيقية؟ لم أتناول في حياتي سوى
النبيد الفوار"
قال بسخرية: "بالطبع هي شمبانيا
حقيقية جدى لن يسمح بتقديم
النبيد الغازى فى حفل عيد ميلاده
الثمانين"
"إنه جميل" أخذت رشفة أخرى
وضحكت. "أشعر وكأن الفقاعات
تنفجر على لسانى"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



وكثير من المشاعر الأخرى التي
لم تزرعه أبداً من قبل.
عشت جوليت على شفتيها وأدرك
أنها فهمت صمته المفكر على أنه
ضيق.

"أنا لست راقية" تمت واللون
الوردي يجرى أسفل بشرتها.
"حداً لله" طمانها.

بدأت الفرقة الموسيقية وقادها إلى
المرقص مناولين كؤوسهم الفارغة
إلى ساقى قبل أن يجذبها بين

حداً بها رفائيل لا يمكنه أن يمنع
نفسه، جوليت مثل نسمة هواء
منعشة وأدرك كيف أصبحت
حياته غير مرضية ومملة حتى
إقحامتها.

إنه لا يدري ماذا يصنع بالمشاعر
التي تثيرها فيه، الإندفاع الحار
للرغبة التي شقت طريقها مباشرة
إلى أعماق جسده هي شيء يفهمه،
لكنه يشعر بالتملك والحماية



ذراعيه، حتى في الكعب العالي
كانت أقصر بكثير منه حتى ان
بإمكانه إراحة ذقنه على رأسها.
رقصت برشاقة طبيعية أسرته ولعن
بصمت عندما شعر برودة الفعل
المتوقعة من جزء معين في جسده
مع شعوره بجسد جوليت الرشيق
يضغط على جسده.
إنه في مشكلته، إعترف رفائيل،
مغتتماً العذر بإنهاء اللحن
الموسيقى ليباعد عنها.

"تعالى وقابلى بعض الناس"
أخذ يديها وشعر بها تتوتر بينما
يسير بها عبر قاعة الحفل.
"إهدأى" عمغم مائلاً برأسه ليكون
فمه بجانب أذنيها وأنفاسه تشير
خصلات شعرها.
"تيو أثارو وزوجته لوتشيا لطفاء،
فقط كوني على طبيعتك"
قدم رفائيل جوليت إلى عمته
وعمه ثم أرضى فضولهم حول أين
ومتى قابل عروسه، كان واعى

للنظرة المشتعلة التي ألقها عليه
جولييت عندما شرح لهم أنه كان
حب من النظرة الأولى عندما تقابلا
في لندن.

نظرت لوتشيا على يد جولييت. "أرى
أنك لا ترتدين خاتم خطبة، عار
عليك رفائيل"

قال بلطف: "تزوجنا سريعاً.. ولم
يكن هناك وقت لإختيار خاتم"
قالت لوتشيا لجولييت: "أنا وألفارو
سنزور لندن الأسبوع القادم، أريد أن

أزور قصر باكنجهام، هل عشت
بالقرب منه؟"
أجابت بدون أن ترمش. "ليس قريباً
جداً"

تصور رفائيل البرج السكنى في
الجزء الخشن من لندن حيث عاشت
جولييت وكان سعيد بشدة أنها
وابنتها الصغيرة لن يضطروا أبداً
للعودة إلى هناك.

قال لوتشيا: "أين غير ذلك



تنصحينا بزيارته بينما نحن نقيم
في العاصمة؟"
"حسناً، إذا كنتم تحبون الموسيقى
أو البالية فأنا أنصح بحجز تذاكر
لقاعة ألبيرت الملكية إنه مكان
رائع للاستمتاع بحفل موسيقى، أو
هناك قاعة الإحتفالات الملكية
ودار الأوبرا الملكي، جميعهم
مذهلين"
قال صوت بسخرية: "أفترض أنك
عملت كمنظفة في دار الأوبرا؟"

نظر رفائيل حوله ورأى هيكاتور
يقف قريباً منهم، واضح أن جده
كان يستمع إلى المحادثة.
غاضباً بشدة من الرجل العجوز لف
ذراعه بقوة حول خصر جوليت
متمنياً ألا تكون منزعجة، يا إلهي،
جده متكبر.
بدأ في التحدث متوتراً: "جدي..."
قالت جوليت بهدوء: "في الحقيقة،
لقد رقصت في الثلاث أماكن
جميعاً، كنت راقصة بالية

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قمت مرة بعرض رقصة البجعة الصغيرة
سألها لوتشيا: "هل ما زلت ترقصين؟"
هزت جوليت رأسها. "ليس بشكل احترافى، أصبت بشدة فى حادثة ولم أتمكن من الإستمرار فى مهنة الباليتة"
ابتعد هيكتور واستأذن رفائيل تاركاً جوليت تثرثر مع عمته وعمه، بينما يندفع خلف جده.

وأثناء مهنتى القصيرة قدمت عروض على خشبة المسرح فى العديد من أفضل قاعات لندن الموسيقية"
إندفعت الصدمة خلال رفائيل، سمع هيكتور يشخر بعدم تصديق لكن تيا لوتشيا صفقت بيديها وقالت بإثارة: "أنا أحب الباليتة.. خاصة بحيرة البجع"
قالت جوليت بابتسامة: "هذه واحدة من المفضلات عندى أيضاً،



"جدى" لحق بالرجل العجوز وعبس
فى وجهه، خطر على بال رفائيل أنه
قضى كل حياته كناضج محاولاً
الفوز برضا هيكتور.. بدون نجاح.
إنه الشخص الأفضل لإدارة مجموعة
كاسيلاس.. إنه يعلم هذا
وكذلك جده يعلم، لكن لا
يمكنه أبداً الهروب من إرثه
العجربى والتحامل وعدم الثقة الذى
يثيره.. وليس فى عائلته فقط لكن
فى الناس بشكل العام.

قال لهيكتور بوحشية: "لا تعامل
زوجتى أبداً بعدم إحترام مرة
أخرى، لا يحق لك أن تحكم
عليها أنت لا تعرف أى شىء عن
جولييت"
ارتفع حاجب هيكتور الكثيف.
"وهل تعرف أنت؟" تحداه.
حدق فى رفائيل والفضول فى
تعبيره يتغير ببطء إلى شىء يمكن
أن يكون إحترام على مضض منه
لكن ربما هو تخيل هذا،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

فكر رفائيل عندما أدرك أنه لا
يهتم برأى جده به إهتمامه الوحيد
أن هيكتر سوف يعامل جوليت
بالاحترام والالطف التى تستحقهم.
بينما يأخذ طريقه عائداً عبر
القاعة المزدحمة قابل أخيه غير
الشقيق.
"كيف حالك فرانشيسكو؟" حيا
الشاب.
"أنا مصدوم" قال شقيقه بإبتسامته.
"أخبرتني ماما أن لديك زوجة

لكن يبدو أنها تعتقد أنه من المثير
للشك أن تتزوج بهذه السرعة"
يعلم رفائيل أنه ليس خطأ شقيقه
أن والدته تفضله هو ابنها الأصغر
وستفعل أى شىء لتراه خليفتاً
هيكتر، إنه لا يحب خداع
فرانكى لكنه لا يمكنه
المخاطرة أن تكتشف دلفينا أن
زواجه مزيف.
"لا أحد كان أكثر تفاجئاً منى
عندما وقعت فى حب جوليت"



قطب بينما يمسح القاعة بنظراته
لكنه فشل فى رؤية فستان ذهبى
لامع.

عبرت جوليت الأبواب الزجاجية
التي تقود من قاعة الحفل إلى
شرفة واسعة، على الفور صمتت
ضجة أصوات الثرثرات وصوت
الموسيقى القادم من الفرقة.
كانت ليلة صافية وأرجعت رأسها
للخلف متاملة النجوم التي تلمع

تمتم، وكان من الغريب كم كان
سهلاً خروج الكذبة من بين
شفتيه.

"لا يمكنى الانتظار لأقابل المرأة
التي أقنعتك أخيراً بالوقوف أمام
المذبح، لابد أنها مذهلة"
"إنها بالفعل تذهلنى" قال رفائيل
مفكراً فى كشف جوليت الأخير
المدهش.
"سوف أقدمك لها عندما أجدها"

لنفسها.. مع زوجها الوسيم بشكل
مستحيل.

أسندت مرفقيها على السور الحجري
وحدقت في الحديقة المظلمة،
الروائح المختلطة من الياسمين
والقرنفل ملأت الهواء وتنضت بعمق
محاولة تهدأة نبضاتها المحمومة
العالية بينما تتذكر التعبير على
وجه رفائيل عندما هبطت السلالم
في فستانها الذهبي اللامع.

مثل الماس على خلفية السماء
السوداء.

الحفلة ليست شاقة كما توقعت،
وعلى الرغم من اللحظة المخجلة
عندما ألقى جد رفائيل بتعليق سيء
عنها كانت تستمتع بوقتها.
لم تحلم أبداً وهي تنظف الأرضيات
في مركز التسوق أنها سترتدي
فستان حفلات جميل وتشرب
الشامبانيا وترقص خد على خد..
حسناً خد على صدر صححت



كان يبدو متفاجأ.. وكأنه لا
يصدق أنها هي، وهي تفهم هذا
الشعور لأنها عندما رأت انعكاسها
على المرأة بعد أن وضعت صوفيا
اللمسات الأخيرة لمكياجها
بالكاد تعرفت على نفسها.
أخبرتها صوفيا في صوت راضٍ:
"أخى في صدمه أنت تبدين مذهلة"
شعرت جوليت بأنها مذهلة،
أخبرها رفائيل أنها تبدو جميلة
وقفز قلبها عندما رأت بريق الرغبة

التي لا يمكن أن تخطأها في
عيونه الخضراء، وهذا رمز لها
كبريائها بعد أن نظر لها بمثل هذا
الازدراء في ليلة زفافهم عندما
هبطت سلم منزل فيرنداون وترتدى
ذلك الضفدع البشع.
لكن لا شيء من هذا حقيقي،
ذكرت نفسها، أوه لكن فستان
الحفلات والذي يتلألأ في كل مرة
تتحرك فيها حقيقى وكذلك
العشرات من الملابس الجديدة..

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

البعض رسمى والبعض أكثر عادية
لكن جميعهم باهظين الثمن.. التى
ملأت خزانة ملابسها، لديها الآن
أحذية جديدة أيضاً: أزواج عديدة
من الأحذية الأنيقة ذات الكعوب
العالية المصنوعة من أنعم الجلود
الإيطالية فى مجموعة متنوعة من
الألوان.
مع حقائب يد ملائمة وإكسسوارات
بالإضافة إلى الأوشحة الحريرية

وقطع المجوهرات المقلدة الحديثة
مصنوعة من أحجار شبه كريمة.
لقد تخلصت من كل ملابسها
القديمة غير طقمين من ملابس
البالية والأحذية الخاصة بها والتى
احتفظت بهم كذكرى عن
حياتها كراقصة بالية.
تعلم جولييت أنه من السهل أن تقع
تحت تأثير السحر الذى حولها من
المظهر والشعور أنها غير جذابة إلى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"لماذا أنت هنا بمفردك فى
الخارج؟"

صوت رفائيل الأجلش أرسل بوخزات
من الإدراك عبر يشرة جوليت
واستدارت لتجده يقف قريباً
بجانباها، قريباً جداً، انفجرت
الحرارة بداخلها عندما لمست
ركبته مؤخرتها.

بدا رائع بشكل لا يصدق فى بدلة
سوداء مصممة بمثالية، قميص
أبيض حريرى وربطة عنق

الإدراك أنها تبدو جميلة فى
ملابس تناسبها بشكل صحيح.

لكن لا يجب عليها أن تنسى السبب
الذى من أجله تزوج منها رفائيل، ولا
يجب أن تسمح لنفسها بأن تسقط فى
إغواء العايبات الواثق من نفسه والذى
اعترف بوضوح برأيه اللاذع فى
الحب.

وليس معنى ذلك أنها ستكون
حمقاء بما يكفى لتقع فى حبه،
طمأننت نفسها.

سوداء، خصلت من شعره ساقطة إلى
الأمم على جبينه وظل من الشعر
الأسود يغطي فكه يعطيه مظهر
عابث أثار الوخر في عمودها
الفقرى.

هاجمتها الذكريات للطريقة التي
احتضنها بها بشدة على جسده
القوى بينما كانا يرقصان معاً، لقد
شعرت بحرارة بشرته من خلال
قميصه ورأت ظل شعر صدره الأسود
أسفل القماش الحريري وأرادت بشدة

أن تنزع الأزرار وتفتح قميصه وتمرر
يديها على صدره العارى...
ابتسمت له بحزن. "خرحت
لإستنشاق بعض الهواء، أنا لست
أكثر وحدة هنا عما كنت عليه
في القاعة حيث لا أعرف أى أحد"
"أنت تعرفينى"
"لا ليس حقيقياً نحن أغراب ألقينا
معاً فى هذا الزواج المجنون"
قطب. "نحن فى حاجة إلى قضاء
بعض الوقت نتعرف فيه على

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



بعض أو لن نتمكن من إقناع جدى
أن علاقتنا حقيقية، كبدائية لماذا
لم تذكرى من قبل أنك تدربت
كراقصة بالية؟"
"لم أعتقد أنك ستكون مهتم، أنت
إخترتنى لأكون زوجتك لأنك
صدقت أننى غير مثقفة وجئت من
بيئة فقيرة"
إشدد فكه. "لقد اعتذرت بالفعل
على الطريقة التى عاملتك بها"

"لست مضطر إلى الاعتذار عندما
تنوى أن تدفع لى خمسة ملايين
جنيه"
لو استمرت بتذكير نفسها بالاتفاق
الذى قاموا به ربما يساعدها هذا
فى تجاهل الإحترق الشديد فى
نظراته والذى يجعلها تتمنى لو
كان زواجهم حقيقى بكل معنى
الكلمة.
تنهد رفائيل بثقل. "حادثة السيارة
التى أخذت أرواح والديك



هناك فى قاعة السيمفونية، كان
بإمكانى أن أذهب فى السيارة مع
باقى الراقصين الآخرين لكن
والدى يأتون دائماً لحضور ليلة
عرض الأول
"الحادثة لم تكن خطأك..

عليك أن تصدقنى هذا" قال رفائيل
بخشونة، جذبها بين ذراعيه وضمها
بالقرب من صدره. "ضباب كثيف
وشاحنة مسرعة.. ليس لديك
القدرة على التحكم فى هذه

قضت أيضاً على مهنتك فى الرقص
أليس كذلك؟"
"أنا رقصت فقط دور جيزيل فى
لندن.. واحدة من أصغر راقصات
البالية التى يقع عليها الاختيار من
أجل هذا الدور"

لفت جوليت ذراعيها حولها
وهمست: "أمى وأبى ماتوا بسببى،
كانوا يقومون بتوصيلى إلى
برمنجهام لأن عرض البالية كان
من المقرر أن يفتح بعد ذلك

الأشياء" داعب شعرها. "يبدو مع ذلك أن والديك أحبوكم كثيراً جداً"

كانت هناك نبرة غريبة في صوته لم تتمكن جوليت من فهمها.

قالت جوليت: "لقد ضحوا بالكثير جداً حتى يمكن أن أحقق حلمي في أن أكون راقصة بالية، فزت بمنحة دراسية لدخول مدرسة البالية عندما كنت في

الحادية عشر، كانت المصاريف الدراسية قد دفعت لكن كانت هناك تفقات أخرى عديدة ولقد عمل والديّ ساعات إضافية ليشتروا لي حذاء البالية وتغطية كافة المصاريف الأخرى"

تنهدت. "كنت التلميذة الوحيدة في صفي التي تدرس عن طريق منحة دراسية ومعظم التلاميذ الآخرين كانوا من عائلات ثرية، بعض أقراني دأبوا على إشعاري



أننى لا أنتمى إلى هناك بسبب
فقرى بنفس الطريقة التى جعلنى
بها جدك أشعر أننى دخيلت عندما
قدمتنى كزوجتك"
ارتفع صدر رفائيل وانخفض. "لماذا
بقيت فى المدرسة إذا كان
التلاميذ الآخرين يزعجوك؟"
"كنت مصممة على أن أكون
راقصة بالية ولم أهتم بأى شىء
آخر، الأطفال الآخرين توقضوا عن
مضايقتى عندما إستمررت فى أن

أكون الأولى على الفصل فى
إمتحان الرقص، وصنعت بعض
الأصدقاء.. منهم صديقتى الحميمة
كلوى هى ابنة جامع الأعمال
الغنية الشهير ديريك مولهولاند
إعتدت على البقاء معها فى منزلها
أثناء العطلات المدرسية وكان
والدها يأخذنا فى جولات داخل
معرضه الفنى الخاص ويتحدث عن
اللوحات"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أسفل أذنها سمعت جوليت الدقات
الثابتة لقلب رفائيل.

"كلوى هى راقصة بالية منفردة،
لقد بقينا على إتصال لكنى
أحسدها على مستقبلها فى الرقص"
إعترفت.

لم يقل شئ لكنه شد ذراعيه
حولها أكثر وكأنه يتفهم، كأنه
يهتم.. وهو بالطبع لا يفعل، همس
لها تفكيرها السليم.

"أخطط أن أستخدم بعض من مالك
لأؤسس مدرسة رقص للأطفال
والشباب الصغير، ساقى ليست قوية
كفاية حتى أرقص فوق المسرح
لكن بإمكانى تعليم البالية
وأعطى للفتيات الصغيرات الأخريات
الحلم الذى حققته لنفسى لوقت
قصير"

فقد قلب جوليت نبضة عندما
شعرت برفائيل يمرر شفثيه على
منبت شعرها، بدا وكأن الوقت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

توقف ولم تعلم كم مضى عليهم
من وقت وهم واقفين هناك
بذراعيه ملفوفة حولها وخذها
يستريح على مقدمة قميصه.
لكن تدريجياً أصبحت مدركت
لجسده المثار يضغط على جسدها،
ولحرارة جسده من خلال قميصه.
الرائحة اللاذعة للكولونيا التي
يضعها ملأت حواسها، وعندما رفعت
رأسها لتتنظر إليه إكتشفت أنه
يحدق بها بتعبير مصمم جعل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

معدتها تسقط، شعرت بالدوار
وكانها شربت الكثير جداً من
الشامبانيا برغم أنها شربت كأس
واحد فقط.
أنزل يديه إلى أسفل ذقنها وعينييه
تضيّق وتلمع بوعد حسي جعل
تبضاتها تتسارع، مرة أخرى ينتابها
الشعور أن لا شيء من هذا حقيقي
إنه حلم جميل لا ترغب أبداً في
الإستيقاظ منه، إنغلقت رموشها



وشعرت بأنفاس رفائيل الدافئة
تمس شفتيها.

"افتحي عينيك" أمرها بزمجرة
أجشّة أرسلت إرتجاف لذيذ على
طول ظهرها.

أطاعت وبينما نظراتها تتشابك مع
نظراته تقوست بغريزية بإتجاهه
بينما يحنى فمه على فمها ويقبلها.

فى البداية أبقى على القبلة
خفيفة يحثها على فتح شفتيها
بينما يحرك يديه من ذقنها إلى

الإحاطة بخدها بين راحة يديه،
مذاقه كان كالجنة وضغطت
نفسها عليه أقرب تريد المزيد،
تريد...

"او... شقتها الناعمة كانت
مكتومة أمام شفتيه بينما يعمق
القبلة يسحق فمها أسفل فمه
ولذلك مال رأسها للخلف وكانت
عاجزة عن مقاومة هجومه
الشهوانى.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



اندفعت الحرارة خلال عروقها
وتزايدت الوحشية داخلها بينما
رفائيل يفتح شفيتها بقوة فى قبله
نقلتها إلى مكان حيث لا يوجد
سوى الشعور، أخرج من حلقه صوت
خشن وحرك يديه من خصرها إلى
ظهرها مجبراً ركبته على
الالتصاق بركبته حتى تشعر
بالدليل القوى على إثارتة.
شاعرة بالذهول لأن لديها مثل هذا
التأثير عليه، ذابت جوليت عليه

رافعة ذراعيها لتشبكهم حول
عنقه بينما يدفع بلسانه داخل فمها
وتصبح القبلة أكثر إثارة.
اندفعت الألعاب النارية خلالها لم
تعرف أبداً أن قبلة يمكن أن
تكون هكذا.. حريق هائل يجرف
بعيداً بموانعها وشكوكها ويجبرها
على الإحتراق داخل نيران رفائيل.
أخذ الأمر منها بضعة لحظات
لتدرك أن الأضواء البيضاء الرائعة
التي يمكنها أن تراها ليست

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قادمة من النجوم لكن في
الحقيقة أضواء مصابيح والتي
تحركت لتضيء الشرفة والأكثر
حيرة هو صوت التصفيق.
رفع رفائيل فمه عن فمها وأدارت هي
رأسها لتكتشف أنهم كانوا على
مرأى ومسمع من ضيوف الحفل في
القاعة.. من ضمنهم جده.
فهمها لما حدث جاء معه بموجة من
المهانة لإدراكها أن رفائيل قبلها

بعلانية شديدة في محاولة لأن
يثبت لهيكتور أن زواجهم حقيقي.
لا بد أنه كان يعرف أن مصابيح
الشرفة على وشك أن تضاء.. أو ربما
طلب من الخدم أن يضيئوها، في
كلا الحالتين القبلة كانت تحت
الأضواء.. لكن واحد فقط منهم
كان يمثل.
تمنت جوليت أن تنشق الأرض أسفل
قدميها وتبتلعها لكن رفائيل شدد
من ذراعيه حول خصرها وكأنه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

الرائعة بلهفة جعلت خديها
يحترقان عندما تذكرت كيف
استسلمت للغريزة بين ذراعيه.
أخبرها: "لا يمكنك أن تتركيني
الآن جدى على وشك أن يلقي
كلمته، المربية ستتهم ببوبى لو
استيقظت"
تقدم هيكتور إلى منصة فى إحدى
نهايات القاعة ونظر إلى الضيوف.
"كما تعرفون جميعاً أننى اليوم
أحتفل بعيد ميلادى الثمانين،

خمن أنها تريد أن تبعد نفسها عن
ذراعيه وتصفعه على وجهه.
سار عبر الشرفة بخطوات سريعة لا
يعطيها الخيار غير السير معه
عائدين إلى داخل قاعة الحفل.
غمغمت: "أريد أن أذهب وأطمئن على
بوبى" مستخدمة عذر حتى
يمكنها مغادرة الحفل.
كانت حمقاء، رفائيل عابث خبير
فى فن الإغواء وهى خانت إنجذابها
له عندما استجابت إلى قبالاته

وحان الوقت لى لأفكر فى مستقبل
مجموعة كاسيلاس وأفكر من
سيكون الشخص الأصلى لىخلفنى
كرئيس مجلس الإدارة ورئيس
تنفيذى، أعتقد أن ذلك الشخص
هو حفيدى الأكبر رفائيل.
نظرت جوليت حولها فى القاعة
وشعرت بالصدمة من نظرة الغضب
على وجه دلفينا كاسيلاس
المتكبر، وتساءلت لماذا تفضل
والدة رفائيل ابنها الأصغر ولماذا لا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

توجد أى علامة على المحبة بينها
وبين رفائيل.

أكمل هيكتور: "برغم ذلك
قررت أن أبقى كرئيس للشركة
للعام القادم بينما أعمل جنبا إلى
جنب مع رفائيل لضمان انتقال سلس
إلى إدارته، يعلم رفائيل أن هناك
أماكن محددة حيث سيحتاج فيها
إلى إثبات جدارته قبل أن أنسحب،
فى رأى أى كان من سيخلفنى يجب
عليه أن يكون مستعد لإظهار

قال هيكتور بعد تفكير: "ربما
رفائيل سيكون قادر على إقناعي
بالتقاعد قبل أن ينتهي العام"

الالتزام على كافة النواحي في
حياته.. والذي هو شيء بصراحة لم
يفعله رفائيل في الماضي لكن
زواجه مؤخراً يظهر أنه تغير
توقف هيكتور قليلاً وعبر الغرفة
شعرت جوليت بعيون الرجل العجوز
السوداء الحادة تنتقل من رفائيل
إليها، شعرت بإشتداد قبضة رفائيل
حول خصرها يلصقها به.



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

"جوليت.. إنتظري"
صوت رفائيل خلفها حضز جوليت
على زيادة سرعتها بينما تقطع
المرجاة الخصراء مبتعدة عن وميض
أضواء القصر، لكنها لم تكن
معتادة على المشى وناهيك عن
الجرى بكعوب عالية ومع جيبة
فستان طويلة تلتف حول كاحليها،
ولحق بها أمام المنزل الصيفي
المبنى على طراز الشالية.

الفصل السابع



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

أضاء نور القمر وجهه مبرزاً عظام
وجنته الحادة وفكه الصلب، الفم
الذى أوفى بوعده بالجنة كان
مشدود فى خط متجههم وحاجبيه
خطين مائلين على كلا جانبيه
أنفه.

"أى لعبت؟ لماذا إختفيت من قاعة
الحفل بينما الضيوف يرفعون
الكؤوس لجدى؟ سيعتقد الناس
أننا نتشاجر"

أحاطت يديه بكتفها. "إلى أين أنت
ذهبت؟"

"أى مكان طالما أنا بعيدة عنك"
لعن وأمسك بكتفها الآخر يديرها
للخلف لتواجهه. "ما الأمر؟"
نفاذ الصبر فى صوت رفائيل أجج من
غضب جولييت.

تمتت: "انت خبير فى هذه اللعبة،
لكنى فقط مبتدأة ولا أعرف
القوانين"



أدرك أنها فرصة مثالية لك
لتقوم بدور الزوج المحب أمام
جدك عندما وجدتني في الشرفة،
المسرح كان معد وكل ما كنت
بحاجة إليه هي الأضواء والفعل"
لفزعها، تذبذب صوتها وشعرت
بالضيق لأنها لم تتمكن من إخفاء
مشاعرها المجروحة.
فقط لأنها تتردى فستان جميل لا
يغير ذلك من حقيقتها، ما زالت أم
وحيدة من مباني المجلس المحلى.

"أشك في هذا بعد أن تأكدت أن
الجميع ومن ضمنهم جدك قد
شاهدوا العرض الذي كان على
الشرفة"
عضت جولييت على شفتيها شعرت
أنها حمقاء قائلت بمشاعر حقيقية:
"لقد فتحت قلبي لك بطريقة لم
أفعلها أبداً مع أى أحد آخر، إعتقدت
أنك قبلتني بسبب.. اوه ليس بسبب
أنك تهتم لكنى إعتقدت أننى
أعجبتك قليلاً، كان يجب أن

ولا أى عدد من الخياطات الذكيات
يمكنهم أن يوهموها أنها تملك
القوام الرشيق الذى يفضلهُ رفائيل..
لو أخذنا صور الصحف لآخر
عشيقاته الشقراوات ذات الصدر
الناهد مثال.
هزت كتفها محاولت إبعاد يديه
لكنه قبض عليه بقوة، نبض عرق
فى خده عندما مررت يد على
عينها الدامعة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

قال بخشونة: "لم أقبلك لهذا
السبب، لم يكن للأمر شأن بجدى
ولم أعلم أن تلك الأنوار اللعينة
سوف تضىء"
"لا يمكنك أن تنكر أنه كان
من المناسب لك أن نضىء مثل
شجرة عيد الميلاد، ويلمح هيكتر
فى خطبته أنه ربما يجعلك
الرئيس فى أقل من عام وهكذا لا
يمكننى الإحتجاج، كلما أسرع فى



أن أقبلك منذ أن رأيتك تطفين
فوق السلاسل تشبهين أميرة في
فستان ذهبي مع شعر كالأحمر
الحريرى، وتشبهين امرأة أحلام كل
رجل يجرى الدم فى عروقه"
هزت رأسها لا تسمح لنفسها أن
تصدقه.
همست: "من الرجل الذى يمكن أن
يحلم بى؟"
زمجر: "هذا الرجل يا صغيرة"

تسليمك الشركة كلما أسرعنا
فى إنهاء مهزلة زواجنا"
"لم أكن أعلم أننا سنكون مرثيين
من كل من فى القاعة"
صوت رفائيل كان خطير كخطورة
إشتداد فكه، حاصر نظراتها
وتوقفت أنفاسها فى حلقها عندما
رأت الحرارة والجوع يتوهجان فى
عينيه.
قال بحرارة: "قبلتك لأننى لم
أتمكن من مقاومتك، لأننى أردت

جذبها إليه يأخذها على حين غرة
لذلك اصطدمت ب صدره بقوة
وشهقت، قبل أن تتمكن من أخذ
أنفاسها أحنى رأسه وأستولى على
فمها فى قبلة تملك صارخة
ورغبة وحشية.
أخبرها عقلها أن تقاومه مصراً على
أنها ستكون حمقاء إن صدقته،
لكن كان هناك شيء شديد
التصميم فى صوته وهى أرادت هذا
إعترفت جوليت لنفسها، لقد أرادت

فمه على فمها يقبلها بالحاح أعنف
من أن يكون مزيّف.
دار العالم حول محوره بينما يرفعها
بين ذراعيه ويحملها عبر الطريق
إلى المنزل الصيفى، ركل الباب
بقوة ليفتحه ثم ركله ليغلقه
خلفه بينما ظلت شفّتيه منصهرة
بشفّتيها.
تخللت أشعة القمر النافذة ومألت
المنزل الصيفى ببريق لؤلؤى، وقف
رفائيل بجانب الأريكة التى



ضغط شفتيه على النبض العشوائي
فى تجويف حلقها قبل أن يسير
بشفتيه على طول ترقوتها.
شعرت جوليت بيديه على ظهرها
العارى ولم تدرك أنه فتح سحاب
فستانها إلا عندما سقطت قمّة
الفستان المعلق بدون حمالات من
فوق صدرها.
شعرت بالهواء بارد على بشرتها
الحارة وانتفخ صدرها وتصلب أسفل
نظرات رفائيل الشرهة.

أخذت جانب من الغرفة ثم جلس
وأجلسها على حجره.
مرر شفتيه على خدها يداعب
المكان الحساس خلف أذنها ثم
قضم شحمة أذنها بأسنانه الحادة
مرسلاً انفجارات من المتعة خلال
جسدها بأكمله.
وبعدها كان فمه على فمها مرة
أخرى يقبلها.. بتمهل فى البداية
ثم بحرارة متزايدة وعندما إستجابت
له بحماس جعلته يتأوه.

الجزء الحساس حتى أخرجت صوت
مخنوق.

متعة لمستة كانت شديدة جداً
حتى أنها لم تتمكن من التحكم
فى الإهتزازت الصغيرة التى تخللت
جسدها، رفائيل ساحر وهى واقعة
أسفل تعويذته السحرية.
أمسكت بأنفاسها عندما حنى رأسه
على صدرها، رقص شعاع القمر عبر
شعره الأسود وأغرقت جوليت

قال بصوت أجش: "لا توجد حمالة
صدر"

"أنا صدرى صغير جداً لأحتاج إلى
واحدة" صدرها الصغير كان مصدر
أسفها الدائم.
"أنت مثالية"

لون داكن لطخ عظام وجنته
عندما أمسك صدرها بيديه
وتخللت الرجفة جوليت بينما يمرر
طرف إبهامه عبر صدرها مداعباً



أصابها داخل الحرير الكثيف
لشعره.

إخترقتها سهام من المتعة حتى
أسفل جسدها، قدرتها على
التفكير كانت ضائعة في
الأحاسيس العجيبة التي يخلقها
بضمه ويديه على جسدها.

بدأت تدرك ان التأوهات الأجشة
التي ترتد على جدران المنزل
الصيفي كانت تخرج من حلقها.

أنزل رفائيل قبة الضستان إلى
الأسفل حتى تجمع عند خصرها
وعندها مال برأسه على مسند
الأريكة تلمع عيونه بينما يتأملها
ببطء.

"أنت رائعة" قال بنبرة خشنة جعلت
جولييت تشعر بألم الرغبة في كل
مكان بجسدها.

أحاط صدرها بكفه الكبيرة
والألم في أعماق جسدها تحول إلى
نبضات ملحة، عندما غير من

موضعهم وبذلك تكون راقدة على
الأريكة وهو ممدد فوقها شعرت
بالسعادة من وزنه وهو يضغط عليها
فوق الوسائد.

وطوال الوقت كان رفائيل يقبلها
ببراعة جعلتها ترتجف برغبة
متقدة والتي اشتعلت والتهبت حتى
لم تعد مدركة سوى لحرارة جسده
وطواف يديه عبر جسدها.

رفع طرف فستانها متلمساً الطريق
حتى ركبتها، ضائعة في السعادة

المشوبة لمداعباته أمسكت
جولييت بأنفاسها تريد أن يحرك
أصابعه إلى الأعلى وارتجفت عندما
حقق لها رغبتها وداعبها هناك.
مر وقت طويل جداً منذ أن لمسها
رجل بحميمية شديدة، كان
هناك رجل واحد فقط قبل رفائيل
ولم ترغب بالتفكير في بريان
وتجربتها المحبطة غير المرضية
من الجنس معه، لكن الكلمة
طاقت في عقلها لهذا يقود إلى

حتى لو كان الإغراء التي تشعر به
بأن تسمح لرفايل بالإستمرار في
مداعباته لها بأصابعه الماهرة كان
أقوى، ونبض جسدها بشوق لم يشبع
عندما أبعدت فمها عن فمه.

"أنا لا أخذ وسائل منع الحمل"
تجمد رفايل بينما تخترق كلمات
جولييت عقله، حتى هذه اللحظة
كان يسيطر عليه ضباب أحمر من
الرغبة، ردة فعله الأولى كان

هناك؟ هل يرغب رفايل بممارسة
الجنس معها؟
تخيلته يفعل هذا وكانت متلهضة أن
يمارس معها الحب، لكن أبهذا
الشكل؟ لقاء مهتاج في الظلام
داخل كوخ فاخر قبل أن يعودوا
إلى حفلة عيد ميلاد جده؟
الأكثر أهمية أنها غير مستعدة إلى
الجنس.. وفي حين أنها قد غفرت
لنفسها حمل واحد جاء بدون توقع
لكن اثنين سيكون إستهتار تام.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

أخذ عروسه غير الجذابة والتي
تصرفت كمراهقة كئيبة فى
مكتب التسجيل إلى الفراش.
كان أعمى عن جمالها وغير مدرك
لحساسيتها والتي كانت واضحة
الآن فى تعابيرها الحذرة بينما يرفع
نفسه من فوقها ويعرض عليها يده
ليساعدتها على النهوض من فوق
الأريكة.

الظلال الداخلية للمنزل الصيفى
لم تتمكن من إخفاء التورد

الشعور بخيبة الأمل لأنه لا يحمل
واقى فى سترته كما يفعل دائماً
عندما يقضى أمسياته بالخارج فى
لندن إنه لا يرى أى شىء خطأ فى
ليلة واحدة عابرة إذا كان
الرفيقين يفهمون القوانين.
لكن جوليت ليست امرأة يلتقطها
من ملهى ليلي.. إنها زوجته بالإسم
فقط، كان ذلك ما أكده لها
عندما اقترح عليها إتفاقية الزواج
وبصراحة لم يتوقع أنه سيرغب فى

تأمل رفائيل شفتيها المكدومة من
قبالاته وصدرها المنتفخ الخائن
الظاهر من خلال فستانها وخطر
بباله أن جده لن يشك أن زواجه
حقيقى لو رأى الدليل على أنه هو
وجولييت تسلا بعيداً عن الحفلة
ليشبعوا رغبتهم فى بعضهم البعض.
لكن لا يمكنه أن يسمح لنفسه أن
يهينها أمام عائلته التى حكمت
عليها بالفعل بقسوة شديدة بسبب
ظنهم الخاطيء أن المال

الذى إنتشر فوق خديها بينما ترفع
قبة فستانها للأعلى لتخفى صدرها.
"هل تغلق لى سحاب الفستان؟"
أدارت له ظهرها وانعقدت معدته
بينما يدفع بشعرها الحريري
المتساقط فوق إحدى كتفيها
الرقيقتين حتى يتمكن من إغلاق
فستانها.
قالت بصوت منخفض: "لا يمكنى
العودة ومواجهة الناس فى قاعة
الحفل"



بدلاً من الخروج من المنزل الصيفي
عندما فتح الباب وقفت على أصابع
قدميها ووضعت شفتيها على خده،
تسارعت ضربات قلبه عندما تنشق
رائحة عطرها.. رائحة عطر ممزوج
مع شيء مسكي تشبث بأصابعه..
كما أنه أصبح مدرك لرائحتها
الأنثوية.

"رفائيل..."

لم يرغب في التحدث عما حدث
بينهم، وما كان يجب

والنسب الأرستقراطي يجعلهم أفضل
من أم وحيدة تعاني من ضائقة
مالية.

أشاح بنظره عنها مكافحاً من أجل
السيطرة على رغبته الجنسية.

"يمكنك الدخول إلى المنزل عن
طريق المطبخ وتستخدمي السلالم
الخلفية للصعود إلى الشقة وهكذا
لن يراك أحد، سأقول أنك شعرت
بالمرض وذهبت إلى الفراش"
"أشكر"



ظل رفائيل فى قاعة الحفل حتى
بعد منتصف الليل عندما غادر آخر
الضيوف، أوى جده إلى فراشه منذ
بعض الوقت وهذا أعطاه عذر
بالبقاء فى الأسفل والتصرف
كمضيف.
عندما دخل جناحه الخاص إتجه
إلى غرفة المكتب على الفور
وقضى نصف ساعة أخرى هناك
يشرب زجاجة كبيرة من الخمر.

بالتأكيد أن يحدث وما لا بد ألا
يحدث مرة أخرى.
قال: "يجب أن أعود إلى الحفل قبل
أن يلاحظ أحد غيابى"
لمعان الألم فى عينيها من نبرته
الفضة أقنعه أنه كان يجب أن
يستمع إلى صوت التحذير فى رأسه
عندما هربت من الحفلة وقام
بملاحقتها.



"لقد إكتشفت اليوم فقط أنك
كنت تنام هنا"
جاء صوت جولييت الناعم من
المدخل بين غرفة النوم الرئيسية
وغرفة الملابس.
"لقد إفتترضت أن هناك غرفتين
للنوم فى الشقة وأنك كنت
تستخدم الأخرى"
نظر إليها وشعر بدمه يندفع إلى
الأسفل وثار جسده على الفور
وبشكل محرج، جولييت

لابد أن جولييت قد نامت الآن،
فكر فى ذلك بينما يدخل غرفة
ملابسه ويلقى بمجموعة من
الشراشف على الأريكة.
ألقى بأزرار الأكمام على منضدة
الزينة وأتبعهم بربطة عنقه، خلع
قميصه وفتح سرواله جافلاً عندما
لمس سحب السروال جسده والذي
لا يزال مثار بعد ساعات عديدة بعد
أن كاد يفقد عقله فى المنزل
الصيفى.



أن يجد نفسه منجذب بعنف لزوجته الصغيرة المثيرة.

"هناك غرفة نوم واحدة فقط في جناحى الخاص، من الواضح أن فى المنزل غرف نوم أخرى.. خمسة وعشرون كما أعتقد على الرغم أننى لم أعدهم أبداً، لكننا فى حاجة إلى أن يعتقد هيكتر أننا ننام معاً"

كانت متأقمة فى فستان السهرة المطرز لكن فى قميص أسود ستان بحمالة صدر دانتيل شبه شفافة تغطى جزء من صدرها الصغير لكن المتشكل بمثالية كانت تتقد ناراً بوعد حسى.

مرة أخرى تساءل كيف نبذها كفتاة عادية غير مثيرة للإهتمام، الحقيقة غير المريحة هى أنه رأى فيها ما أراد أن يراه إعترف رفائيل، ولم تغب عن باله سخرية الموقف



توقف صوتها والنظرة الخجولة التي
أعطتها له كادت أن تجعله ينسى
أنها خارج الحدود.

قال باقتضاب: "لا، ستكون تلك
فكرة سيئة"

توهج اللون الوردى على خديها
وانزلق إلى حلقها وعبر أعلى صدرها
ما أغراه إلى تمزيق القماش الستان
والدانتيل من على جسدها يجذبها
بين ذراعيه ويحملها إلى غرفة
النوم كي يتمكن الإثنين

"لا يمكنى أن أصدق أن تلك
الأريكة مريحة لشخص فى
طولك..."

ترددت جوليت واندفع لون وردى
أسفل بشرتها.

"يمكننا أن نتشارك فى الفراش،
أقصد.. أنه ضخم، كبير بما
يكفى ليبقى كل منا على جانبه
من الفراش.. إلا إذا كنت ترغب..."

أن مشاركتنا الفراش هي فكرة سيئة" مررت لسانها على شفاها السفلية. "فى المنزل الصيفى..." "ما حدث بيننا هناك كان خطأ" "أنت أردت ممارسة الحب.. وكذلك أنا"

يا إلهي، لماذا لا يأخذ ما تعرضه عليه ويشبع رغبته الجنسية؟ سأل رفائيل نفسه، إذا كانت جولييت تتوقع القلوب والزهور فتلك هي مشكلتها.

من الإستمتاع بالفراش الكبير الناعم.. لكن ليس للنوم فيه. يعلم أن هذا ما تريد جولييت أن تفعله، إتسعت عينيها ولهذا بدت كقرص أسود محاط بلون أزرق لامع. لكنه شك برغبتها أن يأتى إشباعها الجنسي محاط بالرومانسية المثالية والذي هو غير قادر على إعطائها لها. "لم أحصل على الإنطباع فى وقت مبكر من هذا المساء أنك تعتقد

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



لكن صوت ضميره المزعج أصر
على أنه مسؤول عنها، إنها لا تعرف
أى شيء عنه، لقد ولد فى المجارير
ونشأ فى الأحياء الفقيرة حيث
يقاتل كل يوم لينجو، إنه يعرف
كيف يحافظ على نفسه لكن
ذلك هو كل ما يعرفه، لا يوجد
بداخله غير الظلام والطموح
القاسى.

فقدت جوليت والديها عندما كات
لا تزال مراهقة ولقد شعر بوحدها،

إنها تبحث عن الحب والمشاعر
والإهتمام.. لكنه لا يمكنه أن
يعطيها هذه الأشياء، كيف
يمكنه ذلك وهو لم يختبرهم
أبداً؟

أخبرها بصراحة قاسية: "أنا أردت
الجنس الشعور بالمتعة الحسية،
وأنت كنت بالمصادفة هناك"
جف اللون من وجهها بنفس سرعة
ظهوره. "إذاً أنت تقول أن أى امرأة
يمكن أن تضى بالغرض؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



إنخفضت الرموش فوق عينيها لكن
ليس قبل أن يرى تعبير الجرح
بداخلها الذي أمسك بأحشائه.
صمتت جولييت للحظة قبل أن
يرتفع ذقنها، وفكر رفائيل في
كل الأوقات الأخرى التي جمعت
فيها نفسها بعد أن كل ضربة
قاضية تلققتها من الحياة.
تدفق الإعجاب خلاله عندما قابلت
نظراته بثبات فقط رعشة خفيفة
من شفاها السفلية هي التي

كشفت عن جرحها لكنها على
الضور شدت على فمها.
"إذاً ليس هناك شيء أكثر من
ذلك ليقال، لكن من السخافة أن
تنام على الأريكة في حين أنني
أقصر منك بكثير وسأتناسب معها
بشكل أفضل بكثير، يمكنك
أن تحصل على الفراش وسأنام هنا"
استدارت ناحية الأريكة وبدأت في
إعدادها كفراش، عندما مالت
لترتيب الملاءة ضاق القميص



كلمة أخرى أسرع عائدة إلى
غرفة النوم وأغلقت الباب بعنف
خلفها.

أرجأت جوليت أخذ بوبى لتناول
الإفطار في الأسفل لأطول وقت
ممكناً، تعلم أن رفائيل معتاد على
شرب العديد من أكواب القهوة
السوداء في الصباح بينما يجلس في
الشرفة يتصفح صحف اليوم قبل أن
يغادر للعمل في مكتب

الستانى حول مؤخرتها ولعن رفائيل
بخفوت، إنها قد تغرى القديس
ناهيك عن آثم الذى يعلم أنه
يكونه.

إنتزع وسادة من بين يديها وقال
بوحشية: "أتركها واذهبى.. الآن..
قبل أن أفعل شيء سنندم عليه نحن
الاثنين"

إتسعت عيون جوليت لكن لا بد
أنها أدركت أن تحكمه في نفسه
وصل إلى نقطة الإنهيار وبدون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



تبعث إبنتها إلى داخل المطبخ
وارتفع قلبها إلى فمها عندما رأت
أبواب الشرفة مفتوحة ورفائيل في
الخارج يجلس امام المائدة مع
صحيفة مستندة على إبريق القهوة.
حيته بوبى بحماس وجلست على
المقعد بجانبه. "هل تقرأ لى راف
الدببة الثلاثة؟"
"يجب على رفائيل أن يذهب للعمل"
قالت جولييت بسرعة متجنبة
نظراته ومركزة على فطور

مجموعة كاسيلاس فى فالنسيا،
لكنها لا تستطيع مواجهته.
كانت مرتعبة من ذكرى الطريقة
التي ألقت بنفسها عليه ورفضها هو،
لذا قرأت لبوبى قصتين إضافيتين
حتى قفزت الفتاة الصغيرة من فوق
الفرش وجرت إلى الباب.
"أنا جائعة ماما"
كان الوقت بعد التاسعة.. لابد أنه
رحل الآن.
"حسناً صغيرتى أنا قادمة"



منها، تمنى لو كانت لا تتورد
بسهولة شديدة وتمنى لو كان
رفائيل لا يرتدى نظارات شمسية
والتي تخفى تعابيره، تمنى لو كان
بإمكانها منع عينيها من التحديق
فى صدره العريض والقميص
الجينزى المفتوح عند العنق
كاشفاً عن شعر صدره الأسود.
الشكر لله أن ردة فعل جسدها على
مغنطسيته الجنسية مختبئة أسفل
روبها، أمسكت بكوب قهوتها

بوبي. "هل ترغبين فى الخوخ مع
الزبادى؟"
قال لبوبى: "أنا لن أذهب إلى العمل
اليوم وساقراً لك الكتاب لو
أكلت كل إفطارك"
رفع إبريق القهوة ونظر إلى جولييت.
"قهوة؟"
"أشكرك" قالت بتصلب شاعرة
بارتضاع اللون إلى خديها.
إقتراحها المباشر أنهم يجب أن
يتشاركوا فى الفراش عاد ليسخر

مثل غطاء آمن بينما بوبى تثرثر مع رفائيل.

صبره مع الفتاة الصغيرة أدهش جوليت مرة أخرى وجعلها تتساءل لماذا كان عنيف جداً عندما قال أنه لا يريد أطفال من صلبه. رفعت عينيها عندما دخلت المربية إلى الشرفة. "هل ترغب بوبى فى أن تأتى وتلعب مع التوأمتين فى الحديقة؟"

"لا تخلى قبعة الشمس" أخبرتها جوليت بالتعليمات بينما تسرع بوبى مع الضيرا. إنها حقاً لا ترغب أن تكون وحدها مع رفائيل، لكن وهى على وشك النهوض من أمام المائدة دفع بطبق من البقلاوة.. قطع صغيرة من العجينة المقلية ومرشوشة بالسكروالقرفة.. بإتجاهها. "يجب أن تحصلى على بعض الفطور"



"أنا لست جائعة" تمتمت وحك
المقعد في الأرض الحجرية بينما
تنهض.

"اجلسي وكلّي"

نبرة رفائيل الغاضبة جعلت جوليت
تشعر وكأنها طفلة مشاغبة، بعد
لحظة من التردد عادت تجلس على
مقعداها.

قال ساخراً: "العبوس ليس صفة
جذابة"

"أنا لست عابسة" تنهدا البطيء
ساعد على التحكم في مزاجها.
"لقد تعبت من الألعاب التي تقوم
بها القلب من الحرارة إلى البرودة،
أنا لا أعرف أين أنا معك أو ماذا
تريد مني وبصراحة أنا لا أهتم"
أجبرت نفسها على النظر إليه
مباشرة وتتجاهل تقاقر نبضاتها،
حسناً إنه رائع جداً حتى أن قلبها
يقوم بقفزة في كل مرة تنظر إليه،
تمالكي نفسك قالت لنفسها،



كما أنه أيضاً متعجرف بشكل لا
يصدق ولديه غرور بحجم
الكوكب.

لدهشتها أشاح رفائيل بنظره في
البداية. "سنتناول الغداء مع أمي
وزوجها ألبيرتو، أمي العزيزة ترغب
ببأس أن يختار جدى أخى غير
الشقيق كخليفته وستفعل أى شىء
لتشوه سمعتى" صوته كان خالى
من المشاعر. "لا يجب على دلفينا أن
تشك أن زواجنا مزيف"

قالت جوليت باستخفاف: "سأقوم
بما فى وسعى لأتظاهر باعتقادى
أنك هبة الله للنساء"
قطب. "لا تختبرى صبرى يا صغيرة"
"أو أنك ستفعل ماذا؟"
خلع نظارته ونظر إليها بتجاهم لكن
البريق فى عمق عينيه لم يكن
حدة بل رغبة، وحرارة هذه الرغبة
أحرقت جوليت حتى ولو كانت
تحيرها.

لكن من المشاعر التي يثيرها فيها،
المشاعر التي تثيرها فيه لو كان
الجوع في عينيه حقيقى...
كسرت إرتباط الأعين وأخذت نفس
عميق. "قلت أننا يجب أن نتعرف
على بعض بشكل أفضل حتى
نتمكن من إقناع هيكتور وأفراد
عائلتك الآخرين أننا حقاً زوجين،
أخبرتكم الكثير عنى لكنى فعلاً
لا أعلم شيء عنك"

ليلة أمس أخبرها أنه أراد الجنس مع
أى امرأة متوفرة بين يديه وحدث أن
كانت هى موجودة، لكنه يحدق
بها الآن وكأنها حقاً امرأة أحلامه..
وكانها المرأة الوحيدة التي
يريدها.

كان الهواء ساكناً جداً حتى أنه
يمكنها سماع تهدج أنفاسه وتقطع
أنفاسها، تخللتها قشعريرة إدراك
واشتعل بينهم توتر حسى وفجأة
كانت خائفة.. ليس من رفائيل



"لا"

إندفعت الكلمة من فمه
كالرصاصة.

لم تقل جوليت شيء، ولا بد أنه
أدرك أنها تنتظر منه أن يستمر
لأنه تمتع بعد لحظة؛

"مات أبى منذ سنوات"

"أنا أسفة"

قال بقسوة: "لا تكونى كذلك

فأنا لست أسفاً"

ارتدى نظارته مرة أخرى وتراجع
للخلف فى مقعده يتأملها، لم يكن
لديها فكرة فى ماذا يفكر.

"ماذا تريد أن تعرفى؟"

"لماذا يوجد مثل هذا العداء بينك
وبين والدتك؟"

هز كتفيه. "تصادم شخصيات"

"أفترض أن والديك مطلقين بما أن
والدتك تزوجت مرة أخرى ولديك

أخ غير شقيق؟ هل ما زلت على

إتصال بوالدك؟"



لم تتمكن من إخفاء صدمتها. "هذا
شيء رهيب تقوله عن والدك"
"كان رجل رهيب"
مرر فائيل يد خلال شعره برغم أن
جولييت لم تتمكن من رؤية
التعبير في عينيه لكنها شعرت أنه
تأثر.. شيء ما كنت لتصدق أنه
ممکن لرجل تحكمه في نفسه
هائل.

تمتم: "أفترض أنك ستكتشفين
خلفيتي العائلية في مرحلة ما،
وكذلك قد يكون الآن"
تذكرت جولييت فجأة أن شقيقته
قد قالت شيء عن شعورها هي
ورفائيل بالرهبة عندما جاءوا
ليعيشوا في قصر كاسيلاس.
"هربت أمي مع أبي لأن جدي رفض
علاقتها معه، إيفان ميندوزا كان
يعمل بستانياً في أملاك

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"كم كان عمرك عندما بدأ
يضربك؟"
هز كتفيه. "لا أتذكر وقت لم
أكن خائفاً فيه منه"
شعرت جوليت بالمرض متخيلة
رفائيل كطفل صغير، ربما ليس
أكبر من بوبى يتعرض للإعتداء
الجسدى من والده.
"ماذا عن والدتك؟ ألم تحاول
حمايتك؟"

كاسيلاس وواضح أن دلفينا وقعت
فى حبه بجنون" تجهه رفائيل.
"أذكر أن بإمكانه أن يكون ساحر
مع الناس عندما يناسبه ذلك
لكنه لم يكن أبداً إلا عنيف
وعدواني معى"
تجمدت. "هل ضربك والدك؟"
"مراراً.. حتى تعلمت تضادى قبضاته
والهرب عندما يمسك بحزام
سرواله"



الذكريات عنها قبل أن تغادر
كانت بعيدة غير مهتمة.. خاصة
معي، لا أتذكر أنها أظهرت لي أبداً
الحب الأمومي"
"ماذا عنيت عندما قلت أن والدتك
عادرت؟"

فسر لها: "إختفت من حياتي عندما
كنت في حوالى السابعة من عمري
وصوفيا كانت في حوالى العامين،
لم أكتشف تاريخ ميلادى الحقيقى
إلا بعدها بسنوات عندما رأيت شهادة

"لا أعلم إن كانت أمى مدركة
عندما تزوجت إيفان أنه متورط مع
عصابة مخدرات، كان محتال صغير
يعمل عندما يمكنه إيجاد عمل
بجانب عمله الإضافى فى تجارة
المخدرات"
زفر فائيل بثقل. "أعتقد أنه من
المحتمل أن والدتى كانت تتعاطى
المخدرات وقتها.. على الأرجح إيفان
هو من شجعها على طريقة الحياة
هذه، لدى القليل جداً من

ميلادى، لم يقل أبى أبداً إلى أين ذهبت أمى" نبض عصب فى خده.
"أعتقد أن شقيقتى إفتقدت أمنا فى البداية ثم تعلقت بى"
فكرت جوليت فى طفولتها السعيدة مع والدين عشقوها، وتآلم قلبها من أجل رفائيل وشقيقته.
"من إهتم بكم أنت وصوفيا؟"
هز كتفيه مرة أخرى. "أبى كان غجرى ومجتمع الغجر متماسك ولديهم إعتبار كبير للعائلة،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

أحياناً كانت الأمهات الأخرى يهتمون بصوفيا ويعطوننا الطعام، لكن أبى كان دائم التنقل ولم نستقر فى أى مكان لوقت طويل..
لهذا السبب مرت سنوات قبل أن يجدنا جدى"
إلتقط نظرة جوليت المتسائلة.
قال بسخرية: "عادت أمى إلى قصر كاسيلاس، من المحتمل أنها إفتقدت الغنى والمركز بإنتمائها إلى واحدة من العائلات



النبيلة فى أسبانيا، أنا لا أعرف
لماذا لم تأخذنا أو على الأقل تأخذ
شقيقتى معها عندما رحلت، لقد
إنتهينا بالعيش مع أبى فى حى فقير
خارج مدريد حيث التجارة
بالمخدرات بشكل علنى فى
الشوارع والعصابات المسلحة هى
المتحكمة، عشنا هناك لبضعة
سنوات قبل أن يقتل إيفان بالرصاص
فى حرب عصابات ونوضع أنا وصوفيا
فى ميتم، بمجرد أن أصبح هناك

تسجيل رسمى بمكان تواجدنا
تمكن هيكتور من إقتضاء أثرنا
وأحضرنا لنعيش فى قصر
كاسيلاس عندما كنت فى الثانية
عشر من عمري"
جولييت كانت مصدومة بشدة من
وصف رفائيل لطفولته حتى أنها لم
تعرف ماذا تقول، لقد فسر هذا
الصلابة التى شعرت بها فيه
والتصميم الملح ليحصل على ما
يريد.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

الصحيحة للناس، أما أنا فكنت
صعب الإنقياد لكن جدى رأى شىء
فى ودفعنى إلى ملاحقة دراستى، فى
هذه الأثناء تزوجت أمى من ابن عم
بعيد وأخى غير الشقيق
فرانشيسكو هو الكاسيلاس
الحقيقى فى رأى دلفينا ويجب أن
يكون وريث هيكتور
رفع رفائيل كوب قهوته وابتلع
محتوياته.

غمغمت: "لابد أن والدتك كانت
سعيدة للم شملها بك
وبشقيقتك..."
أطلق ضحكة قصيرة. "كنت
مراهقاً فظاً غاضباً طوال الوقت وذات
طبع نارى، لا أحد من أقاربى.. بمن
فيهم أمى.. كان سعيد بتواجدى
رغم أننى سعيد أن أقول أن صوفيا
كان مرحب بها أكثر" ابتسم
بضعف. "تعلمت شقيقتى منذ
صغرها كيف تبتسم وتقول الأشياء

حدقت به جوليت وقالت بصوت
أجش: "مع ذلك ومع معرفتك أن
عائلتك سوف تحتقرنى أحضرتنى
إلى هنا وقد متنى كزوجتك، لم
تهتم بمشاعرى، ربما إعتقدت أننى
غبيبة جداً حتى يكون لى مشاعر"
إشتد فكه. "لم أعتقد أبداً أنك
غبيبة، أعترف أنه عندما قابلتك
أول مرة خطر ببالى أن ذلك
سيغضب هيكتر لو كانت

"قلت أنك دأبت على الشعور أنك
لا تنتمين إلى مدرسة البالية من
بعض التلاميذ الأثرياء، أفهم كيف
يكون الشعور بأنك دخيلة لأن
ذلك ما شعرت به عندما جئت
للعيش هنا مع عائلتى
الأرستقراطية، العديد من أقاربى ما
زالوا يعتقدون أن الفجرى ليس جيد
بما يكفى ليكون من عائلة
كاسيلاس"



عروسي أم وحيدة من المساكن
الشعبية..."

شحب وجه جوليت ولعن رفائيل.
"لقد أريتني أنني كنت مخطأ في
وضع الافتراضات بشأنك بناء على
الظروف التي وجدت فيها، لكني
لم أكذب عليك كنت في حاجة
إلى الزواج سريعاً ومشاكلك
المالية أعطتني القدرة على
إقناعك بالزواج مني"
صوت رفايل كان من الصعب

تحديده وعينية كانت لا تزال
مختبأة خلف نظارته لذلك لم
تتمكن جوليت من معرفة فيماذا
يفكر.
"هل كان قرارى بارد وماكر؟ نعم"
أجاب على سؤاله قبل أن تتمكن
من الكلام.
"أخبرتكم مرة أن السعى خلف
السلطة هي لعبة لا ترحم ليس
فيها مكان للضعف أو المشاعر..
ولا شيء تغير"



www.rewity.com

أم وائل

روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



انتهى الفصل بحمد الله
قررة منوعة

زوجة لأسباب خاطنة

اسم الكاتبة: Chantelle Shaw

www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

شئ ما تغير، شك رفائيل أنه شئ
بداخله لكنه رفض التحقق من
ذلك التفكير المقلق وأكد
لنفسه أن التغير بالكامل كان
فى جولييت.

لم يكن مظهرها فقط، أطلال
التفكير وهو يتأملها حيث تجلس
مقابله على مائدة الطعام فى جناح
والدته الفاخر.

الحقيقة أنه لم يكن قادر على رفع

الفصل الثامن



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

عينيه عن زوجته خلال هذا الغداء
الممل مع دلفينا وزوجها المضجر.
بدت جوليت باردة بلذاذة وأنيقة
فى فستان حريرى ضيق بلون أزرق
شاحب والذى إلتصق بقوامها النحيل
وفتحة العنق كانت محتشمة لكن
منخفضة بما يكفى ليظهر منحدر
صدرها، ذلك الصدر الصغير الرائع
الذى بحجم قبضة اليد والذى جعل
ريق رفائيل يجرى عندما تخيل
الصدر الوردى الذى تذوقه مرة.

لقد وصل إلى إستنتاج أنه سوف
يلعقهم مرة أخرى.. إذا لم يحترق
جسده المحموم من الحرارة أولاً.
أجبر عقله عن الإبتعاد عن الصور
المثيرة وتحرك فى مقعده فى
محاولة لتخفيف الإثارة التى ضيقت
سرواله.
يا إلهى، لا امرأة أخرى أبداً جعلت
قلبه يدق كما فعلت جوليت، ولا
جعلته يشعر كأنه مراهق تتحكم
به الهرمونات بدلاً من الرجل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

الساخر المتشائم الذى أصبح
منهك من من الجنس السهل.
كان معتاد على الحصول على أى
إمرأة يريد لها بأقل مجهود منه
لكنه إكتشف أن هناك الكثير
جداً من الإختيارات، إعترف رفائيل
بسخرية.

ابنة جوليت كانت تجلس
بجانباها، على الرغم من عمر بوبى
الصغير لكنها تصرفت بشكل
مثالى خلال الغداء، إنها طفلة

جميلة وهذا صحيح بالتأكيد،
لكن مثل والدتها لدى بوبى
طريقة بالنظر داخل عينيه مباشرة
تربكه وكأنها ترى شىء بداخله
رفائيل واثق أنه غير موجود.
"لم أتوقع أنك ستحضرين الطفلة
معك"

قالت دلفينا عندما حمل رفائيل
الفتاة الصغيرة إلى داخل الشقة
الخاصة وشعر بجولييت تتصلب
بجانباها بينما تضيف والدته ببرودة:

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

"ألم تتمكنى من تركها مع
المربية؟"

"عرضت على الفيرا أن تهتم ببوبى
لكنى أحب أن أقضى أكثر وقت
ممكّن مع ابنتى"

أجابت جوليت بهدوء لكن رفائيل
رأى لمعان المعركة فى عيونها
الزرقاء.

الآن ألبيرتو كان يثرثر مع جوليت
بشأن ثلاث لوحات لبابلو بيكاسو
والذى يمتلكهم، يعلم رفائيل أن

والدته لا تشارك زوجها اهتمامه
بالرسامين الأسبانيين المشهورين
وقد بدت منزعة عندما كشفت
جوليت عن معرفة مثيرة للإعجاب
بالأعمال الفنية.

"هل كان لوالديك مهنة؟" سألت
دلفينا أثناء هدوء مؤقت فى
المحادثة.

"هم الإثنين عملوا فى مستشفى"
"اوه، هل كانوا أطباء؟"



قالت جوليت بسعادة: "أبى كان حارس وأمى كانت عاملة تنظيف تقوس حاجبى دلفينا فى تعبیر متغطرس. "يبدو أن عمل التنظيف مفضل فى عائلتك"

"امى... قال رفائيل بتحذير، والدته يمكنها أن تكون سيئة وهو لن يسمح لها بإعاج جوليت.

"عمل والدىّ بجهد حتى أتمكن من ملاحقة حلمى فى أن أصبح راقصة بالية، لم يكونوا أغنياء أو

بالأخص متعلمين جيداً لكنهم أحبونى ودعمونى"

نظرت جوليت إلى دلفينا مباشرة. "وما كانوا سيتخلوا عنى أبداً فى حى فقير تنتشر فيه الجريمة كما فعلت مع رفائيل وشقيقته عندما كانوا أطفال صغار.. حيث صوفيا ما زالت رضيعة ورفائيل فى السابعة فقط من عمره"

أخذت دلفينا نفس حاد لكن جوليت استمرت بصوت عنيف:

"كيف تمكنت من ترك أطفالك
مع والد قاسى وعنيف؟ لابد أنك
كنت تعرفين أن إيذان يضرب
رفائيل بحزامه..."
صوتها فتح شق فى قلب رفائيل.
شعبت والدته وشفتيها الملمعة
بأناقة كانت كخط أحمر مشدود
عبر وجهها.
نفثت دلفينا بغضب: "كيف
تجروين..."

"أجرو لأنتى زوجة رفائيل ومن
واجب الزوجة أن تقف بجانب
زوجها، لقد صدمت بقوة عندما
أخبرنى رفائيل كيف عانى كطفل
متروك فى حى سىء"
مررت جوليت يديها على عينيها
وشعر رفائيل بلكمة من شىء لم
يتمكن من تحديده عندما رأى
رموشها مبللة.
"أحضره هيكتور إلى قصر
كاسيلاس ليلى شمله بك

وبأقاربه الآخرين لكنه شعر أنه
غير مرحب به وغير مرغوب فيه،
أنت لم تدافعي عنه لكنى سأفعل..
رفائيل هو حفيد هيكتور الأكبر
ويجب أن يخلف جده كرئيس
مجموعة كاسيلاس"
فى الصمت المضاجى الذى تبع
كلامها قال رفائيل لنفسه أن الألم
الذى شعر به فى قلبه هو عسر
هضم.. الكثير من الطعام الدسم،
الألم لا يمكن أن يكون لأن

جولييت دافعت عنه وحاربت من
أجله بطريقة لم يفعلها أحد أبداً
طوال حياته، وكأنه مهم بالنسبة
لها.
رفعت والدته كأس نبيذها وشربته
بأكمله قبل أن تنظر إلى رفائيل.
قالت بصوت مشدود: "كنت أشعر
بالعار"
"أعلم أمى لقد أوضحت دائماً أنك
تشعرين بالعار لأن لديك طفل
نصف غجرى، لن أكون أبداً



الابن المثالي مثل فرانسيسكو،
لكن مركز الرئيس هو حقى
بالولادة وسأطالب بمكانى داخل
العائلة والشركة"
لم تتحدث دلفينا مرة أخرى وبرغم
إلقاء رفائيل تحية الوداع عليها
وتقبيل الهواء بجانب خدها إنتابه
شعور غريب انها أرادت قول شىء له.
"هل أنت غاضب منى؟" تمتمت
جولييت بينما يسIRON عبر المنزل
عائدين إلى شقيقته.

نظر إليها من فوق رأس بوبى، الفتاة
الصغيرة كانت تسير بينهم مصرة
على مسك يديه كما تمسك بيد
جولييت.
"لماذا سأكون غاضب؟ لقد مثلت
دور الزوجة الداعمة بشكل مقنع
جداً"
فتح باب شقيقته وبينما تسبقه
جولييت إلى الداخل لمس شعرها
الطويل ذراعه وتنشق هو رائحة
الليمون للشامبو التى تستخدمه.



رأت بوبى الدب اللعبة المفضل
عندها وجرت عبر الغرفة.

استدارت له جولييت. "لم أكن
أمثل، ما حدث لك عندما كنت
طفل كان رهيب ما كان يجب على
والدتك أن تهملك كما ان تخليها
عن حمايتك كان له تأثير
جوهري عليك، أعتقد أن هذا هو
السبب في عدم السماح لنفسك
أبداً بالوقوع في الحب أنت خائف

من الخذلان والنبد مثلما نبذتك
دلفينا من قبل"

كلماتها وسعت ذلك الشك في
قلبه أكثر قليلاً ولم يعرف رفائيل
كيف يتعامل مع هذا.. أو معها.
قال بسخرية: "أعتقد أنه يجب
عليك التوقف عن محاولة تحليلي
نفسياً، كما يجب أن تتوقف
بالتأكيد عن البحث عن ميزاتي
التعويضية لأننى لا أملك أى منها"

هزت رأسها. "أنت إهتمت
بشقيقتك.. وعاملتها كابنتك
فى حين أنك أنت نفسك كنت
طفل، عندما قابلتك إعتقدت
أنك لم تعرف غير الثروة
والرفاهية، وحقيقة أنك قضيت
الإثنى عشر عاماً الأولى من حياتك
فى حى فقير سىء لا يقلل من
رجولتك بل يجعلك أكثر
رجولة.. شخص أفضل من أى واحد

من أقاربك المدللين والذين لا
يملكون الحق بمعاملتك بتكبر"
قال بخشونة: "الرجل الأفضل ما
كان يجلس أثناء الغداء على مائدة
أمى يتخيل تعريتك وممارسة حب
متوحش معك"
لون وردى إنتشر عبر عظام
وجنتيها، لكنها تحملت نظراته
بثبات.
"تلك الشهوة ما زالت تزعجك
أليس كذلك؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"ليس لديك أى فكرة يا صغيرة.."
لا يمكنه تفسير الهياج بداخله
والذى يبدو أنه يصبح أسوأ بكثير
عندما تبتسم.

"أريد أن أخلصك من فكرة أن
هناك أى شيء جيد داخلى"
أما لت جوليت رأسها على جانب
واحد ونظرت إليه مفكرة.
قالت بهدوء: "أنا أتساءل لماذا أنت
مصمم جداً على فعل ذلك؟"

قبل أن يتمكن من الإجابة..
والحقيقة هى أنه لا يعرف كيف
يجيب.. سارت مبتعدة عنه ناحية
غرفة ملابسها.

"طلبت منى صوفيا أن أعطى أنا
واينيز بعض الدروس فى الباليتا،
سنحصل على أول دروسنا فى الرقص
مساء اليوم.. إلا إذا كان هناك أى
شء آخر تريدنى أن أفعله؟"
عدد من السيناريوهات الجنسية



المثيرة غمرت عقله والذي كان لها
تأثير سريع ومتوقع على جسده.
"لقد وعدت بلعب الجولف مع تيو
ألفارو"
زمجر وقدمه تأخذه بالفعل باتجاه
باب الشقة والأمان.. بعيداً عن
إغراء زوجته التي ليست زوجته، لا
يهم ذلك بأي حال، لكن رفائيل
قد بدأ يفكر أن ذلك يهم
كثيراً.

الثلاثة ساعات التي يقضيها في
ملعب الجولف الخاص بقصر
كاسيلاس كانت في العادة تعطيه
الوقت ليصفى رأسه.
"تبدو مشتت"
علق عمه بينما يسيرون مبتعدين
عن الملعب، ألفارو كان مبتهج لأنه
فاز باللعبة كما يبدو بوضوح.
"أفترض أنك تفكر بشأن العمل؟"
لم يعطى رفائيل أى تفكير لأي من
مشاريعه في العمل والذي كان

حتى وقت قصير مهووس به، من
المزعج إدراكه أن هوسه الجديد
بجولييت يتدخل ليس فقط في
لعبة الجولف لكن مع تركيزه
على الشركة، العمل كان دائماً له
الأولوية عنده.. العشيقّة الوحيدة
التي تطلب إخلاصه.
الموقف لا يمكنه أن يستمر، فكر
بعمق، لقد استولت جوليت على
أفكاره وحياته وليس هناك غير

طريقة واحدة للتعامل مع إفتتانه
بها.
لم يكن هناك أحد في الأنحاء
عندما دخل القصر، معظم أقاربه
وفريق مدبرات المنزل يأخذون
قيلولت بعد الظهر.
لكن بينما يعبر قاعة المدخل
سمع موسيقى تأتي من قاعة
الرقص، متحير فتح الباب.. وتوقف
ميتاً عندما رأى جوليت ترقص.

رفائيل لا يعلم أى شىء عن البالية
لكن يمكنه القول بالغريزة أنها
راقصة بالية موهوبة، كانت
ترتدى ثوب رقص أسود و الذى
يكشف عن جسدها النحيل للغاية
وبدت كأنها تنزلق عبر الأرض على
أطراف حذاء البالية.
خيالية ورشيقة قوية ومع ذلك
هشة، لم تكن ببساطة ترقص مع
الموسيقى بل كانت تعيشها
وتتنفسها، ترسم صور فى الهواء مع

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

كل دورة وقضة وكان لديها
أجنحة ويمكنها الطيران.
دخل الغرفة وأغلق الباب بهدوء
مائلاً عليه بينما يشاهدها، كان
مأسور تماماً ومسحور.
كطفل كبير فى حى فقير لم
يكن لديه فكرة أن مثل ذلك
الجمال موجود، لم يتمكن من رفع
عينيه عن جسدها اللين وأصبح
تنفسه محاصر داخل رئتيه بينما



الرغبة تجرى منصهرة خلال عروقه
تشعله فى كل مكان.

رقصت جوليت بهذا الشغف ومثل
هذه النار، وهو يريد كل هذا.
لكن أدائها إنتهى فجأة عندما
قفزت فى الهواء وبدا أنها هبطت
على نحو أخرق.

صرخت بينما تنهار على الأرض
ترتجف مثل طائر بجناح مكسور..
طائر لا يمكنه بعد الآن التحليق
فى السماء.

اهتز قلب رفائيل عندما سمع صوت
بكائها.

"يا إلهى، عزيزتى، هل تأذيت بشدة؟"
عبر قاعة الرقص فى ثوانى وركع
على الأرض بجانبها. "جوليت
عزيزتى" قال بصوت أجش بينما
ترفع وجهها ويرى الدموع تنهمر على
خدها.

"ساقى الغبية"

تعلقت الكلمات هناك تؤلمه بقدر
ألمها، صوتها كان مؤلم بعق

مشاعر بالكاد يمكنه أن يفهمها،
الخسارة.. لوالديها، ومستقبلها في
الرقص، وفوق ذلك خسارة الهدية
الفريدة التي لمجها رفائيل عندما
شاهدها ترقص.
لم يكن لديه أى فكرة ماذا يقول
لها. "لا بد أنك تفتقدين الرقص"
"البالية هو حياتي" قالت فى صوت
ضعيف خدشه من الداخل. "مثل
التنفس.. جزء مهم جداً مني،
لكنه الآن إنتهى"

"لكن بإمكانك أن تستمرى فى
الرقص، أنت رائعة عزيزتى"
مررت يد فوق عينيها. "يمكنى
الرقص لبضعة دقائق لكن لن
أكون أبداً قادرة على الرقص
باحتراف، ساقى ليست قوية
كفاية للتعامل مع روتين التدريبات
القاسية والعروض والسعى إلى
الكمال، هناك سبب لماذا تسمى
حياة راقص البالية بالعذاب الجميل"

ابتسامتها الساخرة المريرة هزمت
رفائيل، لكن قوة تحملها في صوتها
جعلته يشعر بالتواضع، وذلك الشق
في قلبه إتسع أكثر.

"تعالى" قال برقة ورفعها بين
ذراعيه

إعترضت بينما يحملها عبر قاعة
الرقص:

"يمكنني السير، سأحصل على

حمام وسيساعد ذلك في تهدئة
العضلات في فخذى"

"ضعى ذراعيك حول عنقى" أمرها
وأعجبه الشعور بصدرها الصغير
يضغط على صدره عندما إمتثلت
لأمره.

صعد السلالم وعندما دخل شقته
إتجه مباشرة إلى الحمام الداخلى
ثم أجلسها على مقعد، فتح الصنبور
ليملاً المغطس ساكباً كمية
كبيرة من بلورات الحمام المعطرة
في الماء.



استدار ليجدها تراقبه ونظرة
الضياع فى عيونها الزرقاء مع لمعان
الدموع أثارت بداخله ردة فعل
كانت معقدة جداً حتى يتمكن
من التعامل معها فى الوقت الحالى.
بدلاً من ذلك ركع أمامها ولف
أصابعه حول أطراف زى الرقص.
"دعينا نخلع عنك ملابسك
وندخلك المغطس"
"يمكنى التصرف، أرجوك...
"همست عندما لم يتحرك. "أريد أن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

أكون بمفردى لا أحتاج إلى
مساعدتك"
رفضها لم يكن أكثر مما يستحق،
إعترف رفائيل، لكنه ألمه أكثر
مما يجب.. وأكثر مما يعتقد أنه
ممكناً فى حين كان يفتخر
بنفسه لمدة ثلاثين عاماً تقريباً
بأنه لا يعطى لأي أحد القدره على
إيلامه.

وقف وحقق بها من أعلى، شعرها
مرتب فى كعكة كلاسيكية

لكن إعطاء دروس فى الرقص
لأطفال شقيقة رفائيل ذكرها
بكيف وقعت فى حب البالية
عندما تعلمت تلك الخطوات الأولى
البسيطة كطفلة.

بعد الدرس أخذت صوفيا التوأمتين
وبوبى للعب فى الحديقة، ووجدت
جولييت أن الإغراء للرقص فى
القاعة الكبيرة أقوى مما يمكنها
مقاومته.

والتي أظهرت الخط الرقيق لفكها
ولعنقها النحيل.
قال بصوت مشدود: "لا تغلقى الباب،
لا أريد أن أضطر إلى كسره لو
واجهتك مشكلة"

رقدت جولييت للخلف فى المغطس
وشعرت بالألم فى فخدها يبدأ فى
الاسترخاء داخل الماء الدافئ،
كانت حمقاء بالرقص على أطراف
أصابعها، فكرت بأسف.

أغلقت عينيها سامحة لعقلها
بتذكر أحداث اليوم الأخرى،
كشف رفائيل الصادم عن طفولته
عندما تخلت عنه والدته وتركته
لقدره مع أب عنيف.
جعلها ذلك ترغب في البكاء
عندما أخبرها بقصته ولم تكن
قادرة على التحكم في غضبها
عندما تناولوا الغداء مع والدته.
إنها لا تهتم بإزدراء دلفينا
المتعجرف لها لكن رفائيل يستحق

أفضل من أن يعامل مثل الدخيل في
عائلة كاسيلاس.
برد الماء ووضعت ذراعيها على
حافة المغطس بينما ترفع نفسها
للأعلى، لكن تشنجت عضلة
فخدها ولم تتمكن من منع صرخة
ألم.
إنفتح باب الحمام على الفور وظهر
رفائيل محققاً بها.
"ماذا حدث؟ ساقك...؟"



"إنها على ما يرام، إنها فقط تشنجت قليلاً"

قبضت على شفاها السفلية بين أسنانها عندما خطر على بالها متأخراً أنها عارية وتقف هناك في الحمام والماء ينهمر على جسدها، رفائيل كان يحدق بها بحرارة جعلت معدتها تتقلص والآن إنزلقت نظراته من على صدرها إلى أسفل جسدها.

بشرتها والتي كانت وردية بالفعل من بقائها لوقت طويل في الماء الحار توهجت أكثر ولم يكن هناك شيء يمكنها أن تفعله حتى تمنع صدرها من التصلب وهكذا برز للأمام بشكل مستفز وكأنه يتوسل من أجل إثارة انتباهه. تمتمت: "إذهب..."

"لابد أنك تمزحين"

صونه الخشن تلمس جسدها مثيراً كل عصب في أعصابها، اللعان

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

العنيف فى عينيه جعل قلبها يقفز
داخل صدرها بينما يسير بتعمد
عبر الحمام.
لعتت شفتيها الجافة ورأت عيونه
تضيق على حركة لسانها.
"هل يمكن أن تناولنى منشفة؟"
أخذ منشفة من على الرف ومدّها
لها، لكن عندما فكتها من طيتها
إكتشفت أنها ليست منشفة حمام
كبيرة بل منشفة يد والتى أصغر
بكثير من أن تغطى عريها، بجديّة؟

التوى فمه فى إبتسامته خبيثة
دمرت دفاعها الواهى مثل كرة
البولينج وهى تنهار بعد الضربة.
الحشمة تقتضى أن ترفع يديها على
الأقل أمام الأماكن الحساسة
لجسدها أن تخفيهم من نظراته
الحارة، لكن بدلاً من ذلك
إحترقت فى النار التى تراقصت
ذهبية ومشرقة فى عيونه الخضراء.
"رفائيل..." همست بالكثير من
الشوق فى صوتها اللاهث جعلته

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

يطلق ضحكة مكتومة بينما يضع
يديه على جانبي خصرها ويرفعها
خارج المغطس.
"سوف أبللك"

أمسكت بأنفاسها عندما ضمها إليه
حيث تكون إحدى ذراعيه حول
ظهرها والأخرى أسفل ركبتيها ثم
حملها عبر الحمام إلى غرفة النوم.
"ليس بقدر ما سأجعلك تشعرين
صغيرة"

الوعد في صوته ردد الرغبة في

عينيه، بشرته كانت مشدودة فوق
عظام وجنته الحادة أعطته نظرة
وحشية أرسلت رجفة خلال جوليت.
شعرت أنها بلا عظام وعندما أحنى
رأسه ووضع فمه على فمها فتحت
شفتيها وتركت نفسها إلى الإغواء
اللذيذ لقبيلته.

مالت الغرفة بينما ينزلها على
الفراش ويميل عليها يمرر يديه على
جسدها من ركبتيها إلى صدرها



مرسلاً حريق فى جسدها فى أى
مكان يلمسه.

أرادته أن يستسلم إلى الرغبة التى
تشعر أنه يسيطر عليها بقوة إرادته
الهائلة، كيف سيكون الأمر
عندما تتحطم تلك السيطرة؟ هل
ستنجو من الإعصار؟

ذكرته: "قلت أن أى امرأة قد تضى
بالغرض"
"كذبت"

إعترافه الأجلش أزال شكوكها،

توقف عن مداعبة عنقها واستولى
على فمها مرة أخرى والإغواء الرقيق
استبدل بلهفة جائعة كانت عاجزة
عن إنكارها.

لقد سحرها منذ البداية ولقد
ارتجفت بسعادة عندما تحرك بفمه
على جسدها حتى كانت المتعة
قوية جداً وأطلقت صرخة عالية.
بعيون مغلقة شعرت بإحتكاك
لحيته على بطنها.. ركبتها،
وانفتحت عيونها فجأة.



"ماذا تفعل؟"

رفع رأسه، إستمتع وشى آخر جعل
عضلات معدتها تنعقد من لمعان
عيونه المحدث.

"ماذا تعتقدين أننى على وشك أن
أفعل صغيرة؟"

"ليس لدى فكرة"

ضحكته المنخفضة تخللتها
وحاولت إغلاق ساقيها لتخفى آثار
إثارتها والتي إرتفعت رائحتها فى
الهواء.

"لا يمكنك أن تكونى حقاً بهذه

البراءة الشديدة"

قال رفائيل من بين أنفاسه بينما
يجذب ركبتها ناحيته كي تكون
على حافة الفراش وجلس على
ركبتيه أرضاً.

أخيراً وصل الشك إلى عقلها. "لا

يمكنك..." همست مذعورة

وبرغم ذلك مسحورة ثم متحمسة
عندما مال عليها.



"أتريدين المراهنة على ذلك؟"
نبرته كانت أغلظ من العادة.
نظرت جوليت إلى الأسفل وعلمت
أن هناك جزء منها كان مرتعب من
السماح له بإمتاعها بتلك
الطريقة، لكن لا يمكنها أن
تنكر أنه كان يعطيها المتعة
الأكثر روعة بينما يثيرها ويعذبها
بلسانه.
غرقت خلفها على الفراش تدير
رأسها من جانب إلى الآخر بينما

الحرارة والنار والحاجة الرهيبة
بداخلها تزداد وتتصاعد.
لا شيء أعدها إلى السعادة الغامرة
من مداعبات رفائيل الحميمة أو
لغمغماته الموافقة عندما قوست
ركبتها وعرضت نفسها له، كانت
مدركة للشعور الذي يتصاعد
داخلها والذي أخذ يشتد ويشد
حتى كانت ترتجف يائسة من أجل
شيء يحوم بإحباط بعيداً عن
متناول يدها.



ثم حدث وغمرتها المتعة، وتلك
كانت المرة الأولى لها وسوف
تتذكرها لوقت طويل بعد أن
ينتهى زواجهم.

إنقبض قلبها بشكل مؤلم بينما
الفكرة تزحف مثل الثعبان في
الجنة داخل عقلها.

وبعد النشوة وبينما تهدأ أنفاسها
أدركت أن التجربة الجنسية
الأكثر روعة التي حصلت في
حياتها لم تكن مرضية لرفائيل.

عندما مال عليها وقبلها بتمهل على
فمها تساءلت إذا كان يتوقع منها أن
تمنحه نفس المتعة التي أعطاها
لها، لكن كيف تقترح عليه ذلك؟
شاعرة بخيبة الأمل من قلّة خبرتها.
"أنا..." وصمتت حائرة ماذا تقول،
لقد فككها تماماً وهي لا تعرف
كيف تستجمع نفسها مرة أخرى، أو
إذا كانت ستتمكن من فعل ذلك
حتى.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



نظرت إليه بعدم فهم عندما إبتعد
عن الفراش متمتماً؛

"يمكنى سماع بوبى"
إبتها! كيف نستها؟.

قفزت من فوق الفراش عندما سمعت
أصوات من مكان ما فى الشقة
وخمنت أن صوفيا قد أعادت بوبى
بعد أن قضت فترة بعد الظهر مع
التوأمتين.

"سأذهب لرؤيتها بينما ترتدين
ملابسك"

قال رفائيل مقبلاً طرف أنفها قبل أن
يخرج مسرعاً من الغرفة.

أخذ الأمر من جوليت ثوانى قبل أن
تنزلق داخل فستانها الأزرق الحريري
التي إرتدته أثناء الغداء، لاعنة
بصمت التورد على خديها أسرعت
خلال الشقة.

بينما تدخل غرفة الجلوس أسرعت
بوبى عليها.

"ماما هل يمكنى إرتداء بيجامتى؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com



"إنه ليس وقت النوم"

ضحكت صوفيا. "التوأمتين يرغبون

أن تأتي بوبى للنوم معهم"

نظرت إلى شقيقها. "أخبرنى رفائيل

أن لديكم موعد عشاء فى

فالنيسيا هذا المساء لذا لقد جاء

الأمر فى الوقت المناسب"

لأول مرة تسمع جوليت عن موعد

العشاء لكن رفائيل بدا مصمم على

تجنب نظراتها.

فى العشرة دقائق التالية كانت

منشغلة فى جمع حقيبة بوبى

واضعة فيها بيجامتها فرشاة أسنانها

ومجموعة متنوعة من ألعابها

المحبوبة، أعطت لابنتها عناق

كبير وشعرت بألم عندما أسرع

بوبى سعيدة إلى الخارج مع صوفيا،

ابنتها تكبر بسرعة شديدة.

عندما ذهبوا إستدارت إلى رفائيل.

"من سنقابل؟ المزيد من أقاربك؟

أم أنه عشاء عمل؟" لم يروق لها

التفكير فى أى منهم. "ماذا يجب أن
أرتدى؟" قطبت عندما لم يجيب.

"أهو عمل رسمى؟"

"إنه موعد غرامى"

"موعد غرامى؟" زادت حيرتها بينما

لون باهت يخضب عظام وجنته. "أنا

لا أفهم"

"إنه أمر بسيط صغيرة" قال سائراً

باتجاهها. "أنا أخذك إلى العشاء

بعيداً عن قصر كاسيلاس حتى

نتمكن من قضاء بعض الوقت

بمفردنا"

"اعتقدت أن الهدف بالنسبة لنا هو

البقاء هنا فى المنزل أسفل أنف

جداك حتى نتمكن من إقناعه أن

زواجنا حقيقى؟"

بدلاً من الإجابة امسك رفائيل

خصلة من شعرها هربت من

كعكتها المرتفعة خلف أذنها،

هذه اللوحة من الرقعة غير

المتوقعة جذبت قلب جوليت.

قال بهدوء "أرغب فى إستكشاف
الإنجذاب بيننا وأعتقد أنك قد
ترغبين فى فعل ذلك أيضاً"
لم تنكر هذا وهربت منه تنهيدة
ثقيلة.

"فعلنا كل شىء بطريقة خاطئة..
تزوجنا قبل أن نقضى حتى ولو يوم
معاً، كنت متعجرف بما يكفى
لأصدق أن ذلك لا يهم لكنى
أرغب فى أن نبدأ مرة أخرى، لذا

جميلتى جوليتا هل تتناولين العشاء
معى؟"

أومات شاعرة فجأة بالخجل لكن
متحمسة أيضاً.. وقلقة ومجموعة
أخرى من المشاعر كانت خائفة من
تحديد لها.

رفائيل جعل الأمر واضحاً أنه يرغبها
وبرغم شعورها أنها على وشك القفز
من أعلى الهاوية كانت مستعدة إلى
الإنزلاق داخل المجهول.
"سأحب هذا"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



قلب جوليت فقد دقة من دقائقه،
أمانتى تعنى حبيبتي.

"جيد"

ألقي قبلت سريعة قوية على فهمها
وتركها شاعرة بالوخز في شفتيها.
"لدى بعض العمل أقوم به في
مكتبي وسنرحل في خلال ساعة.
توقف وهو في طريقه إلى خارج
الغرفة." بالمناسبة سوف تحتاجين
إلى إحضار حقيبة ليلية حيث أننا
سنقضي الليل في شقتي بالمدينة،
اوه وارتدى شيء مثير.. أمانتى"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



زوجة لأسباب خاطئة
اسم الكاتبة: Chantelle Shaw
www.Rewity.com

"يمكننا أن نتخطى العشاء ونذهب
إلى الشقة مباشرة"
صوت رفائيل كان أجش بغرابة
مرسلاً رجفة عبر بشرة جوليت.
مزقت نظراتها من فوق البريق
الشيطاني في عينيه ونظرت حولها
في المطعم، والذي أخبرها أنه
واحد من أفضل الأماكن للأكل في
مدينة فالنسيا.

يقع في الميدان الصغير الساحر في
أقدم الأماكن من المدينة،

الفصل التاسع



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

حرقته الحرارة خديها من ذكرى
كيف أمتعها بلسانه، ودفنت وجهها
فى قائمة الطعام.

فستان أسود ناعم ملتصق بقوامها
النحيل، وطوق الصدر المنخفض
يدفع بصدرها إلى الأعلى ليظهر
الشق بينهم، جوارب سوداء شفافة
وصندل بأربطة مرتفع الكعب
أكمل الطقم، وتركت شعرها
منسدل بحرية مع دفعها فقط للجزء

جوه منعش وبه فرقة موسيقية
تلعب الموسيقى الأسبانية
التقليدية.

لقد وعدا بموعد. "أنا جائعة"
أخبرته وفتحت منديل المائدة
أمامها.
تذمر. "نفس الشيء هنا، أنت تبدين
رائعة فى ذلك الفستان، وجيدة بما
يكفى للأكل"
تغلظت نبرته. "أنا أتطلع إلى تذوقك
مرة أخرى لاحقاً"



الأمامى للخلف بمشابك شعر
ماسية.

كانت قد إرتدت معطف من الصوف
الخفيف عندما غادروا قصر
كاسيلاس، لذا لم يرى رفائيل
فستانها إلا عندما وصلوا إلى
المطعم، النظرة المشتعلة التي
أعطاهها لها جعلتها تشعر وكأنها
آلهة الجنس وعزز ثققتها في نفسها.
عندما أخذ الساقى طلباتهم
إرتشفت جوليت من مشروبها

وأطلقت تنهيدة صغيرة، لا شيء من
هذا حقيقى لا زالت تتوقع أن
تستيقظ فى شقتها فى المجمع
السكنى وتجد أن كل هذا كان
حلم وخاصة رفائيل.
عينها كانت مركزة عليه عبر
المائدة، فى سروال أسود وقميص
أسود حريرى مفتوح من عند الحلق
ليكشف عن بشرة برونزية.

كان بروعة مدمرة والشعر الأسود
على فكه أعطاه إثارة جنسية

خطيرة جعلت قلبها يترنح بين
ضلوعها.

"هل كنت تحبين والد بوبى؟"
مندهشة من السؤال نظرت إليه
بسخرية. "كنت أعتقد ذلك،

قابله في حفلة أقامها بعض
أصدقاء أبناء خالتي، بريان كان
وسيم ويعلم هذا، وكنت أنا ساذجة
وحزينة على والدي، شعرت بالإطراء
لأنه لاحظني لكن بعد أن نمنا معاً
أخبرني أنه أراد الجنس فقط"

تنهدت. "كنت أتناول حبوب منع
الحمل لتنظيم الدورة الشهرية
وبغباء وافقت على ممارسة الجنس
معه بدون واقى، كنت أخذ أعشاب
طبيعية كدواء ليساعدني مع
شعوري بالإكتئاب بعد موت والدي
ولم أكن أعرف أن بإمكانها تقليل
فعالية الحبوب، عندما إكتشفت
أننى حامل لم يكن بريان مهتم
ورفض دعم طفلته برغم أنه وافق



لتقطيبتها أضاف: "لكن لو شيء
غير محتمل كهذا حدث كنت
سأقوم بعمل تسوية لضمان أن
يحصل الطفل على تأمين مالى مدى
الحياة"
كشرت. "المال ليس كل شيء،
الطفل فى حاجة إلى أن يكون
محبوب ويحصل على رعاية جيدة،
والذى لم يكن معهم الكثير من
المال لكنى حصلت على طفولته

على وضع اسمه على شهادة ميلاد
بوبى"
"يبدو أنه غبي، إنها مسؤولية بريان
أن يساهم مالياً فى تربية ابنته"
حدقت جوليت فى رفائيل. "هل
ستدعم طفلك؟ أنت عابث شهير
لكن لو واحدة من عشيقاتك
أصبحت حامل ماذا كنت ستفعل؟"
"هذا لن يحدث لأننى دائماً أستخدم
الواقى"
قال لها بلطف لكن مع رؤيته



رائعة وسعيدة مع شعورى بالأمان وأنا
أعرف أنهم يحبونى"
"لقد حصلت على طفولتى سيئة
بالعيش فى الفقر.. وصدقينى
لكان المال قد صنع إختلافاً
كبيراً فى حياتى وحياة شقيقتى"
نبض عصب فى خد رفائيل. "أفضل
شئ.. لا، الشئ الوحيد الذى
يمكننى إعطائه لطفلى هو طريقة
للوصول لثروتى"

نبرته القاسية نبهت جوليت أن
تغير موضوع واضح أنه يثير الجدل،
لكنها لم تتمكن من فعل ذلك.
"هل تقول أنك لن ترغب أن تكون
جزء من حياة طفلك؟ أنك لن
تحب طفلك؟"
قال ببرودة: "هذا السؤال ليس له
علاقة بالموضوع"
تعبيره كان متعجرف كتعبير
والدته، فكرت جوليت، عقود



من إرث عائلته الأرستقراطية وضعت
بصمتها على ملامحه الصلبة
وأظهرت أنه كاسيلاس بكل جزء
منه، لا شك أن بعض من أسلافه
النبلاء كانوا بمثل قسوة رفائيل.
شعرت بالارتياح عندما وصل الساقى
إلى مائدتهم ليقدم الطبق الأول،
عندما أصبحوا بمفردهم مرة أخرى
ظلت جوليت صامتة بينما تأكل
وجبتها من الأسكالوب المشوى مع
شرائح اللحم، الطعام كان لذيذ

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

لكن الدموع وخزت جفونها عند
تفكيرها أنها قد خربت الأمسية.
ارتشف رفائيل نبذده. "أعتقد أنك
ربما تحبين زيارة متحف الفنون
الجميلة فى الغد، المبنى جميل
جداً ويستحق الزيارة ببساطة لرؤية
العمارة الباروكية، إنه يستضيف
ثانى أهم مجموعة فنية فى أسبانيا"
"سأحب الذهاب"
ذكره للغد ذكرها أنهم سوف
يبقون الليلة فى شقته بالمدينة.

"لكن ماذا عن بوبى؟ سوف أحتاج
إلى العودة من أجلها"
"شقيقتى تخطط إلى أخذ الصتيات
الثلاثة إلى الشاطئ وسيكون معها
المربية تساعدنا، فالنسيا مدينة
جميلة وأنا أعتقد أنك سوف
تستمتع بمدينة الفنون والعلوم
وحوض السمك.. برغم أن الاثنين
سيحتاجون إلى أيام لزيارتهم
لكننا غير مضطرين إلى فعل كل
شئ في يوم واحد، سيكون هناك

الكثير من الوقت خلال العام
المقبل لتستمتعي بكل ما توفره
فالنسيا"
كلمات رفائيل كانت تذكير جاء
في وقته المناسب لسبب وجودها
هناك معه، زواجهم ترتيب مؤقت
وستكون حمقاء أن تتمنى أكثر
مما يعرضه.
لماذا لا تستغل هذه الفرصة
لاستكشاف شهوتها وتستمتع
بجنس عظيم بعيداً عن التوقعات

التي تأتي مع العلاقة الطبيعية؟
سألت جوليت نفسها بينما الساقى
ينظف المائدة ويقدم لها الطبق
الرئيسى.

علمتها الحياة أن تستمتع باللحظة
ولسوف تندم إلى الأبد إذا لم
تمارس الحب مع رفائيل، طالما
تتذكر أنه لا مكان للحب.
رفعت رأسها وقفز قلبها عندما
وجدته يتأملها فمه ملتوى فى
ابتسامة مثيرة جعلت نبضاتها

تتسارع وروحها تحلق بينما يختفى
الإرتباك بينهم.

لباقى الوجبة تحدثا بسهولة
أدهشتها، سافر رفائيل على نطاق
واسع حول العالم وهى كانت
متلهفة لتسمع عن كل الأماكن
التي زارها.
إعترفت: "لم اذهب غير إلى أستراليا..
والآن أسبانيا"
"يجب أن اذهب إلى نيويورك بضعة



أيام الشهر القادم وسوف أأخذك
معي"

الذهاب إلى نيويورك كان حلم
آخر من أحلامها التي لم تتخيل أبداً
أنها ستحققه عندما عاشت في
المجمع السكني.

لعبت جوليت آخر قطعة من موس
الشيكولاتة التي إختارته للتحنين
من على ملعقتها.

الشيكولاتة الخفيفة مثل الهواء
شعرت بها مثيرة على لسانها وأغلقت

عينها بينما تستمتع بالتجربة
الحسية.

زمجر رفايل: "يا إلهي.. هل تفعلين
ذلك متعمدة؟"
إنفتحت عيونها فوراً وسألت ببراءة:
"أفعل ماذا؟"

بدلاً من الإجابة عليها غرز ملعقته
في طبق الشيكولاتة الخاص به
ومال على المائدة ليحمل الملعقة
الممتلئة أمام شفاها.



"إنك قد تغرين القديس جميلتي
والتقوى ليست نقطة قوتي، إفتحي
فمك" أمرها بلطف.
لم تتمكن جوليت من مقاومة
الشيكولاتة الغنية أو رفايل
وفتحت فمها في طاعة ولعقت
الحلوى من على ملعقةته، أصدر صوت
ثقيل من حلقه أثار بداخلها فيضان
من حرارة منصهرة.
شاهدته يعيد غرز ملعقةته في طبقه
مرة أخرى ثم يرفعها إلى فمه هو،

لم تتمكن من رفع عينيها عن
لسانه بينما يلحق ملعقةته وينظفها
كان شيء مثير بشكل لا يصدق
وملأتها الحرارة بينما تتخيله
يستخدم لسانه الشرير على
جسدها.
ابتلعت ريقها باحثة في عقلها عن
شيء.. أى شيء.. تقوله قد يكسر
التوتر الحسى الذى يشتعل بينهم.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ومثيرة للعاطفة مثل الناس الذين
خلقوها.
شاعرة بالدوار وضعت جوليت يديها
داخل يديه وسمحت له أن يقودها
إلى ساحة الرقص الصغيرة في وسط
المطعم حيث كان بعض الثنائيات
الأخرى يرقصون بالفعل.
جذبها رفائيل بين ذراعيه ووضع يد
على ظهرها يشدها بحيث يضغط
جسدها السفلى على جسده،

"لقد سمعت هذه الموسيقى من قبل"
تمت متعرفت على النغمة التي
كانت تلعبها الفرقة الموسيقية.
"عمى كارلوس عازف جيتار بارع
وكان معتاد على لعب هذه
المقطوعة"
دفع رفائيل مقعده للخلف ووقف.
"أرقصى معي" قال وهو يمد يده لها.
"هذه موسيقى الفلامينجو ولقد
نشأت في مجتمع الغجر في جنوب
أسبانيا، وهي موسيقى حارة ملتهبة

وتخللتها الرجفة عندما شعرت
بإثارة جسده.

رقص برشاقة طبيعية وتجاوبت
جولييت مع حركاته تأرجح ردفها
معه في نفس الوقت بينما يصبح
الرقص إغواء لحواسها.

لم يعد لأى شيء وجود غير
الموسيقى وهذا الرجل التى تلمع
عيونه بجوع عارى بينما يميل
برأسه على رأسها يجبرها أن تلف

يديها حول عنقه وأحنى فمه على
فمها.

كانت غارقة فى دوامة من المشاعر
يصنعها فمه بينما يستولى على
شفتيها فى قبلة تركتها مرتجفة.
تخللت أصابعه شعرها بينما يضع
قبلات حارة على طول فكها، نشبت
الحاجة مخالباها داخلها ماحية كل
تفكير سليم تاركة نوع من
الجنون ونفاذ صبر وحشى رفائيل
فقط من يمكنه تهدأته.

وطوال الوقت الذين رقصوا فيه معاً
على موسيقى الفلامينجو أخذ
الإيقاع في التسارع ليصبح أكثر
حرارة.

"نحن في حاجة إلى الرحيل" دمد
بقرب أذنها.

بعد دقائق لاحقة كان قد دفع
القاتورة وقادها إلى خارج المطعم
إلى حيث سيارته مركونه، لا أحد
منهم تحدث خلال الرحلة القصيرة
إلى شقته في المدينة.

التوتر الحسى فى السيارة وبعدها فى
المصعد وهم فى طريقهم إلى شقته
بالأعلى على سطح المبنى كان
ملموس، ودق قلب جوليت بقوة
بينما يستند رفائيل على جدار
المصعد ويتأملها بتفكير شديد.
الشقة كانت حديثة للغاية
وأنيقة، حصن الأعزب فكرت
جوليت بينما تحقق ذاهلة فى
الأرضية الخشبية الباهتة،
والأرائك البيضاء الجلدية



واللوحات الحديثة المشرقة الألوان
على جدران غرفة المعيشة
المفتوحة، عشت على شفتيها
بينما تتسائل كم عدد العشيقات
الذين أحضرهم إلى هنا.
"هل ترغبين في أخذ جولتي حول
الشقة؟" عرض عليها رفائيل وهو
يقف خلفها ليأخذ معطفها عندما
خلعته من على كتفيها.
شعرت بيديه تداعب شعرها، وقالت
بصوت أجش: "لا، لا أريد"

"هل أحضر لك شراب؟"
"لا أشكرك"
وضع معطفها على ظهر مقعد وجاء
ليقف أمامها، نظراته اللامعة جعلت
بطنها تترنج.
"ماذا ترغبين صغيرة؟"
"أنت"

إندفعت الكلمة فجأة من فمها ولم
تتمكن من السيطرة عليها، لقد
قادها إلى الجنون من الشوق طوال
المساء مع كل ابتسامة يرسلها

لها بينما ظلوا طوال المحادثة
وشرب الشمبانيا.. يغازلها بوضوح.
ضحك والصوت ملأها بضوء ذهبي
ونار إزدادت حرارتها عندما فتح
ذراعيه على إتساعهم.
"إذاً أحصلى علىّ جميلتي جوليتا"
إلتفت ضحكته حولها بينما تلقى
بنفسها حرفياً بين ذراعيه المنتظرة
ورفعها هو من فوق قدميها.

"لنى ساقيك حولي" أخبرها،
وعندما أطاعت تأوه بينما تضغط
بقوة على جسده.
حملها إلى غرفة النوم وأنزلها
بجانب الفراش، كانت واعية إلى
حد ما إلى الإضاءة الخافتة
والديكور الأسود والذهبي وغطاء
مطبوع على الفراش.
لكنه مرة أخرى أحنى رأسه
ليستولى على فمها وكانت واعية
لرفائيل فقط، ولإنزلاق شفثيه

لكنه لم يلمس صدرها بعد
مركزاً بدلاً من ذلك على جذب
فستانها الضيق من على مؤخرتها
حتى يسقط إلى الأرض وتخرج منه.
"يا إلهي" قال بخشونة بينما يحدق
في جواربها السوداء الشفافة.
"لو كنت أعلم أنك ترتدين هذه..."
مرر أصابعه على أطراف سروالها
الداخلي. "ما كنا تجاوزنا
البداية"

على شفتيها والرائحة المسكية
للكولونيا التي يضعها ممتزجة مع
رائحته الرجولية التي لا يمكنها
تحديد هـا، وحرارة جسده أسفل
كفيها بينما تمر يديها فوق صدره
وتشد أزرار قميصه تفتحه.
خلع ملابسها أخذاً وقته في إنزال
سحاب فستانها إلى أسفل ظهرها
وأبعد فستانها عن صدرها يعريه
لنظراته الحارة.



جعلها تشعر أنها جميلة، واوه، جعلها
تريده عندما قبلها كأنه لا
يستطيع أن يكتفى منها، وعندما
قبض على صدرها بين كفه
وداعبه بإبهامه وهكذا بلغت
متعتهم ذروتها وارتجفت أسفل متعة
لمساته.
طاقت يديه على جسدها حتى
الأسفل ليخلع باقى ملابسها.

ركع ليزيل حذاثها وببطء شد
جورب واحد لأسفل ساقها ثم
الأخر طابعاً شفتيه على طول
ندبتها البيضاء وقبالاته الرقيقة
كانت تشفى الندوب العميقة
بداخلها.
"أنت جميلة جداً" تمتم ولم يكن
هناك شيء غير الحقيقة والجوع
فى عينيه عندما وقف وجذبها بين
ذراعيه.



"جميلة جداً" قال مرة أخرى ونبرته المنخفضة ترتجف من الحاجة جاعلة شوق جسدها يزداد حدة. خلع ملابسها سريعاً بمهارة مسبباً لها القليل من الشك، رفائيل فعل هذا آلاف المرات أو أكثر.. ربما سيخيب أمله من قلّة خبرتها، لكن عند مرأى جسده ذابت من الداخل. هل رأى وميض عدم الثقة فى عينيها عندما رأت جسده العارى؟

وضع يديه أسفل ذقنها ورفع وجهها إليه. "سنأخذ الأمور بتمهل عزيزتى" وعدها مداعباً شفاها السطحية بابهامه، ثم رقد على الفراش وجذبها فوقه وعدلها بحيث تكون ممتطية جسده. دفعت جوليت نفسها للأمام ومررت يديها بشراهة على جذعه محبة الشعور ببشرته الناعمة وشعر صدره الخفيف أسفل كفيها.



"قبليني" أمرها وكل تعجرفه كان
هناك في صوته الأجلش وفي
عينيه التي تلمع بعنف من أسفل
جفونه المغلقة للنصف.
لم تتردد.. ببساطة وضعت كفيها
على الفراش على جانبي رأسه
وأما لت فمها على فمه، ربما يكون
متعجرف لكنه يرغبها.. بشدة..
وقبلته هي بكل عاطفتها وحاجتها
بكل قلبها وروحها لأنها صادقة من

داخلها، وشفتيها لا يمكنها أن
تكذب بينما تلتصق بشفتيه.
"عزيزتي..." تأوه وأبعدها عنه بينما
يمد يده إلى درج المنضدة التي
بجانب الفراش ويخرج واقى.
راقبته يضعه ودق قلبها بعنف داخل
صدرها والتوقع والرغبة الخفيفة
جعلتها تمسك بأنفاسها.
سعت نظراته إلى نظراتها وكانت
مفتونة بظلام الرغبة التي حولت
عيونه الخضراء إلى الأسود



فوق حاجبيه وعينيه تشتعل داخل
عينيه.
"أرقصى من أجلى" قال بصوت ثقيل.
وفعلت وعلى إيقاع حركاته أغلقت
عينيه وفقدت نفسها فى سحر
رقصة عمرها عمر الزمن وتحركا
معاً بتناغم تام طائرين إلى الأعلى
نحو القمة.
لا يمكن لهذا أن يدوم فنار بمثل
هذا التوهج يجب أن تشتعل.

تقريباً، رأت السؤال غير المنطوق
فى عينيه وهربت أنفاسها فى
تنهيدة ناعمة من القبول.
رفعها فوقه مرة أخرى وجذبها عليه
ببطء وكان الأمر بينهم شديد
المتعة والحرارة حتى أنها اعتقدت
أنها ستموت داخل جمال تملكه لها.
الشعور به كان رائع.. أبعد من أى
شئ يمكنها تخيله بينما يمارس
معها الحب، رأسه كان ملقى للخلف
على الوسادة وشعره الأسود منثور



قوته سرقت أنفاسها وبراعته
حطمت قلبها هذا ليس جنس فقط،
ليس بالنسبة لها، في أعماقها علمت
أنه أكثر من ذلك، ذلك أن ما
تفعله بالتحديد هو ممارسة الحب
مع رفائيل.
"يا إلهي، ماذا تفعلين بي..." تتمم
بصوت.. متوحش قاسى وكأنه يجد
صعوبة في التحدث.
فكه كان مشدود وشعرت أنه
يحارب من أجل التحكم.. معركة

خسرها بصورة مذهلة، وبعد أن
ركبا الموجة معاً إنهارت فاقدة
القوة على صدره سعيدة للغاية
وشاعرة للغاية بالحرية وكل شيء
حتى تكون قادرة على الحركة.
لكن فكرة أن يعتقد أنها متشبثة
به محتاجة له خطرت على بالها
أخيراً وحاولت أن تدحرج بعيداً
عنه.. إلا أنه شدد من ضغط ذراعيه
حولها.
"إبقى"



رفائيل بأى شكل يمكنه إختراق
دفاعاتها.

لكن عندما إستدار بهم هم
الإثنين حيث أصبحت أسفله وبحث
عن فهمها فى قبلة بحلاوة مغرية
جددت رغبتها من جديد علمت أن
التحذير جاء بعد فوات الأوان.

شئ ما تغير ويعلم رفائيل الآن أنه
هو من تغير، لقد بدأ الأمر عندما
أخبر جوليت عن صباه والذي

هدرت الكلمة خلال صدره
وأمسكت بقلب جوليت، سمعت فى
نبرته المنخفضة الصبى المنبوذ من
والدته سمعت المراهق الذى تجنبه
أقاربه الأثرياء لأنهم يعتقدون أنه
جاء من بيئة مخجلة فى حين أنهم
هم من يجب أن يشعروا بالخجل.
لا تفعل، قالت لقلبها بحزم عندما
قفز من الشعور بيديه تداعب
شعرها، لا يجب أن تسمح لفكرة أن

لم يتحدث عنه أبداً مع أى أحد..
ولا حتى لعمه تيو الفارو والذى هو
أقرب إليه من كل أقاربه.
لكن ربما بدأ من قبل ذلك..
عندما شاهد جوليت تهبط السلالم
فى حفل عيد ميلاد جده، ورؤيته
للجمال الأثيرى فى ذلك الضستان
الذهبى.
زوجته.
لم يكن مرتاح لشعور التملك
الذى اجتاحه ولا حتى يفهمه،

رفائيل يعرف نفسه.. يعلم أفضل من
أن يعتقد أن بإمكانه أن يكون
رجل أفضل، نوع الرجل الذى قد
تحبه المرأة.
من غير المحتمل فى حين أن والدته
لم تحبه واستغل والده أى سبب حتى
يضربه بعنف حتى الموت، وكاد
ينجح فى ذلك بضعة مرات.
كره رفائيل اسم ميندوزا لكنه
احتفظ به لأنه يذكره بما كان
عليه.. وما يخشى أن يكونه،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



حمل اسم كاسيلاس لن يجعله فرد
من العائلة أخبره جده بذلك
أكثر من مرة وهو ما يعنى أنه لا
أحد.. لا شيء.

لماذا أصبح ذلك مهم فجأة؟ لماذا
يهتم؟ والأسوأ من ذلك حتى لماذا
تتمنى لو يتمكن من التغلب على
الأم ماضيه؟

إجابة هذه التساؤلات التى تدور
مثل النصور المحلقة داخل عقله
راقدة بجانبه نائمة، مثلما قد تنام

الفتاة البريئة بيديها مطوية أسفل
خدها وشفتيها مفتوحة قليلاً
وهكذا عندما يقرب وجهه من
وجهها تهمس أنفاسها العذبة عبر
بشرته.

أدهشه أنه فكر مرة أنها فتاة عادية
غير جذابة وتساءل إن كانت قد
شعرت بالانتصار عندما مارس معها
الحب بقوة ثلاث مرات فى الليلة
الماضية مع تأوهات وهى تتردد
حول غرفة النوم.



الآن مع إمتلاء الغرفة بضوء الفجر
الرمادى اللؤلؤى الطريقة الوحيدة
التي يقاوم بها الإغراء بجذبها إلى
أسفله مرة أخرى هي الخروج من
الفرش.

جولييت فى حاجة إلى النوم بعد
أن أبقاها مستيقظة معظم الليل مع
تطلباته.. والتي إستمتعت بها، ذكر
نفسه بذلك بينما يرتدى سروال
رياضى واسع.

لكنه شعر بالرغبة مرة أخرى
عندما دفع الغطاء كاشفاً بدون
قصد عن جسدها العارى.

ساررفائيل عبر الشقة وأعد إبريق
من القهوة ثم وقف أمام باب الشرفة
الزجاجى وشاهد الشمس تشرق فوق
فالنيسيا، لا شيء تغير قرر ذلك،
إنه يشعر بالسيطرة على نفسه مرة
أخرى بينما يجرى الكافيين داخل
مجرى دمه.



فى خلال عام سوف يحقق هدفه بأن
يصبح رئيس الشركة وعندها
إفتتانه بجولييت سوف يتلاشى،
الرغبة دائماً عابرة لكن فى الوقت
الحالى هى ملكه.

مرريد خلال شعره متذكراً
صرخاتها الصغيرة الجائعة عندما
تشارك الاستحمام ليلتة أمس، لم
يشعر أبداً من قبل بمثل هذه
السعادة فى إمتاع امرأة، فضول
جولييت الممتزج بالبراءة

والشهوانية التى توقف القلب
سحرتة.

"رفائيل؟"

ارتفع صوتها من خلفه وإستدار
مقطباً عندما رأى تعبيرها القلق
والضعف التى أخفته بنجاح عن
معظم الناس لكن ليس عنه.
"إستيقظت ولم تكن موجود،
واعتقدت..."

إعتقدت أنه إستغلها ليلتة من

الجنس بنفس الطريقة التي فعلها
والد طفلتها.

لم يتسائل رفائيل عن سبب هذا
الشعور بالاهتزاز أسفل عظام صدره،
عبر الغرفة ببساطة وجذبها بين
ذراعيه.

"أنا من الذين يستيقظون مبكرين"
قال بخفة واعياً للاهتزاز مرة أخرى
في صدره عندما ومض الارتياح في
عينها. "هذا واضح جداً" غمغمت
بسخرية محرّكة يديها فوق صدره.

ضحك بدون أن يتمكن من منع
نفسه وكان هذا شعور رائع مبهج
خالى البال، وضحك مرة أخرى
بينما يرفعها بين ذراعيه ويحملها
عائداً إلى غرفة النوم.

إبتسامتها اللعوبة سرقت أنفاسه.
"هل نحن عائدين إلى الفراش؟"
لأنني حصلت على ما يكفي من
نوم..."

"من ذكر أى شيء عن النوم،
صغيرة؟"



www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com



"إلى أين أنت ذاهبة؟"
صوت رفائيل الأجلش أوقف محاولة
جولييت للتدحرج إلى حافة
الفراش، كانوا في غرفة نوم
جناحه الخاص في قصر كاسيلاس.
إنه فراش ضخم وخلال الأسابيع
القليلة الماضية لم تنام عليه
بمفردها، مد ذراعه وضم ظهرها له
عبر الفراش. "كنت أحاول ألا
أوقظك" تمنت ضاغطة وجهها

الفصل العاشر



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

على صدره الدافئ منصتة إلى
ضربات قلبه الثابتة.
ضحك. "كنت مستيقظ منذ فترة،
هل اعتقدت حقاً أنني سأظل نائماً
بينما أنت تأخذين حريتك مع
جسدي، عزيزتي؟"
"اوه"

إقتربت منه لتخفي وجهها المحترق،
لم تكن تدري أن رفائيل كان
مدرك عندما رفعت الملاءة وقامت
بدراسة مفصلة لجسده العاري

بعينيها ويديها، إنه عمل فني..
نحيل وبرغم ذلك ذو عضلات
قوية بشرته البرونزية مكسوة
بشعر أسود والذي يزين بطنه
المسطحة ثم إلى أسفل جسده
الرائع.

"أرغب في معرفة ماذا تنوین فعله
بشأن هذا بما أنك مسؤولة عنه؟"
قال بنبرة كسولة يديرها لترقد
على ظهرها ثم يعدل نفسه فوقها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

قالت مقطوعة الأنفاس: "كنت
سأعد القهوة، أليس عليك
الإستيقاظ من أجل الذهاب للعمل؟"
"سأذهب إلى المكتب في وقت
لاحق"
"لكنك ستعود مبكراً من أجل
حفلة عيد ميلاد التوأمتين"
ذكرته ممسكة بأنفاسها بينما
يمرر رفائيل لسانه على صدرها
المنتفخ.

"مهم... هناك بالتأكيد انخفاض
في إنتاجيتي منذ أن تزوجتك"
"أنا لا أشكو من أدائك" قالت ثم
شهقت بينما تحيطه بساقيها.
ابتسم وانقبض قلبها، إنه يحب هذا
عندما يبتسم ومؤخراً أصبح يبتسم
كثيراً، إنها تحبه همس صوت
بداخلها لكن جوليت لا ترغب في
الإعتراف بهذه الحقيقة الخطيرة
لنفسها ناهيك عنها لرفائيل.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



بعد ذلك بوقت طويل بعد ان
تشاركا الإستحمام ذهب أخيراً إلى
العمل، من الجيد أن بوبى الآن تنام
فى غرفة الأطفال مع توأم صوفيا،
فكرت جوليت بينما تخرج إلى
الشرفة وتجد ابنتها تتناول إفطارها
مع المربية.

لقد صنعت بوبى رباط حقيقى مع
إلفيرا كما فعلت مع صوفيا وأنا
واينيز، وسيكون الأمر مؤلم عندما

تأخذ بوبى وتعود للعيش فى
إنجلترا.

هذه الفكرة جعلت قلب جوليت
يسقط إلى قدميها، لم تتخيل أبداً
عندما أحضرها رفائيل إلى قصر
كاسيلاس أنها يمكن أن تكون
بهذه السعادة هنا وتشعر بالاستقرار
الشديد، بعض من أقاربه كانوا
يعاملونها ببرود فى البداية لكن
الأخرين مثل عمته لوتشيا وعمه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

الضارو كانوا ودودين وسعدوا بوجود
بوبي.

والدة رفائيل أبقت على مسافة
بينهم منذ ذلك الغداء المتفجر،
لكن جوليت لم تندم على
الأشياء التي قالتها لدافينا.
أخبرها رفائيل بالمزيد عن طفولته
الفضيعة في الأحياء الفقيرة
وتحدثت معها صوفيا أيضاً حول
حياتهم الماضية.

قالت لجوليت: "أنا لا أتذكر
الكثير عن الأحياء الفقيرة أو أبي،
إهتم بي أخي وشعرت بالأمان معه"
لكن لا أحد إهتم برفائيل وحماءه
من والده العنيف.. وخاصة والدته
التي تخلت عنه ثم رفضته بعد
ذلك، أو جده الذي وجدته لكنه
رفض أن يعترف برفائيل كوريث له.
علمت جوليت أنها لا يجب أن تنسى
سبب زواج رفائيل منها، لكن خلال
الأسابيع الماضية شعرت أنها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

قريبة منه أكثر مما شعرت مع أى شخص آخر.
برغم أنها عشقت والديها وتعلم أنهم يحبونها لكن حبهم لبعضهم البعض يأتى فى المقدمة، لكنها ستكون من أسوأ الحمقاوات لو بدأت فى التصديق أن رفائيل ملكها أو أنه أيضاً يشعر بتزايد الارتباط بينهم والذي يتجاوز الرغبة التى يتشاركونها.

دافعت بأفكارها المعقدة إلى الخلف من عقلها جلست على المائدة مع بوبى والفيروا وصبت لنفسها فنجان من القهوة.
اجتاحها شعور بالغثيان وأنزلت فنجانها بدون أن تأخذ منه رشفة، إنها على الأرجح جائعة قررت لكن الشعور بالمرض إزداد سوءاً بعد أن أكلت بعض الزبادى وتمنت ألا تكون على وشك أن تتعرض لنوبة أخرى من فيروس المعدة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



لحسن الحظ أن الشعور بالعثيان مر
سريعاً وقضت الصباح فى حمام
السباحة مع بوبى قبل أن تأخذ
إلغيرا الفتاة الصغيرة إلى المنزل من
أجل الغداء.

جولييت كانت مدركة أن جد
رفائيل قد جاء ليجلس أسفل مظلة
على شرفة حمام السباحة، إنها
بالكاد تتحدث معه بما أنه كان
كريه جداً معها منذ أن قدمها له
رفائيل كزوجته، لكنها تركت

كتابها على الطاولة حيث يجلس
هيكاتور الآن.

مقوية نفسها أمام المزيد من
فضاظته سارت ناحيته شاعرة
بالحيرة من رؤية نسختين من
الرواية النفسية المثيرة التي
كانت تقرأها لمؤلف شهير على
الطاولة.

"هل تستمتع بالكتاب؟" سألته
بينما تأخذ نسختها.



كنت مكانك" ترددت جوليت.
"يمكنى القراءة لك لو أحببت"
أوما بعد لحظة وقال بصلاية إلى
حد ما: "أديك وقت؟ إبتك
الصغيرة تشغلك"
"اوه، بوبى ستأخذ قيلولة بعد
الغداء"
رفعت جوليت نسخة هيكتر من
القصة وفتحتها على الصفحة التي
يضع عليها علامة.

هز هيكتر كتفه. "إنه جيد
لكنى لم أقرأ الكثير منه بعد،
بصرى ضعيف لأننى مصاب بعتمت
على عدسة العين والتي تضعف
رؤيتى، إجراء جراحى يمكنه أن
يحل المشكلة لكنى أيضاً أعانى
من ضعف عضلة القلب ونصحنى
طبيبى بعدم أخذ مخدر"
"أنا أسفة، لا بد أنك تجد عدم
تمكنك من القراءة شئ محبط،
أعلم أننى قد أشعر بنفس الشئ لو

نوع الزوجة التي تمنيت أن يتزوجها
رفائيل

اعترف هيكتور: "لا، لكنى

شاهدتك مع رفائيل وأعتقد أنك
زوجة جيدة له، أنت تحبينه ألبى
كذلك؟"

توهج وجهها هل مشاعرها تجاه
رفائيل واضحة جداً هكذا؟ لو
كان كذلك هل خمن كم تحمل
له من مشاعر؟

"لحسن الحظ أنها نسخة إنجليزية
فلست جيدة كثيراً في قراءة
الأسبانية"
"لكنك تتحدثين اللغة بطلاقة"
تنهد. "لابد أن أعتذر عن الإستقبال
الذى تلقيتيه عندما أحضر ك
حفيدى إلى هنا"
جولييت ليست من النوع الذى يحمل
ضعيفته.
"لا بأس، لم أكن ما توقعته، لست



قابلت عيون جده المدركة وقالت
بصوت أجش:
"نعم"

خطر على بالها أنها من المفترض أن
تحاول إقناع هيكتور أن زواجهم
حقيقى، لكن ليس عليها أن
تتظاهر بأنها تحمل مشاعر لرفائيل.
نظرت إلى الكتاب فى يديها.
الفصل الرابع... "بدأت.

اشتدت حرارة شمس فالنسيا بينما
يتقدم الصيف وقضت جوليت

الكثير من وقتها فى وضع واقى
الشمس على نفسها وعلى بوبى
لاعنة بشرتهم الأنجلوسكسونية
الشاحبة التى تحترق بسهولة،
بالرغم من ذلك حصلت على لون
ذهبى مشرق وامتلات بوبى بالحيوية
وتعلمت السباحة بدون عوامات
لا يمكن للحياة أن تكون أفضل
من هكذا فكرت بذلك فى بعد
ظهر أحد الأيام لقد تلقت منذ
بضعة أيام رسالة من مكتب

المحامية الأسترالى يعلنها أن بريان
لم يعد يرغب فى الحصول على
حضانة بوبى.

السبب الذى أعطاه لتنازله عن
مطالبته بالحضانة أنه شعر
بالإطمئنان أن بوبى الآن تنشأ داخل
بيئة عائلية مستقرة منذ زواج
جولييت، لكن ابنة خالتها فى
سيدنى سمعت أن الوريثة صديقت
بريان قد تركته.

أرسلت جولييت لبريان رسالة
إيميلية عارضة عليه رقم هاتف
للتواصل مع ابنته ومن الممكن
ترتيب زيارات عندما تصبح بوبى
أكبر، لكنها لم تحصل على
إجابة.

إنه إرتياح كبير أن تعلم أنها لن
تفقد بوبى، نظرت إلى حيث الفتاة
الصغيرة مشغولة ببناء قلعة رملية
لقد قضوا اليوم على الشاطئ
الخاص لأملاك كاسيلاس..

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

هى ورفائيل وبوبى وصوفيا وزوجها
ماركوس والتوأمتين، لقد سبحوا
فى بحر بدفء الحمام الخاص والآن
الرجال يقومون بشواء اللحم بينما
الأطفال يلعبون وهى وصوفيا
يحصلون على فرصة للإسترخاء.
لابد أنهم يبدون مجموعة عائلية
نموذجية، فكرت جوليت ناظرة
إلى رفائيل لتجده يحدق بها، تقابلت
أعينهم ورتببت وابتسم، برقت
أسنانه البيضاء فى وجهه الملوح

بالشمس مسبباً أن يفقد قلبها دقة
من دقاته.
من المغرى أن تعتقد أن كل هذا
حقيقى.. النظرات المتباطئة التى
يعطيها لها عندما ترفع عينيها عن
كتابها، إبتسامته التى هى أول شىء
تراها عندما تفتح عينيها كل
صباح والطريقة التى يضمها بها
بعد ممارسة الحب.
وممارسة الحب.. عضت على شفاها
شاكراً لأن روب البحر الخفيف

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

يخفى إنتفاخ صدرها أسفل
البيكينى بينما تتذكر كيف
مارس معها الحب على ذلك
الشاطئ فى مساء اليوم السابق بعد
أن سارا يد بيد على طول شريط
الساحل عند غروب الشمس ثم
أسقطها على الرمال.
أخبرها رفائيل أنه لن يقع فى حبها،
إنه لا يؤمن بالحب بل بالجنس فقط
لكن من الحماقة أن تفكر وأن

تأمل انه ربما يراها أكثر من زوجة
فى العلن وعشيقته خاصة؟
تنهدت جوليت بينما عقلها يعود
إلى المخاوف المزعجة التى فى
إمكانها أن تدمر القصة الخيالية،
لقد تأخرت دورتها الشهرية لبضعة
أيام فقط لكن بما يكفى بالنسبة
لها حتى تشعر بالقلق.
جعلها هذا تفكر فى دروتها
الشهرية الشهر الماضى والتى كانت
خفيفة عن العادة ولقد وضعت



اللوم على فيروس المعدة التي عانت
منه عند وصولها إلى أسبانيا، الشعور
بالغثيان عندما شمت القهوة كان
ضوء أحمر آخر، لكن ربما تتخيل
كل هذا... لتريح عقلها إشتريت
إختبار حمل وإذا لم تبدأ دورتها في
خلال يومين آخرين سوف
تستخدمه، أغلقت عينيها وظهرت
صورة في عقلها لطفل نحيل ببشرة
زيتونية مع شعر أسود كثيف
وعيون خضراء مثل والده. مندهشة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

اعتدلت في جلستها ونظرت إلى
رفائيل بينما يجلس على الرمال
بجانبيها.
"لقد نمت في الشمس" تمتم ومرر
شفتيه على شفتيها في قبلة
طويلة.
"ما الأمر عزيزتي هل إنتابك حلم
سوء؟"
إبتلعت ريقها. "شئ كهذا"

"حسناً أمي، ما سبب كل هذا؟"



لم يخفى رفائيل نفاذ صبره، لم يرغب بالبقاء فى غرفة جلوس والدته المليئة بالوسائد فى حين أن جوليت بانتظاره فى جناحه الخاص متمنياً أنها ستكون فى الفراش بالفعل لكن إذا لم تكن كذلك سيأخذها سريعاً إلى هناك.

اجتماع فى الصباح الباكر عنى أنه غادر إلى المكتب قبل أن تستيقظ جوليت، فى العادة يمارسون الحب

أول شىء فى الصباح ولقد إفتقد هذا.. وإفتقدها إن كان يهمله الإعتراف بهذا، وهو ما لن يفعله. "أرغب فى التحدث معك" كانت دلفينا تلوى يديها معاً وتبدو متوترة. "عندما أحضرت زوجتك للغداء.. لا بد أن هذا كان منذ ثلاثة أشهر الآن.. أخبرتك أننى كنت أشعر بالخزى وأنت إفترضت أننى أعنى أننى أشعر بالخزى منك" قال بسخرية: "من السهل إفتراض

ذلك حيث كنت بالكاد قادرة
على النظر لى خلال الثلاثة
وعشرون عاماً الماضية"
همست دلفينا: "كنت أشعر بالخزى
من نفسى وأشعر بالخزى بما فعلته
بك، عندما إتهمتنى جوليت أننى
تخليت عنك وتركتك مع
والدك العنيف رأيت الإدانة فى
عينها وعلمت أننى أستحقها، أعلم
كيف كان إيضان.. وحش"
تنهدت.

"لقد عشت حياة محمية وكان هو
جذاب بشكل خطير، خلال شهور
من هروبى معه أقنعتنى بتعاطى
المخدرات كانت هذه طريقته
للتحكم بى، وبينما حياتى معه
تسير إلى الهاوية أخذت المزيد من
المخدرات لأنسى واقع الحياة
المريرة معه"
أسقطت دلفينا وجهها إلى ما بين
يديها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"أنا حتى لا أتذكر إنجابي لك أو
لشقيقتك كنت أشعر أنني نصف
حياة، لكن على أى حال وفى يوم
ما رأيت أبى على التلفاز وكل ما
أردته هو العودة إلى أبى والذى كان
دائماً يحمينى، أخذت بعض المال
من محفظة إيفان وبطريقة ما
تمكنت من العودة إلى عائلتى"
قال رفائيل بقسوة: "كنت أنا
عائلتك، أنا وصوفيا أطفالك،
وانت تركتينا معه"

والدته كانت تبكى، لم يراها
تبكى أبداً من قبل وكان غاضب
لأن دموعها ألمته، إنها لم تهتم به.
"كنت خائفة منه"
"وهل تعتقدين أنني لم أكن
كذلك؟ لقد دعوتيه وحش وهذا
بالضبط ما كان عليه الرجل الذى
أنجبني"
وحش تجرى الدماء فى عروقه،
فكر رفائيل، وشيء ما كئيب
وميثوس منه جمد قلبه.



بكيت والدته. "أنا أسفرت، أعلم أنك
لا بد وتكرهني، لم أعرف أبداً
كيف أحاول الوصول إليك، عندما
أحضر ك هيك تور إلى هنا كنت
غاضب جداً وبينما تكبر أصبحت
بارد وقاسى وعلمت أنه خطاى أنك
لم تبتسم أبداً بعينيك"
أخذت دلفينا نفس مرتجف. "تلك
الفتاة التى تزوجتها..."
صر رفائيل على أسنانه. "جولييت،
اسم زوجتى جولييت"

قالت والدته بهدوء: "إنها شابة
شجاعة وهى جيدة لك إنها
تجعلك تبتسم"
وضعت دلفينا يديها على ذراع
رفائيل وكانت هذه هى المرة الأولى
التي يكون بينهم أى نوع من
الاتصال الجسدى منذ.. قطب غير
قادر على تذكر وقت عندما لمست
فيه والدته ناهيك عن معانقته
بعكس جولييت التى تعانق
وتحتضن ابنتها باستمرار.

جولييت زوجته والتي تحمل في
جسدها الصغير شجاعة أكثر مما
لدى أطول عملاق.
في الوقت الحالي لا يدري إن كان
بإمكانه أن يسامح والدته، لكنه
وجد أنه لا يرغب في الابتعاد لذا
وضع يده على يد دلفينا وضغط
على أصابعها بلطف.
"لا بأس أمي"

قالت دلفينا في صوت مرتجف:
"رفائيل، أنا أمد يدي لك الآن ولا
أتوقع منك أن تسامحني لكني
أتمنى أنه في يوم ما يمكننا أن
نكون.. أصدقاء"
يجب عليه أن يخبر والدته أن تغرب
عن وجهه وتبتعد، منذ بضعة أشهر
كان قد يفعل هذا على الأرجح،
إعترف رفائيل، لكن الحياة قصيرة
كما تقول جولييت دائماً.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



جولييت فعلت أكثر من جعله
يبتسم، فكر رفائيل مستعيداً
كلمات والدته بينما يدخل شقته،
جولييت تأسره تسحره تقوده إلى
الجنون بعنادها وتثير الألم بداخله
الذى يتحدى التفسير عندما يراها
مع ابنتها الصغيرة.
إنها أم مذهلة وعشيقة مذهلة ولو
كان رجل مختلف ربما كان تمنى
أشياء تقبل منذ وقت طويل أنه لن
يتمكن أبداً من الحصول عليها.

لكن لا يمكنه الهروب من ماضيه
لا يمكن أن يكون رجل مختلف،
لذا سوف يكتفى بالحصول عليها
فى فراشه، وإذا كانت التسعة أشهر
المتبقية من زواجهم لا تبدو
كافية.. ولا حتى قريبة من
الكفاية.. سوف يدفن هذا
التفكير ويعيش اليوم بيومه وبهذه
الطريقة تمكن من النجاة فى
طفولته.



انتظر أن تستدير وتعطيه واحدة من
إبتسامتها التي تضيء وجهها والتي
تفعل شيء غريب في ضربات قلبه.
لكنها بدت متصلبة قبل أن
تستدير ولم تبتسم، عيونها كانت
زرقاء جداً.. بنفس زرقاء سماء
الصيف.

"لدى شيء أخبرك به"

فجأة شعر رفائيل بالمرض من
الخوف، نفس الشعور الذي كان
ينتابه وهو طفل ويسمع صوت

وجدتها تقف خارج الشرفة ترتدى
فستان أبيض بسيط مصنوع من
قماش خفيف والذي ينسدل على
قوامها النحيل مثل الريشة وشعرها
طليق يتساقط على ظهرها مثل نهر
من الحرير العنبري.
"ها أنت هنا" قال وكان هناك رضا
في صوته بينما يفكر في الأمسية
التي تنتظره وعشاء مبكر وليلة
مبكرة.. وليس من الضروري بنفس
الترتيب.

سحب حزام والده، شعر بالقشعريرة
في ظهره من النذير السيء.
"إذاً أخبريني" قال بهدوء بينما قلبه
يرعد.

رفعت جوليت يد وتركتها تسقط
إلى جانبها مرة أخرى. "أنا حامل"
صمت، صمت شديد جداً حتى أنه
ضغط عليه ثم سمع طنين في
أذنيه، كل عضلة في جسده
تقلصت في رفض من شيء علم من

وجهها أنه حقيقى لكنه رفضه على
أى حال.

"لا يمكنك أن تكونى، كنا
دائماً حذرين حتى على ذلك
الشاطئ اللعين تأكدت أن يكون
معى واقى فى جيبى"
"كان قبل ذلك"
ابتلعت ريقها ورأى حلقها النحيل
يتشنج.

"أظهر الاختبار أننى حامل فى
تسعة أسابيع"



هز رأسه. "هذا أكثر من شهرين
كيف لم تعرفي من قبل؟"
وليس لأن ذلك يهم، فكر رفائيل
في تجههم وهو يستدير مبتعداً عنها
وأمسك بسور الشرفة قبل أن تنهار
ساقه جولييت تنتظر طفله، يا
إلهي، كيف يمكن أن يكون أب؟
ابن وحش؟ لقد قرر منذ وقت طويل
أن نسله.. نسل ميندوزا.. يجب أن
ينتهي معه.

قالت بصوت منخفض: "أعلم أنك
لم تخطط لهذا"
أغلق عينيه بينما كلماتها تضربه
مرة أخرى، ماذا كان يخطط زواج
مزيف حتى يتمكن من المطالبة
بمركز الرئاسة، سخر منه تعجرفه
وشعر بالعار من طموحه والذي هو
كل ما لديه، وكل ما هو عليه.
إنه يعلم ماذا يجب عليه أن يفعل من
أجل صالح جولييت ومن أجل الطفل



الذى تحمله، خاصة من أجل صالح
الطفل.

قال ببرود: "لا، طفل ليس فى
مخططى ولا تمنيته"

"لديك خبر جديد رفائيل،

تمنياتك لم يعد لها أهمية"

اللدغة الحادة فى صوتها جعلته

يدير رأسه ورأى الغضب على وجهها..

وشىء ما آخر.. شىء حامى بشكل

عنيف وكأنها أنثى الأسد تدافع

عن أشبالها، لاحظ ذلك وانضم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

الإعجاب إلى المزيج المضطرب من
المشاعر التى يحاول أن يتحكم
فيها.

"أعجبك هذا أم لا أنا سوف أحصل
على طفلك"

أوما ثم أدار رأسه عنها مرة أخرى

يحدق بدون أن يرى عبر الحديقة

إلى البحر خلفها، عندما ينتهى هذا

سيذهب إلى الركض على طول

الشاطئ لكنه يعلم أنه لن يكون

قادر على النجاة من شياطينه.

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

سوف يستقرون فوق كتفيه رهيبين
وقبيحين يذكرونه لماذا لم يجرؤ
على التعامل مع هذا الموقف
بشكل مختلف، لماذا سيكون
طفله وجولييت بأمان بدونه.
قال لها بشكل قاطع: "سأطلب من
المحامى الخاصى بى أن يبدأ فى
إجراءات الطلاق، القانون الأسبانى
يسمح للأزواج بالسعى إلى الطلاق
بدون أسباب بعد ثلاثة أشهر من
الزواج وهى حقيقة لا يدركها

جدى، وسأقوم بترتيبات فورية من
أجلك أنت وبوبى للعودة إلى
إنجلترا، منزل فيرنداون سيكون
جاهز لك وخمسة ملايين جنيه
ستحول إلى حسابك فى البنك
وفقاً لاتفاقنا، سأقوم أيضاً بالمزيد
من الإحتياجات من أجل بوبى
والطفل الذى تحملينه"
قالت جولييت بعنف: "طفلك، أنا
أحمل طفلك"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



شعر رفائيل بالنظرة الغاضبة التي ألقها عليه لكنه لم ينظر إليها، وبعد لحظة تنهدت بقوة.

"أنت تعلم أنه لا يمكننا الطلاق حتى يمر عام على زواجنا.. أصر جدك على ذلك قبل أن يجعلك الرئيس"

"إذاً لن أكون الرئيس"

لو سمح لها بالعيش في قصر كاسيلاس حتى عيد زواجهم الأول سوف يرى تغيرات جسدها بينما

يزداد حملها وسيغريه ذلك بتمنى معجزة.

لو كانت حامل في شهرين بالفعل سيولد الطفل بعد سبعة أشهر من الآن، لكن زواجهم أمامه تسعة أشهر والذي يعنى أن نوع ما من المشاركة مع طفله ستكون شيء لا مفر منه.

لا يمكنه المخاطرة.

صمت جولييت أجبر رفائيل على النظر إليها، رأى الدموع تنهمر

على وجهها وقسى من قلبه، لن
تعرف أبداً كم يكلفه أن يرسلها
بعيداً.

لقد بدأ يدرك للتو أنه برغم
جهوده لتجنب ذلك النوع من
المواقف وهذا المستوى من الألم
كان مهمل عندما سمح لجولييت
بالإقتراب، كل ما يمكنه فعله
الآن هو محاولة الحد من الأضرار.
"هل تكره فكرة الحصول على
طفل كثيراً لدرجة أنك مستعد

للتخلي عن مطالبتك بأن تكون
خليفتك جدك وأن ترأس مجموعة
كاسيلاس؟"

حدقت به جولييت وعندما تحدثت
مرة أخرى صوتها كان بارد.. بنفس
برودة الثلج حول قلبه.
"في هذه الحالة سيكون طفلي
أفضل بدون أى أب بدلاً من أن يكبر
مع أب لا يحبه"
اشتد فك رفاثيل وعلى الرغم منه
كان فضولى.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



"هو؟ هل تعلمين أنه صبي؟"
"من المبكر جداً عمل أشعة
لمعرفة جنسية المولود لكنى
واثقة أنتى أحمل صبي"
مدت يديها ناحيته ثم تركتها
تسقط مرة أخرى.
"رفائيل.. لا يجب أن تكون الأمور
هكذا، سوف أتفهم إذا كنت لا
تريدنى وأنتك ربما تشعر أنك
محاصر... " تكسر صوتها. "لكن
إبنك يحتاج إلى والده"

قال بقسوة: "وإذا كنت ابن أبى؟ لا
يحتاج أى طفل إلى أب مثل أبى"
رأى الصدمة على وجه جوليت
والحيرة، التعبير الجريح فى عينيها
شعر به كسهم يخترق قلبه، إنه لا
يثق بنفسه أن يكون بالقرب منها
وبدون كلمة أخرى سار مبتعداً.



التفت جوليت حول نفسها مثل
الكرة في الفراش والذي كان
كبير جداً عليها بمفردها وبكت
حتى ألمها رأسها وحرقتها عينيها.
في وقت ما عند الفجر نامت نوم
متقطع وعندما إستيقظت بكت مرة
أخرى لأن رأس رفائيل لم تكن على
الوسادة بجانبها، لم يكن هناك
ليحييها بإبتسامة توعده بأنه
سيكون يوم جميل آخر.

الفصل الحادي عشر



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ربما لن يكون هناك أبداً يوم
جميل آخر، فقط أيام رمادية
حزينة مثل الأيام والأسابيع
والشهور بعد أن محت تلك الشاحنة
كل شيء كانت تهتم به عندما
كانت مراهقة.
سارت متعثرة إلى الحمام ورشت ماء
على وجهها المنتفخ، كل هذا
البكاء جعلها تبدو مثل الضفدعة
من حسن الحظ أنه ليست هناك
فرصة أن يراها رفايل.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

إنه لم يعد إلى الشقة بعد أن خرج
غاضباً الليلة السابقة لكنه أرسل
لها رسالة يخبرها أنه ذهب إلى
شقيقه في فالنسيا وسوف يرتب من
أجل أن تأخذهم طائرة كاسيلاس
الخاصة هي وبوبى إلى لندن.
ارتفعت المزيد من الدموع إلى
عينيهما لكنها رمشت لتدفعهم، لقد
تمكنت من تولى الأمور كام
وحيدة عندما ولدت بوبى ولسوف
تتولى الأمور بشكل جيد مع



حصولها على هذا الطفل بدون تدخل رفائيل، قالت لنفسها بحزم وسيساعدنا كونها مؤمنة مالياً. فكرت في رفض المال الذي وافق على دفعه لها لكنه مع ذلك قد يعيد لها كبريائها التي تلقت مثل هذه المعاملة كما لا يمكنها أن تدع أطفالها يكبرون في الفقر، لقد جعل رفائيل الأمر واضح أنه لا يريد طفله لكنه مستعد إلى توفير الدعم المالي.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

رفضه لطفله أجبرها على القبول بأن التقارب الذي شعرت به ينمو بينهم كان وهم، برفضه لطفلهم رفضها هي أيضاً وهذا يؤلم برغم معرفتها أنها يجب عليها أن تتقبل هذا لقد حذرنا منذ البداية ألا تقع في حبه، وكان خطأها أنها أعطته قلبها ليدوس عليه بإزدراء. رافضة أن تنغمس في المزيد من الشفقة على الذات ذهبت لتبحث عن بوبي في غرفة الأطفال،



صوفيا كانت هناك مع آنا وإينيز
وبدت مصدومة عندما رأت جوليت.
"هل حدث شيء تبدين فظيعة؟"
إذا رفائيل لم يخبر شقيقته.
أجبرت جوليت نفسها على
الابتسام بإشراق. "لا بد أنني
التقطت دور برد.. أو ربما الحمى
جعلت عيوني حمراء"
بدت صوفيا غير مقتنعة وخاصة
عندما استمرت جوليت في الشرح

لها أنها ستأخذ ابنتها وتعود إلى
إنجلترا.
"ستبدأ بوبى حضانتها في خلال
شهر وأعتقد أنه سيكون من
الأفضل لها أن تبدأ تعليمها في
إنجلترا"
"هل سيذهب رفائيل معك؟"
"سيكون عليك أن تسأليه"
تجنبت جوليت نظرات شقيقة
زوجها وبدأت في إخراج ملابس



بوبي من الأدراج لتجهزها من أجل
تعبئتها.

تمت صوفيا بينما الأطفال
يلعبون: "أنا لا أعلم ماذا حدث
بينك وبين أخى لكنى أعلم أن
رفائيل لم يكن أبداً سعيد كما
كان فى الشهور الماضية، إنه فى
حاجة إليك جوليت"
عضت جوليت على شفتيها محاربة
دموعها. "إنه ليس فى حاجة إلى أى
أحد، رفائيل..."

قالت صوفيا بحرارة: "رجل من لحم
ودم.. برغم أنه يترك الناس
يظنون أن الثلج يجرى فى عروقه،
أنا أعرفه جيداً، إنه ينزف عندما
ينجرح مثلنا جميعاً"
تجهمت وهى تنظر لجوليت.
"إعتقدت أنك مختلفة عن النساء
الأخرى، إعتقدت أنك ستحاربين
من أجله.. لكنك تتخلين عنه"
الآن ليس الوقت المناسب لإخبار
صوفيا بشأن الطفل، فكرت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

جوليت بتعب بينما تقف فى غرفة
ملابسها تجمع بضعة ملابس
تأخذهم معها، رحلتها إلى لندن فى
وقت متأخر من بعد ظهر اليوم
ورفائل كان قد قال فى رسالته أنه
سيرسل لها المتبقى من ملابسها على
منزل فيرنداون.

ليس لأنها ستكون فى حاجة إلى
فساتين السهرة أو قمصان النوم
المثيرة التى اشتريتهم بديلاً عن
بيجاماتها القديمة الفظيعة،

ستكون فى حاجة إلى ملابس
الحمل فقط خلال الأشهر القادمة.
طاقت يديها على بطنها المسطحة
من الصعب التصديق أن حياة
جديدة تنمو بداخلها، وعلى الرغم
من كل شيء دق قلبها بحب لهذا
الطفل، طفل صغير آخر سيحتاج
منها أن تقوم بدور الوالدين.
إيجابية اختبار الحمل جعلها تسقط
على ركبتها على أرضية الحمام

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



وامتزجت صدمتها مع الخوف من ردة
فعل رفائيل على الأخبار.

خمنت أنه ربما يغضب لفترة لكنه
كان أسوأ من ذلك بكثير، كان
مصمم بعنف على أنه لا يريد هذا
الطفل.

قطبت مفكرة في هذا التعليق
الغريب الذي ألقاه. "ماذا لو كنت
ابن أبي؟"

لم تفهم ماذا قصد بذلك وكانت
متعبة جداً ومهزومة لمحاولتها
الفهم.

نظرت إلى الساعة وأدركت أن
هيكتر قد يكون بانتظارها في
مكتبته، إنها تقرأ له كل يوم
وهم في الفصل الأخير لآخر كتاب
يستمتعون بقراءته، ستكون المرة
الأخيرة التي تقرأ له فيها ودمعت
عينها مرة أخرى.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



ما كانت ستصدق أبداً عندما
أحضرها رفائيل إلى قصر
كاسيلاس أنها سوف تعشق الرجل
العجوز.

كان هيكتور في مكتبته لكنه
هز رأسه عندما رفعت الكتاب من
على مكتبه.

"جاء رفائيل لرؤيتي الليلة
الماضية" تهدلت أكتافه وبدأ فجأة
عجوز وضعيف. "شعرت بالصدمة
بالذي أخبرني به"

انتظرت جوليت من هيكتور أن
يذكر حملها لكن ما قاله تالياً
أرسل خلالها رجفة عنيفة من
الصدمة.

قال هيكتور ببطء وحزن: "لقد
شرح لي سبب زواجه منك، وأنه
كان زواج مزيف لتحقيق مطلبى
ذلك أن عليه أن يتزوج قبل أن
أجعله الرئيس، لقد شككت في
نفس الشيء، لكنى لم أتمكن



حقاً من التصديق أن طموح رفائيل
قد يقوده إلى مثل هذا الفعل"
همست جوليت شاعرة بالخزي
يتدفق خلالها: "فعلنا شيء رهيب،
وافقت على إتفاقية الزواج لأنني
كنت في حاجة إلى المال، ليس
رفائيل فقط الملام أنا ملامت بنفس
القدر على تظاهرها أن زواجنا
حقيقي"
نظر إليها جده بتأمل. "أنت تدافعين
عنه؟"

"أنا زوجته ومن واجبي أن أدافع عن
زوجي"
أوما هيكتور. "وبالنسبة لك
الزواج ليس مزيف، أليس
كذلك؟"
"لا" لرعبها سمعت جوليت صوتها
يتكسر ولم تتمكن من منع
دموعها.
"أشكرك" قالت باختناق عندما
أعطاهها هيكتور علبة مناديل.



"لا أعتقد أنه زواج مزيف بالنسبة
لحفيدى أيضاً، ليلتة أمس بدا رفائيل
أكثر كرباً مما رأيته عليه أبداً"
تنهد هيكتور. "كنت مخطأ عندما
أصررت على أن يختار عروس، أنا
بالفعل أوّمن أن رفائيل هو الشخص
المناسب ليكون خليفتي، لكن أى
مركز قوة يمكنه أن يكون
كمكان منعزل وأنا كنت محظوظ
بما يكفى لأحصل على دعم
زوجتى الحبيبة حتى موتها منذ

ثلاث سنوات، رفائيل ليس لديه أحد
وأملت بإجباره على الزواج أن أجعله
يدرك أن هناك المزيد فى الحياة
أكثر من طموحه القاسى"
ربت هيكتور على يد جوليت.
"واضح أن شىء ما قد حدث تسبب
فى شقاق بينكم، أليست هناك
طريقة لإصلاح الأمر؟"
هزت رأسها متذكّرة نظرة الرعب
اليائس على وجه رفائيل عندما
أخبرته أنها حامل.

"إنه لا يريدنى وهو بالتأكيد لا
يحبنى"

"كيف تكونين واثقة لهذه
الدرجة؟"

"إنه لم يقل ذلك أبداً"

لكنها فكرت فى فاقة الزهور التى
وضعها بجانب فراشها صباح الأمس،
لابد أنه جمعهم من الحديقة قبل
أن يذهب إلى العمل بينما هى نائمة.
وفى الأسبوع الماضى قضى ساعتين
يساعدها فى البحث عن سلسلتها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

الذهبية التى تحتوى على صور
لوالديها كانت قد فقدتها وعندما
وجدها أخيراً على شرفة حمام
السباحة قام بعناء بإصلاح الإبريم
المكسور للسلسلة.

لكن هذا النوع من المواقف
وعشرات مثلهم ألا يعنى أنه يهتم
بها؟

سأل هيكتور بلطف: "هل أخبرت
رفائيل بمشاعرك ناحيته؟"



حتى لو وجدت الشجاعة للاعتراف
بحبها لرفائيل لن يرغبها الآن
وذلك لأنها حامل، فكرت جوليت
بينما تغادر مكتبة هيكاتور.
ربما هو ضد الحصول على طفل لأنه
يعتقد أنه سيشعر بالتقيد، لقد بدا
غاضب بشدة لكن بينما تسترجع
وقت إعلانها أنها حامل تذكرت أنه
كان هناك شعور آخر في عينيه،
كان هناك خوف.
"ماذا لو كنت ابن أبي؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

قطبت، والده كان مرهب عنيف
و الذي ضرب رفائيل عندما كان
صبي صغير، بالتأكيد هو لا
يمكن أن يعتقد...؟

مرر رفائيل يديه فوق لحيته
الكثيفة، خمن أن عليه أن يحلق
وربما يغير الملابس التي كان
يرتديها للأربع عشر ساعة
الماضية.



صب آخر ما تبقى من زجاجة
الكونياك داخل الكأس وفكر
فى مجهود الخروج من مقعده حيث
كان متمد منذ أن دخل إلى شقته
مقرراً أن الطريقة الوحيدة للهروب
من جحيمه الشخصى هو أن يظل
يشرب حتى ينسى.
الجحيم أصبح أكثر سواداً عندما
نظر إلى ساعته منذ ساعتين مدركاً
أن جوليت قد تكون على طائرة
كاسيلاس الخاصة متجهة إلى

لندن، مبتعدة عنه وهذا بالأخص
عمل جيد.
هى وابنتها الصغيرة الحبوبة
سيكونون بخير وهم يعيشون فى
منزل فيرنداون بدونه، وبالنسبة
للطفل، طفله.. هو.. جوليت كانت
واثقة أنها تتوقع صبي وربما لديها
معرفة الأم الفطرية.. سيكون
مدعوم جيداً.
لدى رفائيل ماله الخاص من محفظة
العقارات التى أنشأها، ثروته لا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



تضاهى بلايين عائلته لكنه الآن
لا يهتم كثيراً، بجانب أنه ليس
كاسيلاس كما أنه واثق
كالجحيم أنه لا يرغب في أن
يكون ميندوزا، الحقيقة هي أنه
في فوضى.

حرك يديه من على فكه إلى
خده ولعن عندما شعر ببشرته
مبللة، سوف يتجاوز ذلك أكد
لنفسه، سوف يتجاوزها لكن
سيساعده إذا لم يكن مطارده برؤية

خيالها وهي تقف بجانب النافذة
كصورة ظليه في الضوء المتلاشي.
إقترب منه الخيال ولوت أنفها
الجميل. "هل أنت ثمل؟"
تذمر. "لو كنت كذلك فهو ليس
من شأنك، كان يجب أن تكوني
على طائفة"
"بشأن ذلك..."

ركعت أمام مقعده دافعة بشعرها
الطويل على كتفها، أحاطت به
رائحتها فشد أصابعه بشدة حول

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



الكأس حتى أنه كان مندهش أنه لم يتحطم.

"لقد قررت أن أبقى"

نظر إليها بغضب لأنه كان إما هذا أو يقبلها، وتقبلها سيقود إلى كل أنواع المتاعب.. مثل ممارسة الحب أثناء الإستحمام وهي المرة الوحيدة الذى نسى فيها أن يستخدم الواقى.

"تبقين أين؟"

هزت كتفها. "فى قصر

كاسيلاس.. أو هنا، خيمة على

الشاطئ؟ لا أعلم، لا يهم طالما أنا معك"

شعر رفائيل بقلبه يركل بقوة

داخل صدره، من الخوف كما

أدرك، الخوف من أنه ليس قوى بما

يكفى ليبعدها عنه برغم معرفته

أنه يجب أن يفعل.

قال بسخرية: "المشكلة الوحيدة

فى خطتك يا صغيرة أنتى لا

أريدك، بالتأكيد أنت أدركت

ذلك الآن؟"



أخبرته بجديته: "لقد أدركت أشياء
عديدة لكن شيء واحد أنا واثقة
منه لقد أدركت أنك كاذب"
لعن، لكن هذا لم يمنعها من الميل
إلى الأمام حتى كان وجهها على
بعد إنشأت من وجهه وأن تضع يديها
ممددة فوق صدره.
قال بقسوة: "أنت تتصرفين بحمق،
هل ستتوسلين لى راکعة من أجل
أن أعيدك؟"

"لو اضطرت إلى ذلك، لكن بما
أننى لم أتركك أبداً فلا
يمكنك أن تعيدنى"
كانت هناك لمحة من ضحك فى
صوتها، ضحك، لقد تقبل أنه لن
يضحك أبداً مرة أخرى وكان
سيخبرها بهذه الحقيقة الكئيبة
إذا لم تضغط شفيتها على فمه حتى
لا يتمكن من التحدث ولا يتمكن
من التفكير، لم يتمكن من فعل

أى شىء غير إبقاء فمه مغلقاً بشدة
حتى تفهم الرسالة.

لكن أصبح من الصعب أكثر
وأكثر مقاومة الإغواء الجميل
لشفتيها، ألقى الكأس ووضع يديه
على كتفيها ليدفعها بعيداً، كيف
إنتهت إذاً جالسة على حجره يدها
تمسك بفضكه ويديه متشابكة
فى تموجات شعرها الحريري
المتساقط؟

فمها كان ينبوعه وسعاده، وبتأوه
وحشى تولى هو التحكم فى القبلة
ونهل منها وكأنه كان ضائع فى
الصحراء وكانت هى الماء الذى
يهبه الحياة.
"أحبك"

يا إلهى، حلق فى عينيها ورأى
الدموع تنهمر على خديها.
"أخبرتكم ألا تفعلين، لماذا لم
تنتبهى أيتها الحمقاء الصغيرة؟

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



أنا لست جيد لك وبالتأكيد لست
جيد لطفلك"

حاول أن يدفعها عنه لكنه كان
مقيد بشعرها الملتف حول أصابعه
وعن طريق شيء خفى لف نفسه
حول قلبه.

"الطفل طفلك أيضاً، طفلنا"
جلس معتدلاً وقبض على ذقنها بين
يديه الاثنين حتى لا تتمكن من
إشاحة وجهها عنه.

"لقد أخبرتك ما كان عليه أبى..
ماذا فعل بى، لنفترض أنتى مثله؟ أنا
أغضب مثل إيفان لقد تعلمت
التحكم فى الغضب لكن ماذا لو
فقدت السيطرة؟ ماذا لو أسرفت فى
غضبى فجأة وألمت الطفل؟ أو أنت؟"
"لن تفعل"

"لن أقوم بالمخاطرة"

وقفت جوليت وسارت عبر الغرفة.
أخيراً، فكر رفائيل يائساً، أخيراً
رأت الوحش الذى هو عليه.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

قالت بعنف: "هل تعتقد أنني قد
أخاطر بأمان أطفالي ورفاهيتهم؟
لقد رأيتك مع بوبي وأطفال
شقيقتك.. صبرك ورعايتك، أنت
لست الرجل المتوحش الذي كان
عليه والدك"
"كيف بإمكانك أن تعرفي؟" قال
مكافحاً للتحدث من خلال الغصّة
التي في حلقه. "كيف تملكين
مثل هذا الإيمان بي؟"

ابتسمت وشعر بالصدمة، فقد
قدرته على الرؤية من جمالها وشعر
بالتواضع من شجاعته.
"لأنني أعرفك، أعرف أنك قادر
على الحب وأتفهم سبب خوفك،
أنت رجل جيد رفائيل ولست في
حاجة إلى إثبات نفسك إلى أي
أحد على الأقل أنا، أحبك من كل
قلبي وأحتاج إليك وكذلك
طفلنا"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com



حرق بها بينما أفكاره تعيد ترتيب
نفسها والأمل يتسلل خلست إلى
داخل قلبه، عندما سار ناحيتها رأى
ظل فقدان الثقة في عينيها والذي
قتله.

همست: "قل شيئاً، هل يمكنك أن
تحبنى ولو قليلاً؟"

"عزيزتى..." تكسر صوته ومد يده
لها يضمها بين ذراعيه يبقيا على
صدره حيث يقوم قلبه بما في وسعه
لينفجر خلال بشرته.

"أحبك يا قلبى"

قبل رموشها المبللة وطرف أنفها
وشفتيها التى إنفجرت أسفل شفتيه
بينما تبادله القبلة بكل تلك
العدوبة والحرارة، تلك هى زوجته
وحب حياته.

أنا لا أعلم متى حدث هذا " قال وهو
يريح ذقنه على قمه رأسها. "لقد
إمتلكتنى بطريقة لم تفعلها أبداً
أى امرأة أخرى، دافعتى عنى فى
حين لم يفعلها أحد من قبل"



قالت بأسف: "لم يكن حب من
النظرة الأولى إذا؟"

"كنت أعمى أحمق.. لكنك
أريتيني أنك جميلة من الداخل
والخارج"

نظر إلى داخل عينيها وقرأ سؤاها
غير المنطوق.

"تمزق قلبي عندما أبعدتك لكني
اعتقدت أن هذا للأفضل"

قام قلبه بركلة أخرى عندما
وضعت يديه على بطنها حيث الحياة

الجديدة التي صنعوها معاً تربطهم
بشكل لا ينقص.

"سأحب طفلنا وبوبي، لكن أكثر
من أى شيء سأحبك جوليتي
للباقى من حياتنا، دائماً وأبداً"



وقف رفائيل فى ردهة منزل
فيرنداون وشاهد مجموعة من
الفتيات الصغيرات يرتدون ثياب
وردية يخرجون مندفعين من الغرفة
التى حولتها جوليت إلى ستيديو
رقص.
والديهم كان ينتظرون فى المدخل
وكانت هناك فوضى عارمة بينما
يبحثون عن معاطفهم ويستبدلون
أحذية البالية بأحذيتهم
الرياضية.

الخاتمة



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity.com

ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity.com

"درسك الأخير لبعض الوقت" قال
لزوجته عندما هدا المنزل مرة
أخرى.

"نعم، سيكون من الجيد الحصول
على بضعة أسابيع راحة، والأطفال
يجب أن يصلوا فى أى وقت الآن"
ربتت على بطنها المنتفخة. "فى
خلال عامين من الآن سأحصل على
تلميذتين إضافيتين"

هز رأسه. "لا أصدق أنه سيكون
هناك مجموعة أخرى من الفتيات

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

التوائم فى العائلة بجانب فتيات
صوفيا، هل يمكنك أن تتخيلي
الصخب عندما نجتمع جميعاً فى
عيد الميلاد؟"
نظر رفائيل إلى ابنه والذي كان
يجرى عائداً من الحديقة حاملاً
كرة قدم، ديجو كاسيلاس فى
الثالثة من عمره وتلحق به شقيقته
الكبيرة بوبى والتي وصلت إلى
السابعة توأ.



قالت جوليت بهدوء: "جدك سوف يستمتع بالحصول على العائلة بأكملها حوله، أنت تعلم كيف يحب كل الأطفال، كم أن والدتك سوف تفسدهم تدليلاً" إنها متعبت الآن في أواخر حملها الثالث، لكن رفائيل فكر أنها لم تبدوا أبداً أكثر جمالاً من الآن. لقد إتخذوا قرار العيش في إنجلترا بعد ولادة ديجو، عندما أصبح رفائيل رئيس مجموعة كاسيلاس

بعد تقاعد هيكتر أصر على مشاركة المركز مع أخيه غير الشقيق، يعمل فرانسيكو الآن في مكتب الشركة ببالنسيا ورفائيل يعمل في مكتب لندن. هو وجوليت أرادا أن يكون لهم منزلهم الخاص حيث يتمكنوا من تنشئة عائلتهم المتزايدة ويملأون منزل فيرنداون بالحب والضحك.

"أشعر أن هناك أعمال شغب تحدث
بالداخل" تمتع عندما ركلت قدم
صغيرة يديه حيث أصابعه ممتدة
بتملك فوق بطن جوليت
المنتفخة.

"نعم أعتقد أن ابنتيك مستعدين
لمقابلة والدهم" لفت ذراعيها حول
عنقه. "هل تعلم ما الذي يعجل
بالمخاض...؟"

خاصة الحب، فكر رفايل بينما
يجذب جوليت بين ذراعيه ورفعت
هي وجهها من أجل قبلته.
إنه يعشقها ويخبرها بذلك يومياً،
الخاتم الأزرق المشرق من الياقوت
والماس والذي وضعه في إصبعها
بجانب خاتم زواجهم كان فقط رمز
واحد للتعبير عن حبه العميق
الدائم لهذه المرأة التي أخرجته من
الظلام إلى ضوئها الذهبي.



أطلقوا عليهم أسماء لولا وكالرا
علم أنه أكثر رجل حظاً في العالم.



منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

"سيدة كاسيلاس.. هل تقترحين
أننا....؟" همس ببقية الجملة في
أذنها وضحكت.

"نعم أرجوك سيد كاسيلاس،
حبيبي"

الحب والضحك، لا يمكنه أن
يطلب أكثر من ذلك، فكر
رفائيل.

وبعد ثلاثة ايام عندما حمل بين
ذراعيه لفتين صغيرتين والذين

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لللهة

زوجة

حقوق الطبع محفوظة

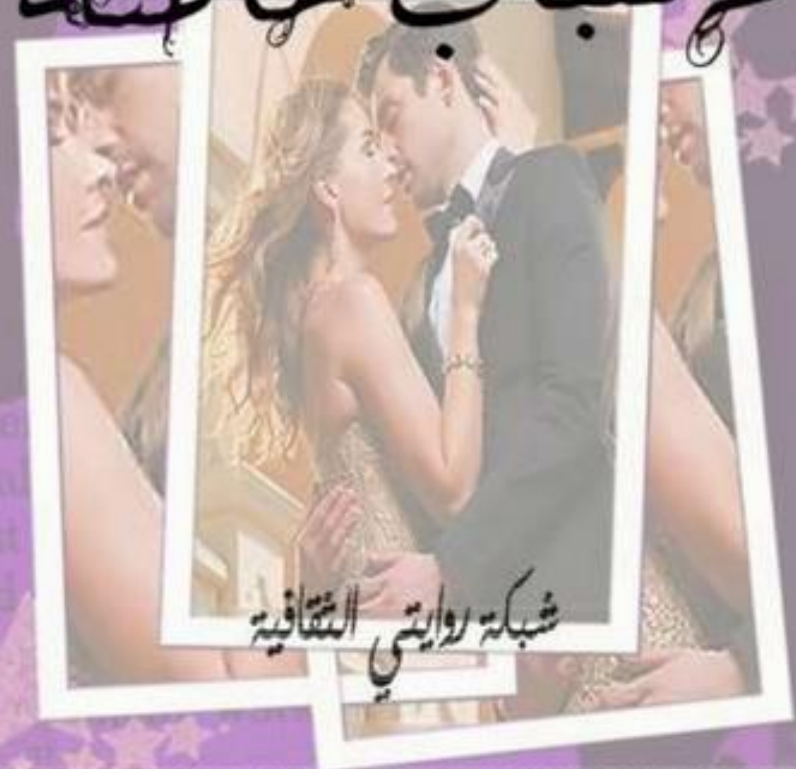
ترجمة

nagwa_ahmed5

www.Rewity..com

تصميم
بجدر الندى

للمسبابة خاتمة



شبكة روايتي الثقافية